الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

المجلس الأعلى للسكان

دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية

التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية، والثقافة المالية

2017

E/ESCWA/SDD/2017/Technical Paper.13

دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية

التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية، والثقافة المالية

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

المجلس الأعلى للسكان

المحتويات

ص. 5 تقديـم المجلس الأعلى للسكان

ص. 7 ملخص الدراسة

ص. 9 مقدمة

ص. 11 1. الإطار العام ومنهجية الدراسة
ص. 13 ألف- مشكلة الدراسة وأسئلتها
ص. 13 باء- أهمية الدراسة ومبرراتها
ص. 14 جيم- أهداف الدراسة
ص. 14 دال- منهجية الدراسة
ص. 14 هاء- مجتمع الدراسة
ص. 14 واو- عينة الدراسة
ص. 15 زاي- الطريقة والإجراءات
ص. 16 حاء- حددات الدراسة
ص. 17 طاء- مصطلحات الدراسة

ص. 19 2. الأدب النظري
ص. 23 ألف- مفهوم العمل وعناصره
ص. 24 باء- التعليم المهني والتربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني
ص. 28 جيم- الريادة والتجارب العالمية لدمجها في النظم التربوية
ص. 34 دال- الإبداع والبرامج العالمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي

ص. 41 3. الدراسات العربية والأجنبية السابقة
ص. 43 ألف- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم العمل والعمل المهني
ص. 46 باء- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دمج الريادة في المؤسسات التعليمية
ص. 48 جيم- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية الإبداع في المؤسسات التعليمية

ص. 51 4. نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والبحوث المقدمة
ص. 53 ألف- نتائج الدراسة
ص. 76 باء- مناقشة النتائج
ص. 76 جيم- التوصيات والبحوث المقترحة

ص. 77 المرفقات
ص. 77 المرفق الأول- أعضاء اللجنة الفنية للدراسة
ص. 78 المرفق الثاني- نموذج التحكيم لأداة الدراسة

ص. 81 المرفق الثالث- أسماء السادة المحكمين
ص. 82 المرفق الرابع- قائمة المفاهيم النهائية
ص. 84 المرفق الخامس- مصفوفة تحليل
ص. 86 المرفق السادس- قائمة الأسئلة الخاصة باللقاءات مع المجموعة المركزة من المشرفين والمعلمين والطلبة
ص.88 المرفق السابع- كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم
ص. 90 المرفق الثامن- نتائج المقابلات التي عقدت مع المعلمين والمشرفين والطلبة

ص. 98 استنتاجات وتوصيات

ص. 99 المراجع

قائمة الجداول

ص. 16 الجدول 1- معاملات الثبات للتحليل بين الباحثين والباحثين الآخرين
ص. 53 الجدول 2- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب التربية المهنية حسب المحور والصف
ص. 54 الجدول 3- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب التربية الوطنية حسب المحور والصف
ص. 54 الجدول 4- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب الثقافة المالية حسب المحور والصف
ص. 55 الجدول 5- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في وثيقة النتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية حسب المحور والصف
ص. 55 الجدول 6- تكرارات المحاور الرئيسة ونسبها المئوية
ص. 55 الجدول 7- المحاور الرئيسة في كتب التربية الوطنية والتربية المهنية وكتب الثقافة المالية والنتاجات التعلمية للثقافة المالية
ص. 57 الجدول 8- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية الوطنية
ص. 59 الجدول 9- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية المهنية
ص. 60 الجدول 10- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب الثقافة المالية
ص. 61 الجدول 11- مفاهيم محور العمل والعمل المهني
ص. 62 الجدول 12- مفاهيم محور الريادة
ص. 62 الجدول 13- مفاهيم محور الإبداع
ص. 63 الجدول 14- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب التربية المهنية للصفوف من الرابع إلى العاشر
ص. 66 الجدول 15- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر
ص. 69 الجدول 16- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر
ص. 70 الجدول 17- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في النتاجات التعلمية للثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر
ص. 71 الجدول 18- المفاهيم التي وردت في كتب التربية المهنية للصفوف من الرابع إلى العاشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف
ص. 72 الجدول 19- المفاهيم التي وردت في كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف
ص. 73 الجدول 20- المفاهيم التي وردت في كتب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف
ص. 74 الجدول 21- المفاهيم التي وردت في النتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر والمفاهيم التي لم ترد لمجموع الصفين

تقـديـم المجلس الأعلى للسكان

يسر المجلس الاعلى للسكان ان يصدر دراسة "مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسيّة الأردنية"، والتي أعدها المجلس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا).

ويأتي اهتمام المجلس في هذا الموضوع ضمن اطار سعيه لتهيئة البيئة الملائمة لاستفادة الاردن من مرحلة التحول الديموغرافي الذي يمر بها والتي مضمونها نمواً للسكان في سن العمل، وانطلاقا من أن المورد البشري المؤهل معرفيا ومهاراتيا هو الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية وذلك بتلبية متطلبات سوق العمل المتغيرة في ضوء اقتصاد عالمي مبني على المعرفة التي يمتلكها المورد البشري، وحيث أن التعليم الأساسي يعد أساسا لبناء منظومة قيمية زاخرة بالقيم الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلبة في ضوءها، فإن تضمين المفاهيم والقيم المرتبطة في العمل والعمل المهني بالإضافة إلى الريادة والإبداع في المناهج والكتب المدرسية لهذه المرحلة يساهم إلى حد كبير في تعزيز حب العمل والنظرة الايجابية للعمل المهني بما فيه العمل الريادي والإبداعي.

لقد جاءت هذه الدراسة منسجمة مع اهداف الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (2015-2025) في تحقيق زيادة كبيرة في أعداد الشباب والبالغين ممن يمتلكون المهارات الفنية والتقنية المتوافقة مع احتياجات سوق العمل وتمكنهم من الحصول على وظائف مناسبة تفتح المجال امامهم للدخول في عالم ريادة الأعمال، كما انها احد نشاطات مشروع الاسكوا في "تعزيز القدرات الوطنية لتطوير سياسات سكانية متكاملة ومستدامة وشاملة في المنطقة العربية".

وتنقسم هذا الدراسة الى اربعة فصول؛ فبالاضافة الى فصل المقدمة والذي تضمن تطوير قائمة معيارية كأداة للدراسة ، تناول الفصل الثاني مراجعة ألأدب النظري حول مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والابداع والتجارب العالمية التي تناولت دمج هذه المفاهيم في المناهج الدراسية، وجاء الفصل الثالث ليستعرض ابرز الدراسات الوطنية والاقليمية والعالمية التي تناولت تحليل الكتب الدراسية، أما الفصل الرابع فقد عرض نتائج الدراسة التحليلية المستندة على تحليل المحتوى للكتب المدرسية المستهدفة في هذه الدراسة بناءا على مصفوفة المفاهيم التي تم اعدادها لغايات هذه الدراسة بالاضافة الى التوصيات.

وفي الختام فإننا على ثقة بأن هذه الدراسة ستشكل نموذجا لدراسات وطنية أشمل لمراجعة باقي الكتب المدرسية، وان توصياتها ستنعكس على الكتب الدراسية المستهدفة عند تطويرها بما يسهم في تنمية قيم العمل والعمل المهني و ذهنية الابداع والابتكار وريادة الأعمال لدى المتعلمين.

وفقنا االله جميعاً لخدمة أردننا الغالي ومجتمعنا الاردني بقيادة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبداالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه االله ورعاه وسدد على طريق الخير والفلاح خطاه.

الأمين العام

م. ميسون عيد الزعبي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى توفر مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) في الكتب المدرسية (التربية المهنية، والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية للصفين التاسع والعاشر لمبحث الثقافة المالية.

تكون مجتمع الدراسة من كافة الكتب المدرسية لمبحثي التربية المهنية والتربية الوطنية والمدنية للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر وعددها 17 كتاب وكل كتاب مكون من جزأين منفصلين ليصبح مجموعها 34 كتابا بالاضافة إلى النتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر وتكونت العينة من مجتمع الدراسة نفسه. واستخدمت فيها طريقة تحليل المحتوى بعد إعداد قائمة المفاهيم المقترحة وعددها (63) موزعة على ثلاثة محاور رئيسية: العمل والعمل المهني والريادة والإبداع وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المختصين، كما تم التحقق من ثبات أداة التحليل باستخدام معادلة كوبر. كما وتم استخدام البحث النوعي للوقوف على الواقع الحالي والمساهمة في إعداد ملخص السياسات والملحق بهذه الدراسة.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- تفاوت ورود المفاهيم في الكتب المدروسة لكل صف وفي كل مبحث حيث أنه لم يكن هناك منحى تدريجي في عرض المفاهيم من حيث عدد تكراراتها.
- ورود العديد من المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب موضوع الدراسة إلا أن هناك بعض المفاهيم وردت بنسب قليلة وبعضها لم يشر لها، وعليه يقترح أخذ المفاهيم المشار إليها بعين الاعتبار لتعزيزها لاحقًا.
- فيما يخص مجموع التكرارات للمفاهيم في كتب التربية المهنية :لقد بلغ مجموع تكرارات العمل والعمل المهني في جميع الصفوف المدروسة 393 مرة وتكرارات الريادة 392 مرة أما مفاهيم الإبداع فقد وردت 74 مرة .
- أما فيما يخص مجموع التكرارات للمفاهيم في كتب التربية الوطنية والمدنية : لقد بلغ مجموع تكرارات العمل والعمل المهني في جميع الصفوف المدروسة 104 مرة وتكرارات الريادة 339 مرة أما مفاهيم الإبداع فقد وردت 57 مرة.
- وفيما يخص كتب الثقافة المالية: لقد بلغ مجموع تكرارات العمل والعمل المهني في جميع الصفوف المدروسة 87 مرة وتكرارات الريادة 561 مرة أما مفاهيم الإبداع فقد وردت 60 مرة.
- لقد بلغ مجموع تكرارات العمل والعمل المهني في كافة الكتب المدروسة 595 مرة بنسبة 28.4 % ومجموع تكرارات مفاهيم الريادة في كافة الكتب المدروسة 1305 مرة بنسبة 62.3% أما مفاهيم الإبداع فقد بلغ مجموع تكراراتها في جميع الكتب المدروسة 194 مرة بنسبة 9.3%.
- وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة مفاهيم الإبداع كانت الأقل تكرارًا في كافة المباحث موضوع الدراسة و في كافة الصفوف وعليه أوصت الدراسة بتعزيز مفاهيم الابداع في كافة المباحث وفي كافة الصفوف.

مقدمة

في ضوء التوجهات العالمية نحو التركيز على المهارات الحياتية والمهارات الريادية، وفي إطار الجهود العالمية لمعالجة مشكلتي البطالة والفقر، أكد العديد من التجارب الدولية على أهمية ترسيخ ثقافة العمل المهني والإبداع وريادة الأعمال منذ الصغر. وبما أن الأردن، كجزء من هذا العالم، يواجه مستويات عالية من البطالة وصلت بين الشباب (15-24 سنة) إلى 30.6 في المائة في عام 2015، وهذا المستوى أعلى بكثير من المعدل العالمي للبطالة لهذه الفئة والبالغ 13.2 في المائة (دائرة الإحصاءات العامة، 2016)، تولي الحكومة الأردنية أهمية بالغة لترسيخ قيم العمل والعمل المهني ومهارات الريادة والإبداع لدى الطلبة، وذلك لبناء جيل مبدع وريادي قادر على مواجهة التحديات.

وعلى الرغم من الاهتمام الرسمي بالتعليم والتدريب المهني والتقني، لا تزال نسبة الملتحقين به دون الطموحات، إذ بلغت نسبة الطلبة المنتقلين من التعليم الأساسي إلى التعليم المهني 14.5 في المائة للعام الدراسي 2013/2012، ويعود ذلك حسب الدراسات إلى ضعف منظومة التوجيه والإرشاد المهني وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي (المجلس الأعلى للسكان، 2014). وقد ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 15.8 في المائة للعام الدراسي 2017/2016 (وزارة التربية والتعليم، 2016).

وتهتم الأنظمة التربوية في جميع دول العالم باستمرارية تحسين الكتب المدرسية وتطويرها من خلال عمليات التحليل المستمر، وتحديد نقاط قوتها للمحافظة عليها، ونقاط ضعفها لمعالجتها لأنَّ المنهاج الذي لا يتم تطويره وتعديله ينظر إليه بعد حين على أنه منهاج تقليدي لا يواكب تغيّرات العصر ومتطلباته، وبالتالي يمكن أن يفيد تحليل الكتب المدرسية كل من له علاقة بالكتاب مثل المعلم، والطالب، والجهات المختصة في وزارات التربية والتعليم، لتحسين الأداء على مختلف المستويات (حماد، 2011).

وتبيّن الأبحاث والدراسات التربوية المتعددة أهمية المناهج في تكوين شخصية الفرد ودورها في إكسابه توجهات إيجابية وسلوكيات مرغوب فيها تجاه العمل اليدوي والريادة والإبداع (هندي، 2009).

كما يؤكد الباحثون على أهمية كل من التفكير الإبداعي وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير خلال اليوم الدراسي وذلك بتزويد الطلبة بالأدوات التي يحتاجونها حتى يتفاعلوا مع أي نوع من المعلومات والتحديات التي تواجههم في حياتهم المستقبلية على المستوى الشخصي والمهني، فيجمع الخبراء على أهمية دمجها في المناهج المدرسية (المبيضين، 2011).

وتكمن أهمية التربية المِهْنية في أنَّها معنية بتزويد الطلبة بمهارات العمل، وقيمه الأساسية، وتمكينهم من التكيُّف مع مجتمع يشهد تغيّرات سريعة، ومساعدتهم على تطوير أنفسهم، وتقدير المهن وأخلاقياتها، وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على اختيار مسار تعليمهم وفق اتجاهاتهم وميولهم، وتساعدهم على ممارسة مهارات التفكير التي تُساهم في فهم ما يحيط بهم من تقنيات العصر (وزارة التربية والتعليم، 2013).

والأردن الذي يشهد مرحلة تحول ديمغرافي مضمونها التغيّر في التركيب العمري للسكان لصالح شريحة الشباب، أشد حاجة إلى استثمار هذه المرحلة في رفع مستوى إنتاجيته وتنافسيته في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية من خلال غرس قيم العمل والعمل المهني ومهارات الريادة والإبداع لدى أبنائه، وتمكينهم من الإبداع وريادة الأعمال، ورفد سوق العمل الأردني بالكوادر المؤهلة والمدربة.

واستشرافاً منه لأهمية المرحلة يتجه المجلس الأعلى للسكان إلى تنفيذ هذه الدراسة بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) لرفع مستوى الوعي بالعمل المهني والريادة من خلال تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

1. الإطار العام ومنهجية الدراسة

يجب تعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والإبداع وريادة الأعمال في تخطيط المشاريع وإدارتها وإدارة الوقت لدى النشء ليكون طلبة اليوم رواد للمستقبل بمشاريع حقيقية لها أثر اقتصادي يساهم في زيادة معدل التشغيل والحد من ظاهرتي الفقر والبطالة

1. الإطار العام ومنهجية الدراسة

ألف- مشكلة الدراسة وأسئلتها

تنبثق مشكلة هذه الدراسة من عدة منطلقات أهمها ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب والتي من أهم أسبابها عزوف الشباب عن الالتحاق بالعمل المهني وإنشاء المشاريع الذاتية الخاصة بهم (الريادية) نتيجة الضعف العام في منظومة التوجيه المهني (المجلس الأعلى للسكان، 2015). وحيث أنَ المنهاج (والكتاب المدرسي أحد أدواته)، يعد أحد العناصر الرئيسية للنظام التربوي كما أنه من المكونات الفاعلة في منظومة التوجيه المهني، يمكن القول أن هناك ضرورة علمية وتربوية ملحّة تدعو إلى تحليل الكتب المدرسية بصورة مستمرة للتأكد من تحقيقها للنتاجات التربوية. وتُعد عملية متابعة الكتاب المدرسي وتقويمه جزءاً أساسياً من عملية تصميم الكتب المدرسية إذ يمكن من خلالها تحديد جوانب الضعف والقوة، وإعادة النظر في تلك الكتب، والعمل على تعزيز توافر المحتوى المنشود والأنشطة المناسبة للطلبة، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى استقصاء مدى توفر مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) في الكتب المدرسية (التربية المهنية، والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر، والنتاجات التعلمية للصفين التاسع والعاشر لمبحث الثقافة المالية.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال الأسئلة الرئيسة التالية:

- ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) المتضمنة في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية)[1] للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟
- ما هو شكل المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر؟
- ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) التي يقترح تضمينها في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟

باء- أهمية الدراسة ومبرراتها

تبرز أهمية هذه الدراسة على المستويات التالية:

- المساهمة في دراسة إحدى القضايا الرئيسة في الميدان التربوي التي تحدد اتجاهات الطلبة وسلوكياتهم في سوق العمل، وتعزيز قدراتهم على تحويل الأفكار إلى أفعال، ودفعهم إلى خوض الأخطار المحسوبة، بالإضافة إلى توجيه الأنظار إلى المساهمة في ربط التعليم بحاجات سوق العمل؛
- اهتمام وزارة التربية والتعليم ضمن مبادرات «رؤية الأردن 2025» الرامية إلى رفع نسبة الالتحاق الإجمالية بالتعليم المهني من 13.2 في المائة في عام 2014، إلى 20 في المائة في عام 2017، و30 في المائة في عام 2021، و40 في المائة في عام 2025؛
- اهتمام المجلس الأعلى للسكان وتكليفه من قبل مجلس الوزراء في توجيه ومتابعة استثمار مرحلة التحول الديمغرافي التي يمر بها مجتمعنا الأردني، وتحويلها إلى فرصة حقيقية للنمو الاقتصادي والرفاه؛
- أهمية تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية؛

[1] يقصد بها التربية الوطنية والاجتماعية للصفين الرابع والخامس أساسي، والتربية الوطنية والمدنية للصفوف من السادس أساسي إلى العاشر أساسي أينما وردت.

- تعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والإبداع وريادة الأعمال في تخطيط المشاريع وإدارتها وإدارة الوقت لدى النشء ليكون طلبة اليوم رواد للمستقبل بمشاريع حقيقية لها أثر اقتصادي يساهم في زيادة معدل التشغيل والحد من ظاهرتي الفقر والبطالة؛
- مساعدة مخططي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية على التعرف إلى مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المقترح إضافتها في الكتب المدرسية الفعالة من خلال وضع مصفوفة بهذه المفاهيم يمكن دمجها بطريقة مناسبة في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر.

جيم- أهداف الدراس

تهدف هذه الدراسة بشكل عام إلى معرفة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية لمبحثي التربية المهنية والتربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر وفي كتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر، لتعزيز تلك المفاهيم لدى الطلبة بما يساهم في استثمار مرحلة التحول الديمغرافي التي يمر بها المجتمع الأردني لدفع النمو الاقتصادي والرفاه إلى الأمام، من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية لمبحثي (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؛
- التعرف إلى شكل المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المتضمنة في الكتب المدرسية لمبحثي (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر، وتحديد نقاط الضعف والقوة والطرق المقترحة لتناولها، واقتراح الشكل الملائم لدمج المفاهيم الجديدة؛
- التعرف إلى مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المقترح إدراجها، وتعزيز المتوفر منها حسب الصف والكتاب المدرسي.

دال- منهجية الدراسة

تمثلت منهجية العمل باستخدام أسلوب المسح وتحليل المحتوى للإجابة على أسئلة الدراسة المتعلقة بمدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب الدراسية لمباحث التربية المهنية والتربية الوطنية والثقافة المالية كما جاء في الشروط المرجعية. كما تم استخدام طريقة البحث النوعي من خلال عقد لقاءات مع كل من الطلبة والمعلمين والمشرفين في أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال، والوسط، والجنوب) بهدف الوقوف على التوصيات والسياسات المعززة لتلك المفاهيم.

هاء- مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة كافة الكتب المدرسية لمبحثي (التربية المهنية والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر للعام الدراسي 2017/2016.

واو- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، أي من الكتب المدرسية لمبحثي (التربية المهنية والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر للعام الدراسي 2017/2016.

زاي- الطريقة والإجراءات

أعدت الدراسة وفق الإجراءات والمراحل التالية:

1. الاجتماعات التحضيرية

عقد اجتماع تحضيري في المجلس الأعلى للسكان بحضور أمين عام المجلس ومنسق المشروع وأعضاء الفريق المكلف بمتابعة المشروع بمشاركة الإسكوا عبر الهاتف لتوضيح الأهداف العامة والخلفية التي استندت إليها إجراءات الدراسة.

2. بناء أداة الدراسة

أعدت قائمة معيارية كأداة للدراسة يتم الاستناد إليها عند التحليل الكمي وفق الإجراءات التالية:

- مراجعة الدراسات السابقة والأدب التربوي والتجارب العالمية ذات الصلة في تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية والمعايير العالمية في هذا المجال؛
- مراجعة المبادرات الوطنية والدولية في تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية والبناء عليها؛
- عقد لقاءات مع خبراء في التعليم المهني والريادة والمناهج لوضع قائمة بمفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع التي ينبغي تضمينها في الكتب المدرسية؛
- بناء مصفوفة المفاهيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني والإبداع وريادة الأعمال بشكلها الأولي (المرفق الثاني)؛
- التحقق من صحة قائمة المفاهيم من خلال عرضها على 24 خبيراً ترد أسماؤهم في المرفق الثالث في مجال التعليم المهني والمناهج والريادة لاستعراض رأيهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بالمفاهيم الواردة في القائمة ومدى ملاءمتها وأهمية تضمينها في الكتب الدراسية المشمولة في الدراسة؛
- مراجعة ملاحظات الخبراء وتعديل القائمة بناءً عليها؛
- إرسال القائمة إلى اللجنة الفنية المشكّلة من المجلس الأعلى للسكان ومناقشتها خلال اجتماع مع اللجنة الفنية حيث تم تدوين ملاحظات اللجنة؛
- تعديل القائمة بناءً على ملاحظات أعضاء اللجنة الفنية الواردة أسماؤهم في المرفق الأول؛
- إرسال القائمة المعدلة إلى اللجنة الفنية واعتمادها بشكلها النهائي (المرفق الرابع) خلال اجتماع خصص لهذه الغاية.

3. أداة الدراسة

لقد تم التحقق من ثبات الأداة كقائمة مرجعية للتحليل من خلال الإجراءات التالية:

- مراجعة الأدبيات المتعلقة بمعامل الثبات في تحليل الكتب؛
- استخدام معادلة كوبر Cooper للثبات:
نسبة الاتفاق= ((عدد مرات الاتفاق)/(عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق)) × 100%؛
- إيجاد معامل الثبات من خلال إجراء تحليل لعينات من دروس كتب التربية الوطنية والتربية المهنية والثقافة المالية من قبل الباحثين أنفسهم إضافة إلى باحث آخر خارجي وهو خبير مناهج عامل في إدارة المناهج في وزارة التربية والتعليم؛
- تكليف باحثين خارجيين آخرين من قبل المجلس الأعلى للسكان لإيجاد معامل الثبات بهدف الحصول على نتائج دقيقة لمعامل الثبات.

ويبيّن الجدول 1 النسبة المئوية للاتفاق بين الباحثين أنفسهم والنسبة المئوية للباحثين الخارجيين المكلفين من المجلس الأعلى للسكان للكتب موضوع الدراسة. وتدل جميع النسب على توفر درجة عالية من الثبات في التحليل ممّا يعني أن أداة الدراسة تتصف بثبات عالٍ يجعلها صالحة لغايات التحليل.

4. تحليل محتوى الكتب

تم تحليل محتوى الكتب المدرسية موضوع الدراسة من خلال الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى، لمعرفة مدى تضمينه لمفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع حسب قائمة المفاهيم المطورة كمرجعية للتحليل وتم ذلك من خلال الإجراءات التالية:

- إعداد مصفوفة التحليل الواردة في المرفق الخامس لتفريغ المفاهيم وتكراراتها التي وردت في الكتب موضوع الدراسة؛

الجدول 1- معاملات الثبات للتحليل بين الباحثين والباحثين الآخرين

الكتب التي تم تحليلها	معامل الثبات بين الباحثين أنفسهم	معامل الثبات بين الباحثين الخارجيين
دروس من كتب التربية المهنية	97 في المائة	94 في المائة
دروس من كتب التربية الوطنية	97.4 في المائة	97 في المائة
دروس من كتب الثقافة المالية	96.1 في المائة	95 في المائة

- مسح الكتب موضوع الدراسة وتحليلها بهدف التعرف إلى شكل ودلالة المفاهيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني والإبداع والريادة كما وردت في الكتب المدرسية؛
- تحديد شكل المحتوى في الكتاب (درس، صورة، نص، نشاط، سؤال، قضية للبحث)؛
- رصد مدى تضمين الكتب المدرسية موضوع الدراسة للمفاهيم المحددة في القائمة، وتحديد المفاهيم التي لم يتم تضمينها، واقتراح إضافتها؛
- تفريغ النتائج ضمن مصفوفة المفاهيم المتعلقة في مجالات الريادة والإبداع والعمل والعمل المهني في جداول التحليل، لعرض مجال المفاهيم ودرجة توفرها وتكرارها في كل كتاب؛
- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها.

5. البحث النوعي

عُقدت مقابلات جماعية مع مجموعات تركيز لكل من الطلبة والمعلمين والمشرفين المعنيين بمباحث التربية المهنية والتربية الوطنية والثقافة المالية في أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال، والوسط، والجنوب) حيث تم اختيار مديرية من كل إقليم، وكانت على النحو الآتي: مديرية التربية والتعليم للواء قصبة عمّان/محافظة العاصمة، ومديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد/ محافظة إربد، ومديرية التربية والتعليمة لمنطقة معان، وذلك لتعزيز المفاهيم الواردة في أداة الدراسة ولغايات إعداد ورقة السياسات المقترحة كما جاء في الشروط المرجعية.

وقد عُقدت هذه اللقاءات عبر الإجراءات التالية:

- تحديد المديريات المراد زيارتها؛
- إعداد الأسئلة النقاشية التي ستوجه لكل من الطلبة والمعلمين والمشرفين؛
- مخاطبة وزارة التربية والتعليم من خلال المجلس الأعلى للسكان لتسهيل الزيارة واللقاء مع المعنيين (المرفق السابع)؛
- إرسال الأسئلة النقاشية إلى اللجنة الفنية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم؛
- تعديل الأسئلة النقاشية بناءً على الملاحظات، وصياغتها بالشكل النهائي الوارد في المرفق السادس؛
- عقد لقاء مع المعلمين والمشرفين والطلبة ضمن جدول زمني محدد وواضح تم خلاله التدوين الكتابي لملاحظاتهم وآرائهم بشأن القضايا المطروحة؛
- مناقشة ملاحظاتهم وتقديم التوصيات بناءً على ذلك كما هو وارد في المرفق الثامن.

6. مناقشة النتائج وتقديم التوصيات

تمت مناقشة النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة، وتقديم التوصيات المتعلقة بتضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية.

حاء- محددات الدراسة

- المحددات الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية لمبحثي التربية المهنية والتربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر في المملكة الأردنية الهاشمية حيث أن الكتب ضمن الطبعة التجريبية للعام 2017/2016؛
- المحددات المكانية: المملكة الأردنية الهاشمية؛
- المحددات الزمانية: العام الدراسي 2017/2016.

طاء- مصطلحات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات التي يمكن تعريفها على النحو التالي:

1. قائمة المفاهيم Concepts list

هي قائمة معدة من قبل الباحثين وتشمل (المعارف والقيم والمهارات) الخاصة بمجال العمل والعمل المهني والإبداع والريادة والتي يتوقع أن تتوافر في الكتب المدرسية لمبحثي التربية المهنية والتربية الوطنية للصفوف الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر، وذلك لتستخدم كمعيار لتحليل محتوى دروس هذه الكتب.

2. مصفوفة المفاهيم Concepts Matrix

هو جدول يحتوي على مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المقترح تضمينها، بالإضافة إلى قائمة العناصر التي سيتم التحليل وفقها (درس كامل، نص، صورة، قضية للبحث، سؤال، نشاط).

3. العمل Work

النشاط الجسمي أو العقلي الذي يقوم به الإنسان من أجل إنتاج سلعةٍ ما أو إنجاز خدمة معينة، وقد يكون هذا النشاط عملاً في حرفة أو في أي مجال إنتاجي أو خدمي، وقد يكون هذا العمل بأجر أو تطوعي.

4. العمل المهني Vocational work

العمل الذي يقوم به العامل بعد أن يتلقى دراسة نظرية وتدريباً عمليّاً كافياً في مؤسسات تعليمية أو تدريبية.

5. الإبداع Creativity

هو تكوين وإنشاء شيء جديد من خلال توليد عدد كبير من الأفكار والسرعة والسهولة في توليدها والتنويع في هذه الأفكار بحيث تكون من نوع الأفكار غير المتوقعة مع الحفاظ على التفرد والجدّة والتميّز في الأفكار.

6. الريادة Entrepreneurship

هي مجموعة القيم والمهارات العملية التي تسهم في استحداث نشاط معين أو البدء فيه، كما يعني تحقيق السبق في قطاع معين وعملية إدارة النشاط أو العمل الجديد في ميدان محدد. والريادي هو الذي يبتكر شيئاً جديداً بشكل علمي.

7. الكتاب المدرسي Textbook

هو الوثيقة التعليمية المطبوعة (الأداة الرئيسية للمنهاج) التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية والتعليم الأردنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين وإكسابهم بعض المهارات والقيم، ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل العملية التعليمية التعلمية. وتحدد إجرائياً في هذه الدراسة بالكتب الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية والتي تدرَّس في المدارس الأردنية وتشمل: الكتب المدرسية لمبحثي التربية المهنية والتربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر.

8. النتاجات التعلمية Learning Outcomes

هي عبارة واضحة ومحددة تصف ما سيحصل عليه الطالب أو المتعلم من معارف ومهارات وكفايات وسلوكيات بعد إنهائه عملية التعلم في مستوى صفي محدد وفي مبحث دراسي محدد وفي سنة دراسية أو مرحلة دراسية محددة.

2. الأدب النظري

يعتبر قطاع التدريب والتعليم المهني والت يعتبر قطاع التدريب
والتعليم المهني والتقني من أهم ركائز رأس المال البشري، والعمود
الفقري لعملية التنمية، ومن أهم مقومات الاقتصاد الناجح

2. الأدب النظري

أصبح اقتصاد المعرفة Knowledge Economy أحد الأدوات المحورية في قياس مدى قدرة الدول على حيازة أسباب التقدم وامتلاك ناصية مقوماته اللازمة لنجاح خططها وبرامجها المتعلقة بالتنمية الاقتصادية الشاملة. ثم برزت دعوات عامة للإجابة عن جاهزية الدول لمحاكاة متطلبات ترسيخ هذا المفهوم من حيث تجسيد آلية تطبيقه. فالاقتصاد المعرفي يُعنى باستثمار القدرات التكنولوجية والصناعات والوظائف والأعمال الجديدة، وهذا ما يتطلب موارد بشرية مؤهلة تتصف بالعديد من المهارات الخاصة كالإبداع والقدرة على التكيّف مع المستجدات.

وتأكيداً على ما سبق، أشار التقرير الذي أعدّه البنك الدولي بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في عام 2013 تحت عنوان «تحويل الاقتصادات العربية: المضي قدماً على طريق المعرفة والابتكار» (رمضان، 2015) إلى أن زيادة الاستثمار في نموذج الاقتصاد المعرفي سيكون مطلباً مهماً لمواجهة التحدي الذي تشهده البلدان العربية كلها، والذي يتمثل في توفير فرص العمل. كما يصف التقرير أن الانخراط في نموذج اقتصاد المعرفة يتضمن تنفيذ عدد من الإصلاحات الرئيسة في مختلف القطاعات، من أهمها إعداد أيد عاملة أكثر مهارة، والتخفيف من حدة البطالة المتفاقمة في العالم عموماً، وفي الأردن خصوصاً، حيث وصلت نسبة البطالة في الأردن بين الشباب (15-24 سنة) في عام 2015 إلى 30.6 في المائة وهي أعلى بكثير من المعدل العالمي للبطالة لهذه الفئة والبالغ 13.2 في المائة (دائرة الاحصاءات العامة، 2016).

ومع الإدراك بأهمية المناهج وخاصة في المراحل الأساسية في صقل وتكوين شخصية الفرد ودورها في إعداد الفرد للحياة الفضلى ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً، وقادراً على التعامل مع القضايا المتغيّرة التي تواجهه إذ أنّ إدماج القيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني وتعليم قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار والريادة تسهم في إيجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع. وحيث أنّ المناهج تعمل على مساعدة المتعلم على اختيار المهنة المناسبة، وتجعله على دراية وتصور للكثير من المهن التي يستطيع من خلالها اختيار الأفضل بحسب استعداداته وقدراته وبما يتماشى مع ميوله واتجاهاته، يصبح إدراج المفاهيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني ضرورة لتحقيق هذا الهدف (الصبحيين وبني عبد الرحمن، 2012).

ويعتبر قطاع التدريب والتعليم المهني والتقني من أهم ركائز رأس المال البشري، والعمود الفقري لعملية التنمية، ومن أهم مقومات الاقتصاد الناجح على مستوى العالم، حيث اعتمدت الدول المتقدمة على هذا القطاع لرفع إنتاجيتها من ناحية وتنافسيتها في الأسواق المحلية والإقليمية والدولية من ناحية ثانية. وذلك لما يؤديه هذا القطاع من دور هام في دفع عجلة النمو الاقتصادي بشكل عام والحد من تفاقم مشكلتي الفقر والبطالة بشكل خاص.

وفي الأردن، وعلى الرغم من الاهتمام الرسمي بالتعليم المهني والتقني لا يزال المجتمع والطلبة وأولياء أمورهم ينظرون إليه بنظرة سلبية بعكس التعليم الأكاديمي الذي ينظر له بنظرة احترام وتقدير، إذ ما زالت صورة التعليم والتدريب المهني غير جاذبة للطلبة وأسرهم مما ساهم في عزوف الطلبة عن الالتحاق بهذا المسار من التعليم وخاصة المتفوقين منهم والالتحاق بسوق العمل حال تخرجهم. وقد أدى ذلك إلى انخفاض نسبة الطلبة المنتقلين من التعليم الأساسي إلى التعليم المهني للعام الدراسي 2013/2012 إلى 14.5 في المائة، وبالتالي انعكس على سوق العمل. فمن أبرز المؤشرات على ذلك ارتفاع معدل البطالة بين الشباب (15-24 سنة) في عام 2015، وهو أعلى بكثير من المعدل العالمي للبطالة لهذه الفئة والبالغ 13.2 في المائة (دائرة الإحصاءات العامة،

2016). وهذا يعد من التحديات الكبيرة التي تتطلب الوقوف عندها لإيجاد رؤية مستقبلية لكيفية تحسين الصورة المجتمعية لا سيما بين الطلبة أنفسهم للتعليم المهني والتقني. ويعزز ذلك ما ورد في الأولوية رقم 7 من أولويات قطاع التشغيل والتعليم المهني والتقني وبرامج التدريب والتعليم، وذلك بتنظيم حملات وفعاليات التوجيه والارشاد والتوعية المهنية لتحسين صورة قطاع التشغيل والتدريب المهني والتقني (المجلس الأعلى للسكان، 2014).

وحيث أن التعليم الأساسي يعد قاعدةً للتعليم وأساساً لبناء منظومة قيمية زاخرة بالقيم الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلبة في ضوئها، فإن تضمين المفاهيم والقيم المرتبطة في العمل والعمل المهني بالإضافة إلى الريادة والإبداع في المناهج والكتب المدرسية لهذه المرحلة يساهم إلى حد كبير في هذه الحملات.

وتشير دراسة الطويسي (2013) إلى أن عزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني يرجع إلى غياب أو ضعف منظومة التوجيه والإرشاد المهني بصورة فاعلة، وخاصة في مرحلة التعليم الأساسي حيث يؤدي ذلك إلى خلل في اتخاذ الطلبة قرارهم بالخيار المهني وفقاً لقدراتهم وميولهم واهتماماتهم، حيث أكدت الدراسة على أهمية التربية المهنية في تعزيز وإكساب الطلبة النظرة الإيجابية للتعليم المهني. فمن خلال ممارسات الطلبة وإشراكهم في تنفيذ حصص التربية المهنية، يتم توفير بيئة تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعمل اليدوي واحترام القيم المرتبطة فيه.

ومع الإدراك بأن اختيار مهنة الحياة عملية مستمرة خلال فترة نمو الفرد حسب ما يتعرض ويتأثر به خلال فترة نموه، ولما كانت المناهج من أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها، إذ يجمع الباحثون والتربويون على أهميتها في تكوين شخصية الفرد وإكسابه القيم والتوجهات الإيجابية والسلوكيات المرغوب فيها تجاه العمل اليدوي والريادة والإبداع (بشير، 2009)، (هندي، 2009)، (Pingel, 1999)، (Paul, 2013)، كان من الأهمية تضمين المناهج لمفاهيم العمل والعمل المهني.

ومن الجدير بالذكر أن التراث الإسلامي مليء بما يحث الإنسان على العمل والجد والاجتهاد والاعتماد على النفس، ويقول االله عز وجل: «فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ االلَّهِ وَاذْكُرُوا االلَّهِ كَثِيراً لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (سورة الجمعة، الآية 10). وعن أبي هريرة رضي االله عنه عن الرسول االله صلى االله عليه وسلم أنه قال «لَأَنْ يَحْتَطِبَ أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَداً فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَه» (صحيح البخاري).

وفي هذا الإطار يؤكد الباحث الاجتماعي «دور كايم» كما ورد في البوسعيدي (2012)، أهمية المدرسة والبيئة المدرسية ودورها في غرس القيم الأخلاقية. ويشير إلى أن المناهج الدراسية الألمانية تؤدي إلى اندماج الفرد في طبيعة الحياة العملية والمهنية بعد تخرجه.

من هنا تتضح أهمية تعزيز مناهجنا بما جاء في التراث الإسلامي من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والقصص التي تحث على العمل واحترامه وتقديره، بما ينعكس على سلوكيات واتجاهات النشء مستقبلاً، حيث أن النضج المهني، كما أشار إليه خضر مبارك، لا ينمو تلقائياً نتيجة الخبرة أو بمجرد المحاولة والخطأ أو عن طريق التحصيل الدراسي في المدارس والجامعات، بل إن الأمر يحتاج إلى تعليم وتدريب منظمين واضحين (مبارك، 2002).

وفي هذا السياق جاءت المناهج المختلفة وفي مقدمتها التربية المهنية من المباحث الرئيسية التي تشكل قاعدة أساسية مهمة لاكتشاف ميول الطلبة المهنية وقدراتهم وتنميتها في مرحلة التعليم الأساسي، بما يؤهلهم ليكونوا قادرين على اختيار مهنة المستقبل. وعلى الدرجة نفسها من الأهمية، اهتم مصمّمو المناهج بعملية التكامل والتوافق بين جميع المباحث بشكل عام ومبحث التربية المهنية والتربية الوطنية بشكل خاص، لما يشترك به هذان المبحثان بأهداف تتعلق باحترام العمل والعاملين في المهن المختلفة وتقديرهم وبالتالي تنمية حسهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم وتجاه مجتمعهم (طوالبة وآخرون، 2014).

ونظراً لأهمية مناهج وكتب التربية الوطنية والتربية المهنية في تعزيز وغرس قيم العمل لدى الطلبة على

اختلاف مستوياتهم الدراسية، إذ يعد منهاج التربية الوطنية والمدنية من أكثر المناهج الدراسية اهتماماً بالقيم وبإكسابها للطلبة، وذلك من خلال الاستفادة من القصص والنصوص والأحداث التاريخية ذات العلاقة، وعرض المواقف التي تحتاج إلى الصبر والمثابرة والعطاء وغيرها من القيم المرتبطة بالعمل، تظهر أهمية تضمين مفاهيم العمل والريادة في هذه الكتب وهو ما سعت الدراسة الحالية لاستقصائه (السعايدة وآخرون، 2009).

من ناحية أخرى يؤكد الباحثون، مثل المبيضين (2011) على أهمية كل من التفكير الإبداعي وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير خلال اليوم الدراسي وذلك بتزويد الطالب بالأدوات التي يحتاج إليها حتى يتفاعل مع أي نوع من المعلومات والتحديات التي قد يواجهها في حياته المستقبلية على المستوى الشخصي والمهني، وبالتالي يجمع الخبراء على أهمية دمجها في المناهج المدرسية.

وعلى نحوٍ متصل يشير كنعان (2000) إلى أن من أهم الأسباب التي تجعلنا نركز على تعليم مهارات التفكير الإبداعي والريادي لأبنائنا هي حاجة المجتمعات الصناعية والنامية إلى تزويد أفرادها بمهارات القدرة على التفكير الإبداعي أثناء أداء المهنة حتى يتمكنوا من إتقان أعمالهم والخدمة فيها، وليس التمتع بالمعرفة فقط. إضافة إلى إعداد الإنسان إعداداً صالحاً فعّالاً لمواجهة ظروف الحياة العملية بحيث يتاح له المجال لاكتساب المهارات التي تجعله قادراً على اتخاذ القرارات وابتكار الفرص الجديدة أو إيجاد الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته.

ولا بد من الإشارة إلى أهمية المناهج في صقل شخصية الفرد وتكوينها، وبدورها في إعداد الفرد للحياة الفضلى ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً، وقادراً على التعامل مع القضايا المتغيّرة التي تواجهه إذ أن إدماج القيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني وتعليم قضايا العلم والتكنولوجيا والابتكار والريادة تسهم في ايجاد اتجاهات إيجابية نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع. كما أن المناهج تسهم في مساعدة المتعلم على اختيار المهنة التي تناسب استعداداته وقدراته وتتفق مع ميوله واتجاهاته، إذ أنه من خلال تدريس محتوى المناهج يتشكل لديه الوعي المهني الذي قد يشكل ضمانة ليصبح على دراية وتصور للكثير من المهن التي يستطيع من خلالها اختيار الأفضل حسب إمكاناته (الصبحيين، 2012).

وبناءً على ما تقدم، سيتناول الإطار النظري لهذه الدراسة القضايا المتعلقة بمفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع وتحديد المفاهيم الخاصة بها ومدى تضمينها في الكتب المدرسية، والتجارب الدولية والعالمية والدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وفق المحاور التالية: مفهوم العمل وعناصره؛ التعليم المهني والتربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني؛ الريادة والتجارب العالمية لدمجها في النظم التربوية؛ والإبداع والبرامج العالمية في تنمية مهاراته.

ألف- مفهوم العمل وعناصره

يعد مفهوم «العمل» من المفاهيم التي تباينت بشأنه التعريفات في العلوم الاجتماعية وذلك باختلاف الأطر النظرية لها. وقد تعددت هذه التعاريف والمفاهيم حتى بلغت من حيث الكم والنوع ما يصعب حصره، أو تصنيفه كما ورد في دراسة علي والشايع (2011)، حيث عرف علماء الاقتصاد العمل بأنه «استخدام الإنسان لقواه الفيزيقية والذهنية في سبيل إنتاج الثروة والحصول على المنافع» كما وعرفه Parker وSmith بأنه: «النشاط الذي يحقق الفرد من ورائه الكسب والتعيش».

ومفهوم العمل، اصطلاحاً، هو كل ما يصدر من فعل أو حركة عن جسم بإرادة أو بدون إرادة. ويعرف من الناحية الفلسفية بأنه «نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد أي بالتعب والمشقة لغرض نافع منفعة بشرية غير التسلية واللهو» (علي والشايع، 2011).

أمّا معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية فيعرفه بأنه "مجهود إرادي عقلي أو بدني يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي معين، كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد. وتقدير قيمة العمل من العناصر الهامّة في الايديولوجية التي تسود أي فترة لأن هذا التقدير يعكس البناء الاجتماعي كما يعكس درجة القيم الاجتماعية" (بدوي، 1978).

ويعرفه عبد الحميد والحياري بأنه نشاط هادف إلى تحقيق أغراض إنتاجية معينة وقد يكون هذا العمل عقليّاً يتطلب بذل جهود فكرية منظمة وقد يكون العمل جسدياً ويتطلب استخدام طاقات جسمية عضلية وحركية (عبد الحميد، الحياري، 1985).

أمّا في الإسلام، فالعمل عبادة وهو العنصر الفعال في كسب المال والدعامة الأساسية للإنتاج، وعلى الإنسان أن يعمل حتى وإن قامت الساعة، قال صلى االله عليه وسلم: «إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع أن لا تقوم حتى يغرسها فليغرسها» (مسند الإمام أحمد).

كما لا بد أن يكون العمل صالحاً ومفيداً للدنيا والآخرة حيث العمل الصالح يقترن بالإيمان وملازم له وهما من أسباب النصر والتمكين في الدنيا والآخرة، يقول االله تعالى: (وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءً الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً) (سورة الكهف، 88)، ويقول االله تعالى: (هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولاً فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) (سورة الملك، 15).

بناءً على ذلك، يمكن القول إن العناصر التي تشكل مفهوم العمل هي:

- العمل نشاط إنساني هادف جوهري؛
- العمل نشاط وسيلي لأنه يؤدي إلى الحصول على أسباب العيش؛
- العمل نشاط يؤدي إلى المحافظة على الحياة وحفظ التراث؛
- العمل هدفه تغيير أو تبديل بعض جوانب بيئة الإنسان؛
- العمل عبادة؛
- العمل يحقق الذات؛
- العمل يساهم في تطوير المجتمع؛
- العمل وسيلة للحصول على الثروة.

باء- التعليم المهني والتربية المهنية والتوجيه والإرشاد المهني

يعرف عبد الحميد والحياري (1984) المهنة بأنها العمل الذي يشغله العامل بعد أن يتلقى دروساً نظرية كافية وتدريباً عملياً طويلاً في مراكز أو مدارس أو جامعات. فالمهنة تتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظرية والقواعد التي تنظم العمل بها ومن أهم خصائص الأعمال المهنية توفر نظام عام للمعرفة النظرية لهذه الأعمال، حيث يعتبر مصدراً رئيسياً لاكتساب المهارة فيها، بالإضافة إلى تقبل المجتمع بأفراده ومنظماته لخبرة أعضاء هذه المهنة والاعتراف بمهاراتهم.

ومن المتطلبات الأساسية للمهنة:

- الإطار النظري: لكل مهنة مجموعة متكاملة من المعارف والأفكار العلمية التي توجه تنفيذ العمل المهني وبالتالي فالمهنة قائمة على أسس ونظريات علمية وهذا ما يميز العمل المهني عن العمل الذي يعتمد على القوة الجسدية فقط؛
- المعرفة المتخصصة: تتطلب المهنة أن يكون من يمارسها على معرفة تامة بمجال هذه المهنة وأن يكون لديه المعلومات المتخصصة في إطار مهنته، فالخبرة لوحدها لا تكفي لممارسة العمل المهني بالشكل الأمثل؛
- الإعداد المهني: لكل مهنة إطار نظري ومعرفة متخصصة، لذا لا بد من الإعداد المسبق لممارسة العمل المهني، وهذا يتم من خلال مؤسسة علمية تغطي هذا الجانب بوجود المدربين المؤهلين علمياً فيها؛
- النمو المهني المستمر: تتطلب المهنة نمواً مستمراً، فالإعداد المهني يبدأ قبل ممارسة العمل، ويستمر بعد ممارسة العمل بشكل متصل، لأن المهنة تتطلب دراسة نظرية وعلمية وعملية وهذه المعارف في تطور مستمر، فالميكانيكي الذي تعلم على السيارات القديمة مثلاً لا يستطيع أن يمارس عمله حسب التقنية الحديثة مما يتطلب منه الإطلاع المستمر في مجال تخصصه؛
- القيمة الاجتماعية: إن اعتراف المجتمع بقيمة الخدمة التي تقدم من أصحاب المهن، يعمل على ترسيخ المهنة في المجتمع ويوفر لأصحابها الاحترام والحقوق الاجتماعية؛
- لكل مهنة أخلاق مهنية خاصة: يتميّز العمل المهني بتوفر مجموعة من الأخلاق المهنية الخاصة بها يفترض أن يلتزم بها كل الملتحقين في هذه المهنة.

وفي الوقت الحالي يتزايد الاهتمام بدراسة العلاقة بين التعليم والعمل من قبل الباحثين في كثير من

التخصصات الأكاديمية، وعلى كافة المستويات وذلك لتوفير آليات عمل معينة يتم من خلالها تفعيل العلاقة بين التعليم والعمل وتحديد المعوقات ذات الصلة في هذا المجال. وتعد مشكلة توفير العمالة الماهرة والمتدربة في مختلف الفئات المهنية وخصوصاً في المهن الإنتاجية والتقنية من المشكلات الهامة التي تواجه المجتمعات العربية عامة والخليجية خاصة (البوسعيدي، 2012).

بهذا يمكن القول أن العمل المهني بحاجة إلى تنظيم وتشريعات تحكم ممارساته. من هنا جاء قانون التوصيف والتصنيف المهني في الأردن ونظام ممارسة المهنة ليكون مرجعاً لتنظيم العمل المهني ولا بد لكل عامل مهني من الحصول على تأهيل مهني للقيام بعمله. كما أن العمل المهني مبني على إطار نظري وعلمي لا بد من ممارسته بشكل منظم ومدروس.

1. التعليم المهني

اختلف التربويون في تعريف التعليم المهني وقد أدى اختلافهم في تحديد معانيه إلى اختلافهم في تعيين مناهجه ونواحي تطبيقه. فقد ظهرت عدة تعريفات للتعليم المهني، تطورت واتسعت مدلولاتها. فقد أن كانت محصورة في نطاق ضيق، هو التدريب على العمل اليدوي، وإذ بها تنتهي لتشمل القيام بعملية تربية شاملة حيث أن هناك العديد من المفاهيم والتعريفات للتعليم والتأهيل المهني. ويرى بعض الباحثين أنه التعليم الموجه للعمال، وقد يكون مردّ ذلك إلى التلمذة المهنية القديمة وممارساتها، وهذا المفهوم يتضمن اعتبار أي نوع من التعليم أو التأهيل يكون العمال طرفاً فيه تعليماً مهنياً، بينما يرى البعض الآخر أن التعليم المهني هو ذلك التعليم الهادف إلى العمل اليدوي، وهذا المفهوم يستند إلى فكرة التركيز على العمل بالأيدي من خلال منهاج يعتمد على الأنشطة اليدوية مثل النجارة والحدادة وصناعة الجلود وغيرها، ومفهوم آخر ينظر إلى التعليم المهني على أنه تعليم في حقول وموضوعات محددة لها طبيعة مهنية أو تقنية. في إطار هذا المفهوم يكون جزء محدد من المنهاج مهنياً أو تقنياً، بينما يكون الباقي تعليماً عاماً. وهنا لا يكون التعليم المهني قد جاء ليحل محل التعليم العام، بل يكون مكملاً له. بينما يرى آخرون (المساعفة، 2007) أن التعليم المهني هو التعليم ذو الاتجاه الحرفي، حيث يكون الهدف الرئيسي مساعدة المتعلم بأقصى درجة ممكنة لكسب عيشه من خلال عملية تعليمية تركز على مهنة أو حرفة بعينها. وهناك مفهوم آخر، ينظر إلى أن التعليم المهني يسعى إلى تحقيق أهداف إنتاجية، أو أعمال ذات فوائد اجتماعية، فعندما يكون الهدف هو المنتج أو السلعة التي يطلبها المستهلك، يوصف العمل بأنه إنتاجي أو ذو منتج اجتماعي. وهذا المفهوم يرى ضرورة استمرار الفرد في السعي إلى تحسين طرق عمله، ورفع مستوى أدائه من خلال المزيد من التعليم والتأهيل لرفع كفاءته المهنية، وهذا المفهوم يساند التوجه الداعي لأن يكون التعليم محققاً لحاجات الأفراد، وأن يساهم في بناء الفرد الذي سيساهم بدوره في الإنتاجية الصناعية والزراعية وغيرها من مجالات الاقتصاد.

ويعرِّف Sunder and Singh (1996) التعليم المهني بأنه تعليم الأعمال اليدوية، الذي يؤدي إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العملية في جوانب مهنية متعددة، وتأهيلهم ليكونوا منتجين. ونصّت اتفاقية التعليم والتدريب التقني والمهني والتي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في دورته الخامسة والعشرين لعام 1989 على أن التعليم المهني والتقني يعني جميع أشكال ومستويات العملية التعليمية التي تضمن (بالإضافة إلى المعارف العامة) دراسة التكنولوجيات والعلوم المتصلة بها، واكتساب المهارات العلمية والدراية والمواقف والمدارك المتصلة بالممارسات المهنية في قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (الكسواني، 2005).

ويعرف جابر (2001) التدريب المهني بأنه «عملية منظمة يتم من خلالها حصول الفرد على مهارات ومعلومات واتجاهات محددة وجديدة، أو تطوير ما لديه منها بهدف إحداث تغيير مطلوب في سلوكه وأدائه، لتمكينه من القيام بمهام محددة ضمن إطار عمل متكامل، أو مجموعة من الأعمال، وبدرجة إتقان محددة». فالتدريب المهني بهذا المفهوم عملية منظمة لها مدخلاتها ومخرجاتها، وينطبق عليه ما ينطبق على سائر الأنظمة الفنية والإدارية الأخرى، إلا أن ما يتميّز به التدريب بأن نظام محوره وموضع اهتمامه والفاعل فيه

بشكل أساسي هو الإنسان؛ متدرباً، ومدرباً، ومخططاً، ومقوماً، فهو نظام شامل يشتمل على المعلومات النظرية، والمهارات العملية، والاتجاهية المهنية الصحيحة، كما أنه يجب أن يتصف بالمرونة الكافية، ليكون سريع التجاوب مع المتغيرات المستجدة، كما أنه لا بد أن يكون مرتبطاً بحاجات سوق العمل. ويرى المصري (1993) أن التعريفات والمفاهيم المختلفة للتربية والتعليم ينمّ عن مدى الأهمية المعطاة للإعداد المهني، وعلى مدى وطبيعة ارتباطه بالتعليم، في ضوء الإطار الفلسفي المرجعي ذي العلاقة، فالفلسفة المثالية مثلاً تؤكد دور العقل في العملية التعليمية، بينما الفلسفة التجريبية تؤكد الخبرة، والمهارة، والتطبيق العملي في التعليم.

ويرى أبو بكر (2001) أن العملية التدريبية هي مجموعة من الأنشطة أو العمليات الفرعية التي توجه للمتدربين، لتحقيق أهداف معينة في برنامج تدريبي معين وتحدث الآثار المطلوبة، ويرى مصطفى (2001) أن التعليم المهني والتقني كمصطلح في الأدب التربوي يعني «ذلك التعليم الذي يتضمن بالإضافة إلى التعليم العام دراسات في التكنولوجيا والعلوم التي يتصل بها، واكتساب مهارات وسلوكيات عملية تتعلق بالمهن في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية». وبهذه الصفة يحتل التعليم والتدريب المهني والتقني موقعاً بارزاً وفاعلاً في نظام التعليم، ويكون ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، وعلى الرغم من ذلك لا يزال التعليم والتدريب المهني في البلدان العربية يواجه سياسة الفصل بين التعليم الأكاديمي النظري، والتعليم التطبيقي النظري. وقد عززت الثورة الصناعية في بداية عهدها هذه السياسة، وشجعت قيام مسارين منفصلين للتعليم في المجتمعات الصناعية الغربية هما: تعليم الصفوة من رجال السياسة والمال والأعمال، وتعليم أقل درجة لعمالة الحرف والخدمات من العامة، ويركز هذا التعليم على التدريب العملي، ويتوقف عند مستويات محددة من المسارات. وقد تأثرت الدول العربية بنظم التعليم الغربية، وانعكس واقع الدول العربية في الصناعة وغيرها من المجالات الاقتصادية والاجتماعية على التعليم والتدريب المهني، فجاء منفراً للطلاب وذويهم على حد سواء.

وفي الأردن يعود الاهتمام بالتعليم المهني إلى مطلع خمسينات القرن العشرين، وذلك حرصاً من وزارة التربية والتعليم على رفد خطط التنمية المتعاقبة بحاجاتها من القوى العاملة المدربة من فئات العمال المهرة والعمال المهنيين. وقد تطور هذا الاهتمام عبر العقود الماضية لمواكبة التطورات التي شهدها سوق العمل الأردني، والأقطار العربية المجاورة، وتسارُع التغيّرات التقنية في عالم المهن (يدك، 2007).

2. التربية المهنية

يُعدّ مفهوم التربية المهنية بالصورة التي هو عليها الآن من المفاهيم الحديثة في التعليم النظامي على المستويين العربي والعالمي، وتعود نشأته إلى بداية السبعينات عندما أشار سيدني مارلند إلى أن كل التربية، تربية مهنية أو يجب أن تكون، وأن جميع الجهود التربوية يجب أن تكرس لإعداد الطالب لوظيفة مفيدة يمارس من خلالها مهنة يستفيد منها المجتمع. (عايش، 2009).

وقد استخدمت عدة مصطلحات مرادفة للتربية المهنية في عدد من الدول العربية منها التربية التكنولوجية، التربية العملية، الثقافة المهنية، التصميم والثقافة، المهارات الحياتية البيئية، المهارات اليدوية، الفنون العملية، وغيرها. وقد أشار Godwin (عطوان، 2008) إلى التربية المهنية على أنها الموضوعات المدرسية التي تشتق من الممارسة المهنية أو ذات العلاقة بالمهن العملية.

أمّا Pilz, Berger and Canning (2014) فينظرون إلى التربية المهنية بعدة طرق مختلفة، تمتد من تهيئة الشباب للدخول إلى سوق العمل إلى تطوير روح المبادرة وريادة الأعمال. وبشكل عام تعمل التربية المهنية على تزويد الطلبة بالمبادئ الأساسية والمعارف العامة حول مجموعات المهن المحددة وحثّهم على هذه المهن.

كما ويعرّف المجلس المركزي للتعليم الثانوي في الهند (CBSE) التربية المهنية بمسمى التربية العملية Work Education كعمل يدوي هادف وينظم كجزء مكمل لعمليات التعلم ويؤدي إلى منتج أو خدمة مفيدة للمجتمع إلى جانب إضفاء السرور للفرد وينبغي أن تكون مكوّناً أساسياً في جميع المراحل الدراسية وأن تقدم من خلال برامج قوية التركيب والتنظيم إذ أن الكفايات

الواجب تطويرها في هذا المجال يجب أن تشمل المعرفة، المهارات، والقيم اللازمة للحياة (CBSE, 2004).

ومن التعريفات العامة للتربية المهنية كما عرّفتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والواردة في Pilz, Berger and Canning (2014) بأنها تصمم لتقديم وتهيئة المشاركين لعالم العمل ولبرامج تعليم مهني وتقني متقدمة لكن من ينهون متطلبات التربية المهنية غير مؤهلين للدخول إلى سوق العمل.

وتنظر اليونسكو إلى التربية المهنية على أنها من مكونات منهاج التعليم العام التي تسمح بتطوير مهارات الطلبة العملية في التعامل مع أدوات ومواد بسيطة وتهدف إلى:

- توسيع الآفاق التربوية عبر التمهيد لعالم العمل والتكنولوجيا ومنتجاتها؛
- توجيه ذوي الاهتمام والقدرة لحقل العمل المهني.

ومن الممارسات التربوية التي ينبغي مراعاتها فيما يتعلق بالتربية المهنية، إطلاع الطلبة على مجريات الحياة خارج المدرسة واعتبارها نشاطات تربوية تثري مبحث التربية المهنية ومنها:

- الزيارات الميدانية لمرافق الاقتصاد المختلفة من مصانع ومصارف ومزارع؛
- تنظيم لقاءات وحوارات ومحاضرات من قبل العاملين في المرافق المختلفة؛
- الاطلاع على الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة عن الوظائف وتوصيفها والمردود المالي؛
- استخدام الحاسوب لزيادة وعي الطلبة في مهن الحياة؛
- استخدام مراجع تصنيف المهن وتوصيفها؛
- تنظيم زيارات لمتخصصي الإرشاد والتوجيه المهني لزيادة وعي الطلبة بقدراتهم واتجاهاتهم نحو المهن المختلفة (عطوان، 2008).

من هذه التعريفات تتبيّن أهمية التربية المهنية ودورها في غرس الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعمل المهني لدى الطلبة وأنها مكون أساسي من مكونات النظام التعليمي ولا بد من تطويرها بما يحقق توسيع الآفاق المهنية والتمهيد لعالم العمل.

3. التوجيه والإرشاد المهني

إن ما يشهده العالم في بداية الألفية الثالثة من تطورات تكنولوجية متسارعة، وما يرافق ذلك من ضغوطات ناتجة عن العولمة، سيؤدي حتماً إلى تغيّرات في سوق العمل. وخلال عقود مضت، لوحظ نوع من عدم الانسجام بين المهارات التي توفرها نظم التعليم الوطنية وتلك المطلوبة في سوق العمل، وبدأ هذا الأمر يزداد وضوحاً في السنوات الأخيرة بسبب استخدام التكنولوجيا الجديدة في معظم مجالات الأنشطة الاقتصادية، لذلك فإن تضييق الفجوة بين مخرجات نظم التعليم ومتطلبات سوق العمل يشكّل أولوية لمعظم الدول لما يمكن أن يعود عليها من فوائد اقتصادية واجتماعية، من خلال زيادة نسبة الأفراد المنتجين في مجتمعاتها.

وينظر Denials (المساعفة، 2007) إلى الإرشاد والتوجيه المهني على أنه وسيلة قوية وفاعلة للمساعدة في جسر الهوة بين التعليم والعمل، وبين المجتمع والمدرسة. إنها الطريقة التي يمكن من خلالها مساعدة اليافعين على اتخاذ قرارات عقلانية ورشيدة للمسارات التعليمية التي توافق استعداداتهم وقدراتهم مما يمكّنهم من تطوير مقدراتهم والوصول إلى فرص العمل التي تنسجم مع اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم.

ويعرِّف Super (عبد الهادي والعزة، 2014) التوجيه المهني بأنه مساعدة الفرد على النمو، وتقبل صورة عن ذاته تتلاءم مع دوره في عالم العمل، فيعمل على نجاحه ونجاح مجتمعه. حيث أن الفرد في مراحله العمرية المتعاقبة يبلور تفضيلاته المهنية، ويتخصص، ويتمسك بتخصصه، ويندمج فيه غاية الاندماج. وقد اعتبرت وزارة التربية والتعليم في الأردن أن التوجيه والإرشاد المهني يهدف إلى مساعدة الفرد على تقرير مصيره المهني بنفسه وفق أهدافه، وتطوير مقدرته على التمييز بين ما هو متاح في إطار ميوله وقدراته العقلية والجسدية. ويمكن القول إن التوجيه والإرشاد المهني يسعى إلى مواءمة قدرات الفرد العقلية والجسدية بمقتضيات ومتطلبات المهنة التي يختارها دون أن يخضع لمؤثرات خارجية. وتستند عملية التوجيه والإرشاد المهني إلى نظريات تمثل إطاراً عاماً لمجموع الحقائق والقوانين التي تساعد المرشد المهني

أو المعلم على توجيه الطلبة أو إرشادهم بأسلوب قائم على أساس علمي.

ويمكن تحديد عدد من المفاهيم في مجال التوجيه والإرشاد المهني الذي يجدر على الطلبة امتلاكها والتعرف إليها، ومنها:

- قانون العمل المهني وتصنيف العاملين المهنيين في الأردن؛
- فرص العمل المتاحة في سوق العمل، ومجالات الدراسة لخريجي التعليم المهني وفرص عملهم؛
- أنواع إقامة المشاريع الاقتصادية الصغيرة وإجراءاتها وفوائدها، والتشغيل الذاتي ضمن التخصص المهني، وكيفية تحديد الكلفة التقديرية للمشروع والجدوى الاقتصادية له والجهات ذات العلاقة بكل مشروع وإجراءات الإدارة الناجحة لهذه المشاريع وكيفية تطويرها؛
- متطلبات سوق العمل وأخلاقيات العمل في المهنة المحددة؛
- التواصل مع أصحاب سوق العمل في المجتمع وعقد لقاءات مع الناجحين في مختلف الأعمال المهنية (المساعفة، 2007).

من هنا أهمية التوجيه المهني في مساعدة الفرد على اختيار المهنة التي تتناسب مع استعداداته وقدراته، ودور المدرسة والمنهاج والموجّه المهني في تعزيز هذا الاختيار مما يشكل ضمانة لإيجاد المواطن المنتج والناجح والمنجز والقادر على تحقيق ذاته في ميادين الدراسة والعمل.

جيم- الريادة والتجارب العالمية لدمجها في النظم التربوية

تعددت الآراء في تعريف الريادة من قبل الباحثين شأنها شأن المفاهيم العلمية الأخرى إذ يشير Hisrich and Peters (مبارك، 2017) بأنه لم يتحقق حتى الآن أي اتفاق أو إجماع عالمي على مفهوم محدد للريادة، إذ ظهرت عدة مدارس لتوضيح مفهوم الريادة الذي تناولته من أبعاد مختلفة. ومن هذه المدارس المدرسة النمساوية التي ينتمي إليها Joseph Schumpeter وهو أحد أهم الاقتصاديين المؤثرين في القرن العشرين، ويعتبر أول عالم يطور نظريات الريادة. وهو يرى أن الريادي هو المبدع الذي يقدم ابتكاراً تكنولوجياً غير مسبوق، ويقدم الريادة على أنها التدمير الخلاق creative destruction حيث يمثل هذا التدمير الخلاق المحرك والدافع الذي يحفظ رأس المال ويدفع الريادي للتقدم للحصول على المزيد من الربح.

وقد جاء تعريف الريادة في قاموس الأعمال business dictionary بأن الريادي هو الشخص الذي يمارس المبادرة ويستفيد من الفرص المتاحة من خلال إنشاء وتنظيم مشروع ما يحقق له الفائدة المادية، واتخاذ القرار المتعلق بالنوعية والكيفية والكمية (ماذا، كيف، كم) للبضاعة أو الخدمة التي سينتجها المشروع.

فالريادي يخاطر برأس المال ويراقب فعاليات المشروع وأنشطته ويضبطها، وسكون الريادي عادةً المالك الوحيد للمشروع أو شريكاً للمشروع أو يكون المساهم الأكبر للمشروع في حالة المشاريع المساهمة. وبحسب Schumpeter Joseph، ليس بالضرورة أن يكون الربح هو الدافع للرياديين، بل يمكن أن ينظر إليه كمعيار لقياس النجاح والإنجاز (مبارك، 2017).

وعرّف Girilo الريادة بأنها التفرد وتأمين شيء مختلف وإعطاء الوقت والجهد الضروريين مع أخذ المخاطر وتلقي المكافآت، وهي تعتمد بشكل رئيسي على الاختلاف والتنويع والتوافقات الجديدة (Girilio, 2005).

والريادي هو الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة المخاطر في الأعمال وقد عرّف Morris and Schindehutte الريادي بأنه الشخص الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمبادرات الاقتصادية والاجتماعية ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات ويجعل منها شيئاً ذا قيمة ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً، وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك (Morris and Schindehutte, 2005).

كما عرّف Ames and Runco الريادة بأنها عمليات إنشاء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال

للمشروع وتحليل المخاطر المصاحبة واستقبال المكافأة الناتجة (Ames and Runco, 2005). ويعرفها بدران (مبارك، 2017) تعريفاً شاملاً على أنها مجموعة الصفات المركبة التي تجعل صاحبها الريادي مستعداً للدخول في إنشاء أو تطوير مشروع لحسابه الخاص، يضع فيه شيئاً بارزاً من الإبداع والابتكار التكنولوجي أو الإداري أو التسويقي أو الثقافي أو الاجتماعي أو العلمي من خلال المثابرة والإصرار والاستعداد لتحمل مخاطرة الخسارة بالدرجة نفسها للتمتع بمزايا الربح وإرضاء الذات وتحقيق نجاح المشروع وضمان إمكانات تطويره إلى مشاريع أخرى مكملة أو متكاملة معه.

أمّا الاتحاد الاوروبي فيرى أن الريادة مهارة يمكن أن تُعلّم، وأن الريادي لا يولد ريادياً لإدارة مشروعه الخاص، بل يستطيع الفرد، من خلال التعليم، تطوير مهاراته الريادية(European Commission, 2006).

من خلال هذه التعاريف وغيرها يمكن القول إن الريادة كمفهوم يعني المبادرة والمجازفة. فالريادي هو الشخص الذي يمتلك الصفات الدالّة على المخاطرة في رأس المال ولديه رؤية واضحة تؤهله للقيام بمشروع ما والعمل على تطوير هذا المشروع بقصد الفائدة المادية والمعنوية وأن الريادة تُعلّم. ومن هنا تأتي أهمية إدراج مفاهيم الريادة في النظم التربوية.

1. أهمية التعليم الريادي

إن تشجيع الريادة ونشر ثقافتها بين الطلاب في المدارس والجامعات وتغيير نمط التفكير لدى الشباب أصبح من أولويات الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، لذا يتبنى العديد من الدول برامج وخطط مختلفة ومتعددة لتشجيع الريادة ودعمها بين جيل الأطفال والشباب في المدارس والجامعات ومن خلال التعليم العام والتعليم المهني والتقني. فقد عمد العديد من الدول إلى دمج الريادة في المنهاج المدرسي كمساق اختياري وكنشاط بعد انتهاء اليوم الدراسي. وتشتمل النشاطات المتعلقة بهذا المنهاج على أساسيات ومبادئ إدارة المشاريع الريادية مثل بناء فرق العمل، وبناء خطط العمل والإشراف على هذه الأنشطة من قبل مجموعة من المعلمين والمتطوعين ذوي الخبرة في هذا المجال. وترتكز هذه الأنشطة على استخدام استراتيجيات التعليم والتدريب المنهجية والمتقدمة في هذا المجال مثل استراتيجية التعلم الذاتي واستراتيجية التعلم المبني على المشاريع.

ويعمل التعليم الريادي على إعداد الأفراد ليكونوا رياديين حيث يتم تطوير المهارات والمعارف والاتجاهات الضرورية لتحقيق الأهداف الموضوعة من قبلهم. وتشير الدراسات والأدلة إلى أن الأفراد الذين تعرضوا لخبرات تعليمية في الريادة أكثر قابلية واستعداد للتشغيل وأن هؤلاء الشباب المتعلمين لمهارات الريادة هم أكثر احتمالاً لإنشاء المشاريع الخاصة بهم (European Commission, 2014).

وعليه فإنّ العديد من دول العالم تعمل على تبني الإجراءات الداعمة لإدخال ثقافة المشروع enterprise culture والعمل الريادي في المناهج الدراسية، حيث تُبذل جهود عديدة لإدخال مفهوم الريادة ومهاراتها في النظم التربوية كطريق لتنمية الاتجاهات نحو العمل الريادي والمهارات والسلوكيات والنموذج الفكري وتحسين عمليات تشغيل الشباب بشكل عام (ILO, 2011).

ويبين ما سبق أهمية تدريب الطلبة على المشاريع الريادية المدرّة للدخل والعمل الخدمي أثناء الدراسة للمساهمة في الحد من البطالة، وهذا يتم من خلال تعليم الريادة في المرحلتين الأساسية والثانوية إمّا بشكل مساق منفصل أو من خلال دمجها في المناهج الدراسية لكافة المباحث أو بكلي الطريقتين. وفي هذا السياق يمكن إبراز العديد من الجوانب التي تتعلق بالريادة في المباحث الدراسية كاملة لتعزيز اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو ممارسة الريادة والعمل الحر، وتعزيز الكتب المدرسية بالنصوص التي تثري اتجاهات الطلبة نحو العمل والعمل المهني من خلال اختيار شواهد قرآنية وأحاديث شريفة تحض على العمل وتقديره والإشارة إلى العديد من النماذج الإسلامية في هذا الاطار.

2. تجارب عالمية في التربية الريادية والتربية المهنية

سيتم عرض العديد من التجارب العالمية في التربية الريادية والمهنية والتي ستشمل التجربة الأمريكية

وعدد من التجارب الأوروبية بالإضافة إلى التجربة السنغافورية والكورية في التعليم المهني، وذلك من خلال إبراز أهم الدروس المستفادة منها بما يمكن تطبيقه في مناهجنا الدراسية. وتتعدد وتتنوع التجارب العالمية الخاصة بالتربية الريادية والتعليم الريادي وتشمل: تعزيز الأنشطة والفعاليات الريادية، طرح المساقات التعليمية، منح الجوائز الريادية (التجربة الأمريكية)، تعليم الريادة وتطوير المهارات وتعزيز الوعي (التجربة الإسكتلندية)، الريادة في التعليم المهني والتقني وتصميم المشاريع الريادية (التجربة البلجيكية)، توظيف واستخدام الصور والرسوم الكرتونية في تعليم الريادة لطلاب المرحلة الابتدائية (تجربة لكسمبرغ)، وضع خطة لترويج الريادة في النظام التعليمي (التجربة الإسبانية)، وضع استراتيجية التعليم الريادي (التجربة النرويجية)، تعليم الريادة في الثانوية العامة وما بعدها (آيرلندا)، منافسات خطة العمل (لاتفيا)، التدريب المهني والريادة الريفية (الفلبين)، وربط مخرجات النظام التعليمي بحاجات السوق (سنغافورة)، وتعزيز الإنتاجية بين الشباب (تايلند)، وتعزيز السلوك الريادي لدى الشباب (التجربة الهندية). وفيما يلي ملخص لأهم ما جاء في هذه التجارب:

(أ) التجربة الأمريكية

يقام في الولايات المتحدة أسبوع من كل عام يسمى أسبوع الريادة لتحفيز الشباب على ممارسة العمل الريادي، ينظم خلاله العديد من الأنشطة والفعاليات مثل تمارين المحاكاة، ألعاب على الإنترنت، مسابقات خطة العمل، برنامج الضيف المحاضر، وورش عمل مختلفة، ومنتديات محلية لأنشطة الريادة. كما تقوم الحكومة الأمريكية بتصميم مواقع تعليمية على الإنترنت تتيح التعرف على قدرات الطلبة والتفاعل مع المعلمين المختصين لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية ومهاراتهم. وفي الولايات المتحدة العديد من المراكز الريادية التي تقدم برامج تعليمية وتدريبية للشباب الرياديين. وتقوم الحكومة بحملات إعلامية واسعة تستهدف الشباب من مختلف الأعمار لتشجيعهم على الريادة والعمل الحر لبناء الاستعداد والتوجه الريادي لديهم، وإنشاء الأعمال الحرة، وخلق فرص عمل من دون البحث عن وظيفة أو مهنة في أجهزة الدولة إذ يتم في هذه الحملات سرد القصص الحقيقية للرياديين ورجال الأعمال المعروفين (مبارك، 2017).

(ب) التجربة البريطانية

اهتمت الحكومة البريطانية اهتماماً كبيراً بتعليم الريادة، حيث قامت بإنشاء برامج لتعليم الريادة في الجامعات البريطانية وكذلك في التعليم الابتدائي والثانوي، إذ يتعلم الطلبة في سن مبكرة دروساً عديدة في الإبداع والمخاطرة والتي تعد ضرورية لبدء وإنشاء المشاريع الريادية (مبارك، 2017). كما نظمت الحكومة أيضاً حملات توعية لتعزيز ريادة الشباب البريطانيين وإنشاء جيل جديد ملهم في الريادة والإبداع، وتم إشراك العديد من المستشارين الرياديين للعمل في المدارس لتعزيز التوجه الريادي لدى الطلبة للاستفادة من خبراتهم في النظام التربوي.

(ج) تجربة اسكتلندا

احتلت أنشطة التعليم الريادي جزءاً كبيراً في النظام التعليمي الإسكتلندي لسنوات عديدة حيث لاقت هذه الأنشطة قبولاً كبيراً من جميع الجهات المعنية، وأكد وزير التربية والتعليم الإسكتلندي على أهمية نجاح برنامج التعليم الريادي الذي تم إطلاقه وأكد على أن الأطفال والشباب يجب أن تكون لهم فرصة بأن يطوروا مهاراتهم واتجاهاتهم نحو الريادة من خلال التعليم والتعلم عبر المنهاج وأن يطوروا فهماً أكبر لعالم الأعمال على اختلاف أنواعه، وأن يركزوا على التعليم المهني. كما أكد على أهمية الوعي لدى المعلمين فيما يتعلق بالريادة لنقل ذلك لطلبتهم حيث تم التركيز على أهمية الريادي ودوره في المجتمع من خلال حملات التوعية والعروض التقديمية حول المشاريع الريادية في جميع المراحل الدراسية وخاصة المراحل المبكرة، وأن الطلبة الذين يرغبون في دراسته بتعمق يأخذون وحدة اختيارية في الريادة ضمن مناهجهم تقدم لاحقاً أو بعد الدوام المدرسي. وتم التأكيد على الدور الكبير للمعلم في نقل الخبرة والمهارات الإبداعية والابتكارية للطلبة (European Commission, 2015).

(د) التجربة البلجيكية

من بين الطوائف العديدة المعنية بالتعليم في بلجيكا، اعترفت شبكة الطوائف الكاثوليكية ببرنامج الريادة

كخيار مهني ضمن خطة أو برنامج التعليم المهني والتقني. وكجزء من الخطة، يستكمل العديد من الأنشطة المدرسية ويجري إتمامها في وقت إضافي بعد الدوام المدرسي من قبل الطلبة أنفسهم لتنظيم عمليات المشروع الذي يقومون بتنفيذه والتي تشمل تطوير المنتج، وإجراء اتصالات مع الموردين والعملاء. ويتم تصميم مشروع صغير من قبل طلبة المرحلة الثالثة للتعليم المهني والتقني داخل الغرفة الصفية ويولون زمام المسؤولية والمبادرة كفريق عمل للمشروع الصغير ويتم تنفيذه من بداية السنة حتى نهايتها. وفي خلال هذه الفترة يربط الطلبة العديد من المساقات والمناهج التي يدرسونها بالريادة كما يقومون بعمليات الاتصال الاجتماعية والاقتصادية من خلال عمليات المحاكاة.

ومدة هذا المشروع 5 ساعات من كل أسبوع دراسي ويتم إدارته من خلال فريق عمل من المعلمين، وتدعم المشروع فنيّاً وإداريّاً منظمة أهلية غير ربحية تقوم بتزويده بوثائق الدعم والإسناد والأدلة الموجهة، بالإضافة إلى تنظيم الحلقات الدراسية. ويجري هذا النشاط داخل الغرفة الصفية ضمن المنهاج كما يمكن أن يستمر خارج المدرسة كمتطلب إجباري للطلبة. ففي الصف يقوم المعلم بدمج منهجيته واستراتيجيته التعليمية في المساق الذي يدرسه مع أنشطة الريادة.

إن كل مشروع صغير يتم تطوير فكرته بمساعدة واحد أو اثنين من المستشارين في عالم الأعمال والذين يشاركون الطلبة الشباب خبراتهم وأفكارهم. والعلاقات مع الموردين والعملاء تزود الطلبة بفرصة التفاعل مع عالم الأعمال الحقيقي خارج حدود المدرسة.

ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز دافعية الطلبة نحو الريادة، والتعلم على أساس مشاكل الحياة اليومية، وتعلم طبيعة عمل المشاريع والقيام بوظائفها المختلفة كالإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات، وبناء الوعي بمتطلبات البيئة الاجتماعية والاقتصادية في عالم الأعمال، والتعلم الذاتي وتوقع القرارات المترتبة على القرارات المتخذة في المشروح وتعزيز روح العمل الجماعي وروح الفريق (European Commission, 2015).

(هـ) تجربة لكسمبرغ

تقوم تجربة لكسمبرغ من خلال توظيف الصور والرسوم الإلكترونية المتحركة في تعليم الريادة في المدارس الابتدائية حيث قامت شركة Boule and Bill بتصميم هذه الصور والرسومات التي تعبر عن خطوات ومفاهيم العمل الريادي، وتقدم المفردات الأساسية المتعلقة بالاقتصاد والتمويل بالإضافة إلى خطوات المشروع للطلبة.

ومن خلال الرسوم الإلكترونية يتم توجيه الطلبة إلى العمل الريادي كما تعمل على تغيير النمط السائد في التعليم إذ أصبحت هذه الرسوم ملهمة لبعض الطلبة في إنشاء مشروع صغير تجري إدارته في المدرسة كمشروع مدرسي ويتم تقدير بعض هذه المشاريع وتثمينها من قبل وزارة التربية والتعليم (European Commission, 2015).

(و) تجربة إيرلندا

أدرج تعليم الريادة في إيرلندا في مناهج التعليم الثانوي من خلال برامج السنة الانتقالية وشهادة التخرج التطبيقية وشهادة التعليم المهني. ولدى الطلبة الملتحقين في هذه البرامج فرصة للانخراط في برامج الريادة المتضمنة في مناهج هذه البرامج على المستوى الشخصي والاجتماعي والتجاري. ويجري تعليم الريادة في هذه البرامج من خلال العديد من الأنشطة التي تتضمن تعليم داخل غرفة الصف، تحليل دراسة حالة البحث خارج حدود المدرسة بالإضافة إلى دعوة الرياديين إلى الغرف الصفية، كما يتم تشجيع الطلبة على تخطيط مشاريعهم الخاصة وتأسيسها وإدارتها. ومن الأمثلة على مشاريع الريادة تأسيس شركة صغيرة لبيع منتج أو تقديم خدمة أو حملة خيرية، كذلك يمكن أن تشمل نشر صحيفة إخبارية وتنظيم نشاط مدرسي. ولا شك أن شكل المشروع الذي يتم اختياره يعتمد على استعداد الطلبة أنفسهم واهتمامهم، بالإضافة إلى توفر الموارد المتاحة في المدرسة أو المكان الذي يعيشون فيه.

وتتضمن العناصر الرئيسية لبرامج تعليم الريادة في إيرلندا أساليب تدريس فعالة، تدريب المعلمين على مبادئ إدارة المشاريع، توفر الموارد التي تدعم عملية

التعلم على الريادة وأهمية تطوير العلاقات مع المجتمع المحلي وعالم الأعمال في المنطقة بالإضافة إلى مشاركة رجال الأعمال والرياديين كناصحين ومرشدين للطلبة الملتحقين في برامج الريادة في المدارس الأيرلندية.

وفيما يتعلق ببرامج الشركات الصغيرة في آيرلندا، يعد برنامج الريادة Get up and Go من أكثر برامج الطلبة المستخدمة في المدارس إذ أن الشركات الصغيرة جزء من برنامج السنة الانتقالية في المدارس، وبرنامج Get Up and Go هو نشاط في المنهاج يمكن تدريسه في 10 أسابيع أو قد يستمر لسنة دراسية كاملة وهو الأفضل (Final Proceedings, European Commission, 2006).

(ز) التجربة الهندية

الهند بلد متعدد ومتنوع الثقافات، ذو أعراق مختلفة ومتعددة، وقاعدة سكانية هائلة من الأفراد العاديين إلى الشخصيات الريادية البارزة.

وقد أدرك العديد من القادة والمسؤولين الهنود الحاجة إلى تخطي العقبات والتغلب على المعيقات التي يواجهها تطوير الريادة، ومن أهمها التركيبة الاجتماعية والقيم الثقافية السائدة التي تشكل عائقاً للريادة في الهند. وبالتالي بذلت عدة محاولات لتغيير العقلية فيما يخص الريادة، وخاصة بين الشباب وكانت أهم هذه المحاولات والمبادرات من خلال معهد تطوير الريادة في الهند Entrepreneurship Development Institute of India (EDII) الذي تقوم فلسفته في العمل على أن الرياديين لا يولدون كرياديين، بل يمكن تطوير الريادة واكتسابها من خلال التعليم والتدريب. ومن أهم مساهمات هذا المعهد بما يخص الريادة هو المخيم الصيفي الذي ينظم للشباب لتشجيعهم على تطوير قيم ومهارات الإبداع والابتكار والإنجاز والتميّز والقيادة وحل المشكلات والتخطيط المنظم. وتقع على عاتق المعهد مهمة تدريب هؤلاء الشباب على المهارات الريادية لانّ نظام التعليم التقليدي يفتقر إلى تنمية مثل هذه المهارات.

ويضم المخيم الصيفي الشباب القادمين من جميع مناطق الهند لمدة عشرة أيام وقد صمم لتعزيز الثقة بالنفس للرياديين وتطوير اهتمامهم نحو المشاريع الريادية والإنجاز. وتتضمن المنهجية المتبعة أنشطة لعِب الأدوار وتمارين المحاكاة وذلك لتحقيق أهداف المخيم الرامية إلى:

- تمكين المشاركين من إدراك قدراتهم الذاتية الكامنة؛
- تطوير وتعزيز قدراتهم في المهارات الريادية؛
- تحفيز المشاركين ليكونوا مستقلين مبدعين باحثين عن مهن فيها روح التحدي؛
- تنمية السمات الريادية لدى الشباب وتشمل الابتكار، والتميّز، والقيادة، وحل المشكلات؛
- تأسيس منتدى للرياديين وتعزيز شبكة العلاقات فيما بينهم؛
- إتاحة فرصة للتفاعل والتواصل مع الرياديين والناجحين في المجتمع (Dana, 2000).

(ح) التجربة التونسية في التعليم للريادة

انبثق مفهوم تعليم الريادة في تونس من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي في تونس لعام 2002 حيث أكد هذا القانون من خلال أحد مواده على تزويد الطلبة بالمهارات الريادية التي تنمي روح الابتكار وتعطيهم القدرة على إنشاء المشروعات والتخطيط لتنفيذها باستخدام معايير الأهداف المحددة حيث يمكن اكتساب هذه المهارات بواسطة نشاطات فردية وجماعية في جميع المساقات في النظام التعليمي.

من هنا بذلت عدة محاولات ومبادرات لتنمية الروح الريادية لدى الشباب منذ سن مبكرة وفي جميع المراحل التعليمية ومن هذه المبادرات مبادرة «تعرف إلى عالم الأعمال» (كاب) وهو برنامج تدريبي أطلقته منظمة العمل الدولية في عام 2003. ويهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في خلق ثقافة الريادة وتشجيع روح المبادرة لدى الطلبة في التدريب المهني والتعليم الثانوي والتعليم العالي في تونس علماً أن هذا البرنامج تم تنفيذه في خمسين بلداً في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والمنطقة العربية.

وتنقسم استراتيجية تنفيذ هذا البرنامج إلى مرحلتين. تنطوي المرحلة الأولى (لمدة سنتين) على عرض البرنامج لصانعي القرار في قطاع التعليم، واختيار

المؤسسات الراغبة في المشاركة في المرحلة التجريبية (سنة واحدة) لاختبار التدريب في مجال تشجيع المشاريع مع الطلبة. كما يتم تدريب المعلمين لمدة أسبوعين قبل البداية ثم يتم تقييم التجربة في نهاية المرحلة التجريبية. وهذا التقييم يسمح لصانعي السياسات في مجال التعليم باتخاذ قرار بشأن تطبيق هذا البرنامج على نطاق واسع في مجال التعليم ويطبق هذا البرنامج في 25 مركزاً للتدريب المهني و25 مدرسة ثانوية. وتشمل المرحلة الثانية للبرنامج تدريباً لعددٍ من المعلمين لتوسيع هذا البرنامج. وفي هذا السياق، أبرم اتفاق تعاون في كانون الثاني/يناير 2008 بين جامعة سوسة ومنظمة العمل الدولية بهدف وضع برنامج (كاب) قيد التنفيذ وإتاحة التدريب عن بعد للطلبة في تونس بداية كانون الثاني/يناير 2009، وبالتالي استهداف الخريجين (مهندسين، واقتصاديين، وأطباء، ومتصرفين) وتشجيعهم ليصبحوا رجال أعمال بعد التخرج. وفي تونس، يطبق برنامج (كاب) في 25 مركزاً للتكوين المهني، و25 مدرسة ثانوية. وقد صمّم هذا البرنامج على شكل 80 إلى 120 ساعة تدريبية، ويتكوّن محتوى التدريب للبرنامج من 9 وحدات كل وحدة تمثل مجالاً هاماً من مجالات الحياة العملية، وينقسم إلى عدة مواضيع يقابل كل منها عدداً معيناً من ساعات الدرس والتدريب. والوحدات التي يتكون منها البرنامج هي:

- الوحدة 1: ما هي الريادة؟
- الوحدة 2: لماذا الريادة؟
- الوحدة 3: من هم الرياديون؟
- الوحدة 4: كيف أصبح رياديًا؟
- الوحدة 5: كيف أجد فكرة جيدة للمؤسسة؟
- الوحدة 6: كيف أنظم المؤسسة؟
- الوحدة 7: كيف أشغل المؤسسة؟
- الوحدة 8: ما هي الخطوات لتصبح رياديًا؟
- الوحدة 9: كيف يضع المرء خطة عمل لمؤسسته؟

لذا يمكن القول أن تونس تقدمت في مجال تشريعات التعليم للريادة، ما يمهد للتوسع وإدماج التعليم الريادي في برامج التعليم المختلفة وفي كافة المراحل التعليمية (اليونسكو، 2010).

(ط) تجارب أردنية في تعليم الريادة

(1) برامج مؤسسة إنجاز

تأسست مؤسسة إنجاز في عام 1999 كمشروع ضمن برامج مؤسسة إنقاذ الطفل، بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)، لتصبح في عام 2001 منظمة أردنية مستقلة غير ربحية.

تلبي إنجاز مجموعة واسعة من احتياجات الشباب الأردني، وترمي إلى إكمال التعليم والتدريب الذي تقدمه مؤسسات التعليم التقليدية من خلال البرامج التي تُعنى بصقل المهارات الشخصية المكتسبة الأساسية واللازمة للمرشحين المتنافسين على الوظائف، ولرواد الأعمال في القطاع الخاص.

ومن البرامج التي تقدمها إنجاز في الأردن ما يلي: برنامج بناء المهارات وبرنامج القرن 21، وبرنامج اليوم الوظيفي والشهر الوظيفي، وحملة قادة الأعمال، وبرنامج مشروعي الريادي MEP. وفي تقريرها السنوي بلغ عدد المستفيدين 13,049 طالب للعام الدراسي 2014/2013 (2014-Annual Report 2013).

وتركز البرامج على مفاهيم ريادة الأعمال وتسلّط الضوء على قصص نجاح ريادية محلية ودولية. وتستخدم البرامج وسائل إبداعية تلهم الطلاب ليتحدوا الخوف والتردد تجاه ريادة الأعمال.

(2) مشروع وزارة التربية والتعليم مع اليونسكو

من خلال المشروع الذي تبنته اليونسكو بالتعاون مع مؤسسة STRAT READ البريطانية والمتضمن التعليم للريادة في الدول العربية/المكون الثاني (2012-2010) شاركت وزارة التربية والتعليم/إدارة التعليم المهني والإنتاج في مرحلتي المشروع، حيث أسفرت المرحلة الأولى عن وضع مصفوفة لمهارات الريادة التي يتوقع تضمينها في محتوى كتب التربية المهنية، وفي المرحلة الثانية أعدت الإطار العام لدليل المعلم لأنشطة التعليم للريادة/طبعة تجريبية ليسار لاحقاً تنفيذها في حصص التربية المهنية للصفوف الأساسية العليا (10-8).

(3) تجربة مؤسسات التدريب المهني

في عام 2010 تمت مراجعة المهارات الحياتية والريادية في المؤسسة من قبل لجنة ضمت عدداً من الجهات المختصة في التدريب على تلك المهارات وذلك إثر زيارة جلالة الملكة رانيا العبد االله للمؤسسة وتوجيهها بضرورة تدريب المتدربين على المهارات الحياتية. وقد ضمت اللجنة مؤسسة التدريب المهني، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، مؤسسة إنقاذ الطفل، مؤسسة كويست سكوب، مؤسسة إنجاز، برنامج إرادة.

وقد تم تطوير حقيبة تدريبية تتكون من سبع وحدات تدريبية وهي: وحدة مهارات الاتصال، وحدة استكشاف المسارات المهنية والعمل بروح الفريق، وحدة تسويق الذات، وحدة حل الصراعات، وحدة إنشاء وإدارة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مهارات الحاسوب، اللغة الانجليزية. وقد تم تطبيق الحقيبة ابتداءً من العام التدريبي 2010.

وتطبق المؤسسة في معاهدها برامج في مجال المهارات الحياتية لمنظمات دولية، منها:

- تعرف إلى عالم الأعمال الكاب KAB مع منظمة العمل الدولية ILO؛
- نموذج الأعمال الريادية مع الوكالة الألمانية للإنماء.

(4) برنامج سند

برنامج سند هو برنامج تنموي مصمم ومنفذ من قبل مركز تطوير الأعمال وممول من الوكالة الكندية للتنمية ويهدف إلى المساهمة في التنمية الاقتصادية، وزيادة فرص العمل للأردنيين، ونشر ثقافة الريادة لدي الشباب، وتعزيز الشراكة ما بين القطاع الخاص وكليات المجتمع خاصة في المحافظات من خلال بناء قدرات الشباب وإكسابهم المهارات الحياتية والريادية والفنية اللازمة لدمجهم في سوق العمل. وقد استفاد من هذا البرنامج ما يقارب 700 شخص في مختلف المدارس المهنية في المملكة في عام 2015/2014، ويتكون البرنامج من محاور رئيسية متكاملة هي:

- إدراج مادة معنية بنشر ثقافة الريادة لطلبة المدارس المهنية التابعة لوزارة التربية والتعليم وكليات المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية؛
- تنفيذ برامج تدريب مدربين لأساتذة المدارس المهنية وكليات المجتمع حول ريادة الأعمال ومهارات التيسير والتدريب التشاركي ومراعاة المساواة بين الجنسين؛
- تهيئة المتخرجين الجدد من كليات المجتمع لدخول سوق العمل من خلال عقد برامج تدريبية تركز على المهارات الحياتية اللازمة لسوق العمل مع التركيز على الوظائف المطلوبة في السوق، وورشات متخصصة حول ريادة الأعمال لمساعدة الشباب على إطلاق مشاريعهم الخاصة.

دال- الإبداع والبرامج العالمية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي

يعد الاهتمام بالإبداع من أبرز الأوليات في العصر الحديث كونه الأداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي يواجهها حاضر الإنسانية، فعلى كاهل المبدعين والمبتكرين يقع عبء تطور المجتمعات، لذا اهتمت التربية الحديثة بالإبداع وتنميته، وجعلت التفكير الإبداعي هدفاً أساسياً من الأهداف التربوية (الألوسي، 1982).

والتعريف اللغوي للإبداع يبيّن أن الإبداع يأتي من بدع الشيء وابْتَدَع أتى بِبِدْعة، أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق. والإبداع (عند الفلاسفة) هو إيجاد الشيء من عدم (المعجم الوجيز، 2000).

وأصل الكلمة في الإنجليزية Creativity or Creativeness، والفعل يخلق Create أصله اللاتيني Creare ومعناه القاموسي يخرج إلى الحياة، ويصمم ويخترع أو يكون سبباً (Elias and Elias, 1994).

أمّا الإبداع اصطلاحاً فيعرّفه Rogeers بأنه ظهور لإنتاج جديد نابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات (الطيطي، 2001).

ويعرف Torrance الإبداع بأنه التوصل إلى حلول وعلاقات أصيلة بالاعتماد على معطيات محددة، وذلك

بعد أن يتحسس الفرد مشكلة أو نقصاً أو ضعفاً في المعلومات والفكرة، ويضيف أن عملية الإبداع تشمل البحث عن إمكانيات مختلفة، والتنبؤ بتبعات هذه الإمكانيات ونتائجها، واختبار فرضيات وإعادة صياغتها حتى يتم التوصل إلى الحل الأفضل (جبر، 2004).

1. اتجاهات في التدريب على مهارات التفكير الإبداعي

إن الفرد المبدع هو القادر على إنتاج شيء جديد ونافع، والتفكير الإبداعي يحتاج إلى صقل وتدريب حيث أن الأعمال الإبداعية تشكل تعبيراً عن الذات لأنها تعبر عن الحاجات الشخصية للفرد المبدع كما تحاول أن تشبعها، فلا بد من إشباع هذه الحاجات بالتدريب على تنمية التفكير الإبداعي في الطريق الصائب، وقد اختلفت الاتجاهات في إمكانية التدريب على الإبداع، حيث ظهر هناك اتجاهان في التدريب على الإبداع.

الاتجاه الأول: يرى أنصار هذا الاتجاه أن الإبداع يحدث نادراً على أيدي فئة قليلة أمثال فرويد وبيكاسو وأديسون، والإبداع من وجهة نظرهم عبارة عن أعمال اختراقية تحدث أثاراً على المدى البعيد في حضارة مجتمع ما وعلى هذا لا يؤمنون بالتدريب على الإبداع (Gruber and Davis, 1993).

الاتجاه الثاني: يرى أنصار هذا الاتجاه أن الإبداع عملية طبيعية ومتاحة لكل وسيلة تفكير ولا فرق بين شاب خبير أو طفل يافع أو حاسوب مبرمج وأن الإبداع يمكن تدريبه وتحسينه.

وبعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات العربية كدراسة عصام جدوع (2007) وطارق بني ياسين (2005)، وصالح أبو جادو (2004)، ومجموعة من الدراسات الأجنبية كدراسة Lee (2004) ودراسة Klein and Shragai (2001) التي اهتمت بدراسة الإبداع وإعداد برامج لتنميته، تم التأكيد أنه من الممكن التدريب على الإبداع والسعي لإعداد برامج مناسبة لتنمية الإبداع لدى الافراد.

كما اختلفت الآراء حول تعليم التفكير بشكل عام ضمن المنهاج المدرسي أو كمادة مستقلة، فهناك اتجاه يرى أن تعليم التفكير ضمن المنهاج الدراسي أفضل، ومن خلاله يتم تقديم المهارات المرتبطة بمحتوى دراسي محدد، وبالتالي فان العمليات العقلية يتم تعزيزها بشكل مشترك، وكذلك الخروج إلى مناهج غير مألوفة فيه تخبط وخروج عن الجو الطبيعي الدراسي المعتاد. ومن مؤيدي هذا الرأي Beyer، واتجاه آخر يؤيد تعليم التفكير بأنواعه كمنهاج مستقل مثلما تدرس المواد الأخرى، أمّا الاتجاه الثالث فينادي بتدريس مهارات التفكير بالطريقتين (جروان، 2002).

2. ضرورة الاهتمام بالتدريب على الإبداع

يؤكد المختصون أن الكثير من الدراسات التي طبقت البرامج الخاصة بمهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإبداعي بشكل خاص بيّنت نتائجها أن تعليم التفكير الإبداعي يؤثر بشكل ايجابي على العديد من النواحي، ممّا استدعى ضرورة الاهتمام بتعليم التفكير الإبداعي والتدريب على مهاراته (قطامي والسبيعي، 2008).

ومن مسوغات تعليم التفكير والتدريب على مهارات التفكير الإبداعي والتي أشار إليها حسن عيسى (عيسى، 1992) ورمضان القذافي (القذافي، 1996):

- التوظيف الكامل لقوى الأفراد المبدعين؛
- تشجيع الطلاب على تقييم أنفسهم؛
- الأثر الايجابي على الصحة النفسية؛
- الأثر الايجابي على التحصيل الدراسي؛
- النجاح المهني؛
- الأهمية الاجتماعية.

وإذا أمعنّا النظر في وظيفة المدرسة فسنجد أنها تهتم اهتماماً كبيراً بأن يكون هدفها النهائي هو مساهمة طلبتها إسهاماً مفيداً في المجتمع، وبالتالي يوجه المربون إلى تنمية صفات مثل: حب التعلم والاستطلاع، والأمانة، والقدرة على التفكير الواضح عند طلبة مدارسهم. وعلى أي حال فإن تنمية التفكير المبدع عند الجيل الجديد أمر هام جداً بالنسبة لمستقبل الحضارة الإنسانية.

3. تعليم مهارات التفكير الإبداعي

يتطلب تعليم التفكير الإبداعي تدريب المعلمين على ترجمة التفكير الإبداعي إلى ممارسات صفية، وذلك عن

طريق المعرفة الجيدة، وفهم نمو الطفل، وتهيئة البيئة التعليمية المنتجة والمثيرة للتفكير الإبداعي، واستخدام التقنيات المناسبة والشاملة لعملية تفاعل المعلم والطفل، وتنمية قدرتهم على التشخيص الدقيق لقدرات الأطفال والبرامج المناسبة لهم (Carter, 1992).

وتعتمد هذه الاستراتيجيات على التدريب وعلى توليد الأفكار وتقوم على خطط ومبادئ محددة أو حل مشكلات، وتركز على تنشيط العمليات المعرفية المختلفة التي تقوم عليها عملية الإبداع وهي تشمل المعرفة والإدراك والفهم والتذكر وإن لم تغفل هذه الأساليب عن سمات الشخصية (درويش، 1983).

ونورد هذه الطرائق باختصار شديد على النحو التالي:

(أ) طريقة الأسئلة المركزة Focused Questions Method

هي نوع من الأسئلة التي يتم التركيز فيها من قبل المعلم وبعض الطلاب على قضية أخلاقية معينة، ويتم فيها النقاش وتبادل الرأي الجماعي، ويشد ذلك أفكار الطلبة واتجاهاتهم نحوها (الطيطي، 2001).

(ب) الحل الإبداعي للمشكلة Creative Problem Solving

ويقصد بها مجموعة العمليات والخطوات المتسلسلة التي يقوم بها الفرد مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق أن تعلمها والقدرات التي اكتسبها في التغلب على موقف معين بشكلٍ جديد وغير مألوف له والسيطرة عليه والوصول إلى الحل الأمثل من بين مجموعة من الحلول الإبداعية المقترحة (Mitchell and Kowalik, 1999).

(ج) التآلف بين الأشتات Syectics

وقد عرفها فتحي جروان بأنه ربط عناصر مختلفة بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم البيان وفنون علم المنطق، وفق إطار منهجي يهدف إلى التوصل لحلول إبداعية للمشكلات (جروان، 2002).

(د) طريقة الأفكار البديلة Alternative Idea Method

يتم عرض المشكلة المراد حلها ثم اختيار الأفكار البديلة المناسبة لحل المشكلة، ثم يعاد ذلك الحل إلى المجموعة نفسها التي توصل إليه سابقاً لإخضاعه مرة أخرى للتفكير والبحث والتجريب ثم تقسيم المجموعة إلى قسمين، قسم معارض وقسم مؤيد، ويطلب من كل قسم تحديد الموافقة أو المعارضة وربطها بمتغيرات أو معايير حتى يتم في النهاية وضع جدول يضم المعايير المتعلقة بالمشكلة والمرتبطة بمواقف المعارضة والمؤيدة (قطامي، 1990).

(هـ) طريقة الاكتشاف Discovery Method

تعد إحدى الطرائق التي يكون فيها المتعلم محور العملية التعليمية وهدفها. ويشار إلى هذه الطريقة بوصفها بالأسلوب الذي يتيح الفرصة أمام الطالب للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بنفسه من خلال التخطيط لها، وتصميم التجارب اللازمة لها، وجمع البيانات، وتحليل النتائج وتفسيرها، وتطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة في ظل وجود معلم موجه أو مرشد.

(و) طريقة العصف الذهني Brain Storming Method

يعد أليكس أزبورن Alex Osbon الأب الشرعي لطريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي حيث جاءت هذه الطريقة كرد فعل لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك، ولهذا الأسلوب عدة مرادفات منها القصف الذهني، والعصف الذهني، والمفاكرة، وإمطار الدماغ، وتوليد الأفكار، وتدفق الأفكار (سويدان والعدلوني، 2002).

وقد تم توظيف هذه الطريقة في تنمية التفكير الإبداعي لطلاب بعض المدارس وتعد كأحد أساليب التدريب في برامج إعداد المعلم (الناقة والسعيد، 2003).

(ز) طريقة الأسئلة المتشعبة Divergent Question

تعد من الأساليب الفعالة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي، وقد عرفها محمد الطراونة بأنها أسئلة

ليس لها إجابة واحدة محددة أو معلومة أو مذكورة وتحفز المتعلم ليستنتج ما الذي يجب أن تكون عليه الإجابة، وتتصف بالمرونة والتوسع وتقود الطلبة إلى الإبداع من خلال توظيف ما لديهم من مخزون علمي فيعيدون ترتيب المعلومات وتنظيمها وربطها، لأنهم يعيشون في جو تربوي آمن وخال من معوقات التفكير البنّاء (الطراونة، 1998).

وذكر عايش زيتون أنها «الأسئلة التي لها إجابات متنوعة كثيرة، وهي تؤدي إلى أن يطرح الطلبة أسئلة أخرى وأن يخططوا ويجربوا، وهذه الأسئلة تسمى أيضاً بالأسئلة ذات التفكير المتباعد ومن ثمَّ تسمى بالأسئلة المنتجة». (زيتون، 1999) لذا تعد هذه الأسئلة من أبرز الطرق التي تشجع الطلبة على التفكير وتهيئة المناخ المناسب لتنمية القدرات الإبداعية.

(ح) طريقة الألعاب Games Method

تستخدم هذه الطريقة في تدريس المواد المختلفة وتزيدها متعة وإثارة ولها دور مهم وكبير في تنمية قدرات التفكير الإبداعي. وقد ذكرت كل من سومرز وهولت مجموعة فوائد للألعاب التربوية، تكمن في أنها تمكن الآباء والمربين من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق الحقائق، والمبادئ، والمفاهيم التي درسوها في المواقف الحياتية المختلفة.

وتعمل على إشراك المتعلم إيجابياً في عملية التعلم أكثر من أي وسيلة أخرى مشابهة، لأنه يستخدم قدراته المختلفة أثناء اللعب. لذلك تعد الألعاب التربوية وسائل فعالة لقياس اتجاهات المتعلمين نحو التعلم وتنميتها وتعزيزها (Somers and Holt, 1993).

(ط) عمل المشاريع Project

إن إنجاز هذا الموضوع وإخراجه إلى حيز الوجود، يتطلبان إعداد خطة عمل وتقديم الفكرة، وشرحها كي يقوم الطالب بالبحث والعودة إلى خبرات الآخرين وتسجيلها.

وحتى يتم هذا لا بد من إعادة النظر في المناهج المدرسية وإعادة تشكيل أنشطتها بحيث يكون هناك مواءمة بين مختلف الأنماط التفكيرية والتركيز بشكل خاص على التفكير الإبداعي لاحتوائه على الجدة والحيوية والأصالة (Tyack and Cuban, 1995).

(ي) التعلم التعاوني Cooperative Learning

بدأ اهتمام التربويين بالتعلم التعاوني في ستينات القرن العشرين بفضل جهود بعض العلماء مثل Dewey وذلك لتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال انضوائه تحت مجموعة صغيرة أو مجموعة كبيرة بهدف حصوله على المعلومات والمعرفة العلمية وكذلك مشاركته الفعالة والإيجابية في عملية التعلم وإنجاح تلك العملية. ويعد أسلوب التعلم التعاوني داخل الغرفة الصفية من أنجح الأساليب لما فيه من تحفيز وإثارة للطلبة فالممارس للتعلم التعاوني يجد أن ما يدور من حوار ونقاش بين الطلاب يولد مجموعة من الأفكار التي يتم تهذيبها وصقلها من قبل أفراد المجموعة لتصل الفكرة لأقصى الإمكانيات التي تزيد من إبداع المجموعة في تنوع أسلوب الطرح والتزاوج بين هذه الأفكار (عبيدات وأبو سميد، 2013).

يظهر ممّا سبق أن للإبداع آليات واستراتيجيات خاصة لتعليمه والتدريب عليه، على المعلمين التعرف إليها وإتقانها من خلال التدريب والتأهيل.

4. أبرز برامج تعليم التفكير الإبداعي العالمية

تؤكد برامج تعليم التفكير الإبداعي على تدريب الأفراد على مجموعة محددة من المهارات من خلال عدة تمارين أعدت بعناية تامة لخدمة الهدف الذي أعدت له. ومن مميزات برامج التفكير أنها تطبق في مختلف المواقف الدراسية، أو التدريبية (السرور، 1998).

ومن الجدير بالذكر أن فاعلية هذه البرامج تعتمد على مدى توظيفها في البرامج الدراسية، سواءً ضمن مادة دراسية بعينها، أو تعليمها بشكل مستقل عن المواد الدراسية، إضافة إلى توافر الاجراءات المنظمة التي يمكن أن تسهل تعليم وتعلم محتوى هذه البرامج. ومن أبرز البرامج العالمية في تعليم التفكير الإبداعي ما يلي:

(أ) برنامج تورانس Torrance Program

يعتبر تورانس من أوائل الباحثين في مجال الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وهو من أوائل من نبّه إلى إمكانية التدريب على الإبداع ومهاراته وحاول وضع أدوات واختبارات للكشف عن الإبداع.

ويهدف البرنامج إلى تطوير القدرات الإبداعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية حيث يتكون من مجموعة من الكتب والدفاتر المصممة لتحسين القدرات الإبداعية وتقدم هذه الكتب تدريباً عملياً ونشاطات عمليّة تتطلب قدرات تصورية وقدرات عقلية، وقد أثبت البرنامج فاعليته في تحسين التفكير التباعدي اللفظي.

ويستخدم برنامج تورانس للتفكير الإبداعي أسئلة مقترحة ومحفزة للتفكير لدى الفرد تسمح له بممارسة خياله التصوري في البحث عن حلول للأسئلة المطروحة حول الموقف الذي يتفاعل معه، وقد توصل تورانس إلى أن برنامجه ذو قيمة وفاعلية في التدريب على الإبداع وتنمية مهارات التفكير الإبداعي (Torrance, 1965).

(ب) برنامج القبعات الست للتفكير Six Thinking Hats

وهو برنامج وضعه De Bono وكان هدفه الأساسي توضيح وتبسيط التفكير، وذلك بهدف زيادة فاعلية التفكير. فالفرد من خلال هذا البرنامج يقوم بالتعامل مع شيء واحد في وقت واحد وبذلك ينتقل المفكر من نمط تفكير إلى آخر، ومن وقت إلى آخر، فالقبعات الست الملونة هي عبارة عن وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز هذه القبعات الست للتفكير على أن التفكير هو عملية معتمدة.

وتعد هذه القبعات المكونات الأساسية لخريطة التفكير، ويتم استخدامها من خلال لعب الأدوار، ويفترض De Bono أن التفكير الواسع يحتوي على قبعة كبيرة للتفكير، وهذه القبعة قسمت إلى ست قبعات أو إلى ستة أدوار مختلفة ذات ستة ألوان، فالشخص من خلال استخدامه لهذه القبعات، يضع القبعة التي يراها مناسبة ليؤدي الدور المناسب، وبالتالي فإن أي شخص يرتدي أي قبعة من قبعات التفكير الست يكون هناك هدف من وراء ارتدائه هذه القبعة، وكل من يرتدي قبعة من أجل أي هدف يكون مفكراً مخططاً أو أنه يفكر عن قصد (عبيدات وأبو سميد، 2013).

(ج) برنامج بيردو لتنمية التفكير الإبداعي Purdue Program

صمم هذا البرنامج مجموعة من الباحثين في جامعة Purdue في ولاية إنديانا في الولايات المتحدة وذلك خصيصاً لطلبة المرحلة الابتدائية. وكان الهدف من هذا البرنامج هو تنمية قدرات الإبداع المتمثلة في القدرات الإبداعية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والإسهاب بنوعيه اللفظي والشكلي. وكان الهدف من هذا البرنامج أيضاً هو زيادة ثقة الطلاب فيما يملكونه من قدرات التفكير الإبداعي، ودعم الاتجاهات الايجابية لدى الطلاب نحو الإبداع والتفكير الإبداعي. ويتألف البرنامج من 28 درساً مسجلة على أشرطة كاسيت، ويطلع الطلاب من خلال هذه الأشرطة على معلومات خاصة حول التفكير الإبداعي بالإضافة إلى معلومات تتضمن قصة تاريخية حول الرواد المبدعين من العلماء والمكتشفين. هذا ويرافق كل شريط مسجل تمرينات مطبوعة تقدم عقب كل جلسة تدريب، وتشتمل التمرينات على مواد تعليمية لفظية وشكلية لتنمية مهارات وقدرات التفكير المتباعد. ويتميّز هذا البرنامج بفاعلية كبيرة في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى طلبة المدارس الابتدائية (Feldhusen, Treffinger, and Bahlke, 1970).

(د) برنامج الحل الإبداعي للمشكلات TRIZ

نظرية الحل الابتكاري للمشكلات معروفة على نطاق واسع في كثير من دول العالم باسم نظرية TRIZ. وقد ظهرت هذه النظرية على يد العالم الروسي Henry Altshuller الذي ولد في عام 1926، وهو عالم مخترع متخصص في الهندسة الميكانيكية، حيث قام بمساعدة طلبته بتحليل مئات الآلاف من براءات الاختراع وتوصل إلى النظم الهندسية والتقنية المختلفة التي تتطور وفق قوانين معينة يمكن اكتشافها والاستفادة منها في تحديد مسارات التطور المستقبلية.

كما أن عملية حل المشكلات في هذه المجالات تمت باستخدام عدد محدود من المبادئ التي يمكن تحديدها

وتوظيفها في حل المشكلات المماثلة. ومن الركائز المهمة في النظرية أن حل أي مشكلة يتطلب اكتشاف التناقضات في النظام التقني، ومن ثم العمل على التخلص من هذه التناقضات. وتعتبر نظرية TRIZ تقنية ذات قاعدة معرفية تتضمن مجموعة غنية من الطرائق لحل المشكلات التقنية، وتنبع قوة هذه النظرية من اعتمادها على التطور الناجح المنظم، وقدرتها على تجاوز العوائق النفسية، وتعميم طرائق استخدمت في حل عدد كبير من المشكلات ذات المستوى الإبداعي المتقدم (أبو جادو، 2004).

(هـ) برنامج الكورت CoRT

يعتبر برنامج الكورت CoRT لتعليم التفكير من البرامج العالمية الحديثة لـ Edward De bono، وقد وُضِع سنة 1970. أمّا عن كلمة CoRT فهي تمثل الحروف الأولى لمؤسسة البحث المعرفي Cognitive Research Trust.

وهو برنامج يعلم التفكير كمادة مستقلة بشكل مباشر ويشمل أدوات ومهارات في التفكير يدرب عليها الطالب ليمارسها في حياته اليومية. وينظر Debono إلى التفكير على أنه مهارة يمكن أن تكتسب بالتدريب، وأنه المهارة العلمية التي يمارس الذكاء من خلالها نشاطه معتمداً على الخبرة. وقد تم تصميم برنامج الكورت لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها ورؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع (عبد الحميد، 2010).

(و) برنامج الإثراء الوسيلي Instrumental Enrichment Program

أطلق هذا البرنامج عالم النفس Feuerstein في عام 1980، ويهدف إلى تنمية وتطوير الاعتماد على النفس والاستقلالية لدى الطلبة. ويتضمن البرنامج مجموعة من الأنشطة الإثرائية ذات العلاقة بمهمات تنمية حل المشكلات، وتمرينات خاصة تنشط من عملية التعلم. ويستند البرنامج إلى فرضية أن الذكاء قدرة قابلة للتعلم والتعديل. وتمتد مدة تطبيق البرنامج حوالي سنتين إلى ثلاث سنوات، ويعد طلبة المرحلة الأساسية والثانوية الفئة المستهدفة للبرنامج (Feuerstein and others, 1980).

(ز) نموذج سكامبر SCAMBER

وضع هذا النموذج Bob Eberle (المبيضين، 2013) وهو موجه لتنمية الإبداع ويعتمد على إطلاق وتوليد الأفكار الجديدة والمرونة في إبداع وتنويع هذه الأفكار وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات لتوليد الفكرة الجديدة، وكل حرف من حروف اسم البرنامج يدل على مرحلة أو خطوة من خطواته. ويسعى نموذج سكامبر SCAMBER إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها ما يلي:

- بناء اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو التفكير والخيال والإبداع، وعملية تعلمه وتعليمه تبسيط المعاني واستثمار الإمكانات المتاحة؛
- تنمية الخيال وخاصة الخيال الإبداعي لدى المتدربين؛
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى المتدربين؛
- إكساب المتدربين وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر SCAMBER؛
- تهيئة المتدربين لمهام الإنتاج والتفكير الإبداعي؛
- زيادة فترات الانتباه، وبناء روح الجماعة لدى المتدربين؛
- إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس لدى المتدربين.

(ح) برنامج مفاتيح المفكرين The Thinkers Keys

برنامج مفاتيح المفكرين الإلكتروني هو من أحدث البرامج العالمية في تنمية مهارات التفكير. انطلق في أستراليا على يد Tony Ryan في عام 1997 وأثبت نجاحاً عالمياً، وهو يقدم حالياً في 29 دولة حول العالم.

ويعد البرنامج إطار عمل ممتع ومميز لتعليم كيفية التفكير بطريقتي الدمج في المنهاج المدرسي والطريقة المستقلة بمهارة حيث أن مفاتيح المفكرين هي عبارة عن عشرين استراتيجية فعالة لتحديث نوعية التفكير الإبداعي والناقد على التوازي وتنمية القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات داخل المناهج والحصص الصفية.

يركز البرنامج بصورة عملية على دمج مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال بالاستناد إلى مجموعة

متنوعة من النماذج العالمية للابتكار وتنمية مهارات التفكير للأطفال إضافة إلى تقديم أدوات الإبداع بطريقة مبسطة وبرموز خاصة مبسطة، ويستهدف البرنامج الفئة العمرية من 8 إلى 14 سنة (Ryan, 2014).

ومن مجموع البرامج السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم اختيار أدوات ومفاهيم تكاد تكون مشتركة لدى معظم البرامج الدولية في تنمية الإبداع لدى الأطفال وهي: الطلاقة من خلال العصف الذهني وتوليد الأفكار والأصالة للتركيز على جدة الأفكار، ومهارة الاستخدامات الأخرى للأشياء، ومهارة الدمج والربط بين الأشياء والأفكار المختلفة، وبناء الخرائط الذهنية لتفكير تشعيبي، وتحسس المشكلات، ومهارة التفكير العكسي، وإضافة التفاصيل للتطوير والمرونة في تقبل آراء الآخرين، إضافة إلى تنفيذ الأفكار الإبداعية تمهيداً لعملية الابتكار فيما بعد.

3. الدراسات العربية والأجنبية السابقة

اقتصاد المعرفة أحد الأدوات المحورية في قياس مدى قدرة
الدول على حيازة أسباب التقدم وامتلاك ناصية مقوماته اللازمة
لنجاح خططها وبرامجها المتعلقة بالتنمية الاقتصادية الشاملة

3. الدراسات العربية والأجنبية السابقة

تعد الدراسات التي تناولت تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع مجتمعة في كتب التربية الوطنية والتربية المهنية نادرة إلى درجة عدم التمكن من الحصول عليها مجتمعة، إلا أن هناك دراسات متعددة تناولت مفاهيم المجالات الأربع بشكل منفرد. من هنا تمت مراجعة مجموعة من تلك الدراسات، وإدراجها تحت المحاور الأساسية التالية: الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم العمل والعمل المهني؛ الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دمج الريادة في المؤسسات التعليمية؛ والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية الإبداع في المؤسسات التعليمية.

ألف- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت مفاهيم العمل والعمل المهني

أجرى السعايدة والطلافحة والحمايدة (2009) دراسة بعنوان القيم المرتبطة بالعمل المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، هدفت إلى معرفة القيم المرتبطة بالعمل المهني التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الصفوف الثامن والتاسع والعاشر) ومعرفة درجة توافر تلك القيم في هذه الكتب. ووضعت قائمة بالقيم المرتبطة بالعمل المهني احتوت على 57 قيمة، وقد تضمنت القائمة 6 مجالات من القيم وهي: القيم الإدارية، والقيم التقنية، والقيم المعرفية، والقيم الشخصية، والقيم البين شخصية، والقيم الجماعية. وجرى تحليل محتوى الكتب وفق هذه القائمة لمعرفة تكرارات توافر تلك القيم باعتماد المفهوم كموضوع للتحليل، ودلت نتائج الدراسة على أن أكثر توافر للقيم المرتبطة بالعمل كان في كتاب الصف العاشر أساسي، ثم الصف الثامن، يليه الصف التاسع، كما أظهرت النتائج أن القيم المتضمنة الأكثر توافراً هي القيم الإدارية ثم القيم البين شخصية، فالقيم التقنية، تليها القيم الشخصية، ثم المعرفية، والأقل توافراً هي القيم الجماعية. كما بيّنت النتائج أن هناك 11 قيمة مغيبة من القيم المرتبطة بالعمل وهي الانضباط، دقة الأهداف والنتائج، تفحص التكاليف، حب الحكمة، الإيثار، التواضع، منح الثقة، السعي نحو الكلية وتحقيق الرضا والاطمئنان، إثارة القدرة التحليلية، وحسن التعبير عن الواقع. كما أظهرت النتائج عدم وجود انسجام بين التكرارات المتوقعة لتضمين القيم في الكتب وتلك التي توافرت بها، حيث كانت التكرارات المتوقعة أكثر من تلك الواردة في الكتب فعلاً. لذا فإن من أهم توصيات الدراسة ضرورة تضمين تلك القيم في الكتب والعمل على ممارسة الطلبة لها في ظروف عملية واقعية.

ومن الدراسات في هذا المجال دراسة الطويسي والعواسا (2011) بعنوان المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن (الثامن والتاسع والعاشر) حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن حيث تم إعداد قائمة بالمفاهيم المهنية المقترحة شملت 67 مفهوماً مهنياً وتمّ توزيع هذه القائمة على المجالات المهنية الخمسة (المجال الزراعي، المجال الصناعي، المجال التجاري، مجال العلوم المنزلية، مجال الصحة والسلامة المهنية). ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن مجموع تكرارات المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية بلغ 122 مفهوماً مهنياً موزعاً على المجالات الخمسة، جاء المجال التجاري في المرتبة الأولى بالنسبة لمجموع التكرارات للمفاهيم المهنية وجاء المجال الزراعي في المرتبة الأخيرة. لقد كان هناك فوارق بين مجموع التكرارات للمفاهيم المهنية لكل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية لصالح كتاب الصف التاسع، يليه كتاب الصف الثامن، وفي المرتبة الأخيرة كتاب الصف العاشر. وبناءً على هذه النتائج

توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات أهمها التأكيد على المنحى التكاملي في بناء المناهج، وتعزيز مبدأ التوازن في توظيف المفاهيم المطروحة في المناهج المختلفة، وعرض المفاهيم المهنية بصورة مقصودة.

وفي دراسة البوسعيدي (2012) التي هدفت إلى الكشف عن قيم العمل في مضامين كتب اللغة العربية في الحلقتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان حيث تم تحليل ثمانية عشر كتاباً وكان هذا من أهم نتائج هذه الدراسة بوجود تغطية كبيرة لقيم العمل في كتب المرحلة موضوع الدراسة. كما أظهرت أن قيم الإنجاز وقيم الصدق في العمل نالت تركيزاً واهتماماً كبيراً تليها قيم الابتكار، وقيم تنظيم الوقت، وقيم تخطيط العمل حيث نالت هذه القيم اهتماماً أقل من القيم السابقة. كما كشفت هذه الدراسة عن أن أسلوب تقديم الكتب لهذه القيم لم يكن منظماً ومتناسباً مع المستوى العمري والمعرفي للتلاميذ.

دراسة طوالبة وآخرون (2014) حول تضمين مفاهيم التعليم المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. وهدفت الدراسة إلى تحليل كتب التربية الوطنية والمدنية لصفوف المرحلة الأساسية العليا للتحقق من درجة تضمينها لمفاهيم التعليم المهني في مجالات الاقتصاد، والاتصال، والتكنولوجيا، والنمو المهني، واستخدمت فيها طريقة تحليل المحتوى. وخلصت النتائج إلى أن كتب التربية الوطنية والمدنية تتضمن عدداً من المفاهيم وصل إلى 142 مفهوماً توزعت على المجالات الأربعة، وأن المفاهيم الاقتصادية احتلت الحيز الأكبر بين المجالات جميعها، فتضمّنت الكتب الثلاثة 95 تكراراً، وأقلها تضميناً مفاهيم الاتصال. وبناءً على نتائج هذه الدراسة أوصى الباحثون بضرورة عرض المفاهيم المهنية بشكل متوازن وإدخال التعديلات الضرورية على كتب التربية الوطنية والمدنية، بحيث تتضمن المفاهيم الغائبة التي لم تتم الإشارة إليها مطلقاً.

ومن الدراسات التي تناولت أهمية التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، جاءت دراسة هزايمة وإسماعيل (2014) بعنوان تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني الثانوي إذ صمم الباحثان استبانة مكونة من 49 فقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة وهي أهداف التربية المهنية، مناهج التربية المهنية، معلم التربية المهنية، ووسائل التربية المهنية. وشمل مجتمع الدراسة 91 معلماً ومعلمة، وبيّنت الدراسة أن مساهمة التربية المهنية في تنمية الاتجاهات نحو التعليم المهني كانت ايجابية كما أظهرت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية لدور التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغيّر الجنس ولمتغيّر المؤهل العلمي وأظهرت النتائج وجود فوارق ذات دلالة إحصائية لدور تدريس التربية المهنية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تعزى لمتغيّر الخبرة في التدريس لصالح الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات. وقد وجهت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها عقد دورات متخصصة لمعلمي التربية المهنية الجدد، والعمل على تنظيم دورات لمعلمي التربية المهنية حول كيفية تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كما أوصت بضرورة تفرغ معلم التربية المهنية لأعمال التربية المهنية، وتزويد المدارس بكل جديد عن التربية المهنية والتعليم المهني، وإطلاع الطلبة عليها على شكل منشورات توزع عليهم، كما أوصت الدراسة بحوسبة التربية المهنية بحيث تمكن الطالب من الاطلاع على أكبر قدر ممكن من المهن بالإضافة إلى تقديم برامج مهنية متخصصة من خلال وسائل الإعلام لتصحيح النظرة الاجتماعية للمهن.

ومن الأوراق التي أشارت إلى الاهتمام بمادة التربية المهنية، ورقة بعنوان «تحسين جودة التعليم الأساسي الحكومي في الأردن»، 2014، من إعداد مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية. وقد هدفت الدراسة إلى تحليل أهم الأسباب التي أدت إلى تراجع جودة التعليم الأساسي في الأردن بناءً على ما تم الاطلاع عليه من تقارير ودراسات محلية ودولية وبناءً على المقابلات المعمقة التي تم إجراؤها مع عدد من الخبراء التربويين، وكذلك جلسات النقاش المركزة

التي تم عقدها مع المختصين في هذا المجال. ومن أهداف الدراسة أيضاً تقديم مجموعة من السياسات والخيارات البديلة لتطوير التعليم في المرحلة الأساسية في الأردن. أظهرت الدراسة من خلال تقرير المعرفة في العالم العربي وجود ضعف كبير لدى الطلاب في أربع مهارات معرفية تمت دراستها وهي مهارة البحث عن المعلومات، ومهارة حل المشكلات، ومهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات، ومهارة التواصل الكتابي بالإضافة إلى إظهارها ضعف الطلبة في القراءة والكتابة للصفوف الثلاثة الأولى. وقد بيّنت الدراسة أن هناك أسباب مجتمعة ساهمت في تدني جودة التعليم الأساسي الحكومي في الأردن وتتمحور هذه الأسباب حول المعلم وأسلوب التدريس المتبع والمنهاج الدراسي والإدارة المدرسية والإدارة التربوية وكذلك البيئة المدرسية بالإضافة إلى ضعف ميزانية التعليم. ومن الملفت أن ضعف اهتمام المناهج الدراسية بمهارات الاستدلال والاستنتاج والتوصل إلى النتائج وغياب المنهج العلمي النقدي في التفكير وتنمية مواهب الاستنباط لدى الطلبة وقلة النشاطات اللامنهجية أو الأنشطة اللاصفية. كما أن ضعف الاهتمام بمادة التربية المهنية وعدم وجود هيئات تدريسية متخصصة وقلة المختبرات الخاصة لهذه المادة في العديد من المدارس كانت من الأسباب التي ساهمت في تدني جودة التعليم في المرحلة الأساسية بما يخص محور المنهاج. ومن ضمن توصيات الدراسة المتعلقة بالمنهاج، الاهتمام بمادة التربية المهنية بشكل أكبر، وأن يكون هناك مدرسين متخصصين لهذه المادة، وتوفير مختبرات متكاملة لهذه المادة حتى يتعلم الطلبة التخصصات التي يرغبون فيها والاهتمام أكثر بالنشاطات اللامنهجية لما لها من دور فاعل في تفاعل الطلبة.

وأعد أحمد والسعايدة (2012) دراسة بعنوان درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء هدفت إلى معرفة درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء للصفوف الخامس والسادس والسابع أساسي، وعلاقته بتخصص المعلم وجنس المدرسة وحالة المشغل وعدد الطلبة في الصفوف. وتمت ملاحظة 70 حصة صفية وإجراء مقابلات مع 25 معلماً وتوصل البحث إلى أن نسبة التركيز على المهارة العملية من خلال قائمة الملاحظة كانت 74.7 في المائة ومن خلال المقابلة كانت 76 المائة. كما أظهرت الدراسة أن هناك فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة التركيز على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية تعزى لجنس المدرسة حيث كانت لصالح الإناث مقابل الذكور، كما كان هناك فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لتخصص المعلم ولصالح التربية المهنية والتعليم المهني الآخر مقابل التخصص الأكاديمي. ولم تظهر النتائج فوارق ذات دلالة إحصائية تعزى لعدد الطلبة أو لحالة المشغل. وكان من أهم توصيات الدراسة زيادة تركيز المعلمين على المهارة العملية في تدريس التربية المهنية، وعقد دورات للمعلمين، ومتابعة تنفيذ منهاج التربية المهنية متابعة فاعلة، وإعادة النظر في النظام المدرسي في الأردن بحيث يمنح وقتاً اكثر لتدريس المهارات العملية.

وسعت دراسة شلبي (2014) إلى تقديم إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم في التعليم الأساسي في مصر حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين التي يمكن دمجها في مناهج العلوم بمرحلة التعليم الأساسي في مصر وتقويم محتوى كتب العلوم في ضوء توافر هذه المهارات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى قائمة مهارات القرن الحادي والعشرين الأساسية والفرعية. ثم استخدمت أسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسات المستقبلية من خلال ثلاث جولات مع 15 خبيراً. وتم تحليل المحتوى لكتب العلوم موضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح إطار يتكون من ثلاث مجموعات من المهارات لكل منها مهارات أساسية وفرعية فضلاً عن العبارات الإجرائية التي تعبر عن أداء المتعلمين المتوقع كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تدنياً واضحاً في تناول هذه المهارات في كتب العلوم موضوع الدراسة.

هدفت دراسة Pilz, Berger and Canning (2014) بعنوان التربية المهنية في سبع دول أوروبية: مقارنة بين ما هو متضمن في المناهج وما هو منفذ في المدارس، إلى التعرف إلى مضامين التربية المهنية في الدول الأوروبية السبع المشمولة في الدراسة وهي

اسكتلندا، وألمانيا، والبرتغال، وبولندا، ولاتفيا، والنمسا، وهنغاريا. لقد استخدم الباحثون أسلوبين للبحث: أولاً، تم تحليل محتوى المناهج موضع الدراسة حيث تمت دراسة الكفايات التي تتضمنها هذه المناهج والكيفية التي ترد فيها في منهاج كل دولة من الدول المشمولة في الدراسة؛ كما تم استخدام الأسلوب الثاني النوعي في الدراسة حيث أجريت مقابلات مع 75 معلماً من ذوي الخبرة الذين يدرسون هذه المادة للتعرف إلى الكيفية التي ينفذون بها البرنامج. لقد بنيت هذه الدراسة على دراسات سابقة خاصة في ما يتعلق بالفرق ما بين المنهج المخطط والمنفذ فعلياً. وأظهرت هذه الدراسة فوارق بين محتوى المنهاج في كل من هذه الدول إلا أن الفرق كبير في تطبيق المنهاج في المدارس بين هذه الدول ويعود ذلك إلى توافر المصادر بالإضافة إلى تدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة.

وفي دراسة أخرى مشابهة (Pilz and Li, 2012) بعنوان ما يجب أن يعلمه معلمو التربية المهنية وما يعلمونه فعلاً: دراسة مقارنة في محتوى المنهاج والتطبيق في كل من ألمانيا والصين. لقد هدفت الدراسة إلى مقارنة محتوى منهاج التربية المهنية ومدى تطبيقه في مدارس الثانوية الدنيا lower– secondary schools في ألمانيا والصين. وتم تحليل محتوى منهاج التربية المهنية لمدارس مختارة في مناطق محددة من البلدين باستخدام أداة للمعايير مطورة من نظرية تطوير المنهاج (curriculum development theory of Reetz). وأجريت مقابلات مع معلمين في البلدين بهدف التعرف إلى مدى تطبيق المنهاج والعوامل المؤثرة على تدريس المادة. وقد أظهرت الدراسة أن هناك فوارق في كلي البلدين بين المنهاج المخطط وبين ما يطبق فعلاً ويعود ذلك إلى الاختلافات في الأطر المؤسسية في البلدين إضافة إلى الوضع المالي وتدريب المعلمين.

يتضح من هذه الدراسات أن هناك نقصاً في بعض المفاهيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني في الكتب المدرسية كما يتضح أن أغلب هذه الدراسات تؤكد ضرورة تضمين المفاهيم بشكل متوازن بين الصفوف، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية التي تضيف إلى الدراسات السابقة مفاهيم العمل والعمل المهني التي ينبغي تضمينها في الكتب المدرسية.

باء- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دمج الريادة في المؤسسات التعليمية

في تقرير توليفي لمنظمة الأمم المتحدة (2011) بعنوان: «التعليم للريادة في الدول العربية»، هدفت الدراسة إلى المساهمة في وضع السياسات والبرامج التعليمية التي تعمل على دمج التعليم للريادة في أنظمة التعليم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تم عرض أربعة دراسات حالة حول التعليم للريادة في الدول العربية التالية: الأردن، ومصر، وسلطنة عُمان، وتونس. وتظهر الدراسة أهم المبادرات الريادية في كل من هذه الدول حيث تم في هذا المشروع الربط بين التعليم للريادة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأهمية التعليم للريادة في تعزيز فرص التوظيف للشباب والخريجين في القطاع الخاص وتزويد الشباب بالمعرفة والمهارات الريادية اللازمة لإدارة وإنشاء مؤسسة عمل صغيرة.

وفي دراسة الحشوة (2012) التي هدفت إلى استقصاء دور التربية المدرسية في فلسطين في التطوير الحالي والممكن للريادة وتقديم توصيات من أجل تمتين العلاقة ما بين التربية والريادة، حيث شملت أهم أسئلة الدراسة التي تم الإجابة عنها: ما دور النظام التربوي الحالي في تطوير الريادة؟ وما هي المعرفة والمهارات والتوجهات التي يتمتع بها الريادي؟ وخلصت الدراسة إلى تطوير الكفايات الريادية وعددها 15، وأوصت الدراسة بأن تصبح التربية الريادية جزءاً من المنهاج المدرسي حيث تشكل مخرجات التعلم (الكفايات البالغ عددها 15) أساساً للتداول حول مخرجات المنهاج المطوّر. كما أوصت الدراسة بإدخال عناصر تتعلق بالتربية الريادية على استراتيجية وزارة التربية على أن تغطي هذه الاستراتيجية كافة مراحل التعليم، كما أوصت الدراسة بتأهيل المعلمين حول الريادة والمهارات المتعلقة بها.

ومن أهم أهداف دراسة Aljohani (2015) بعنوان دمج الإبداع والريادة في التعليم ونموذج أوهايو، تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين وبيان أهمية الريادة والإبداع في التنمية بالإضافة إلى التعرف إلى أفضل الطرق لدمج مفاهيم الريادة والإبداع في النظم التربوية

وقد أظهرت الدراسة أن مهارات القرن الحادي والعشرين تشمل الابتكار والإبداع، التفكير الناقد وحل المشكلات، الاتصال والتعاون، مهارات تكنولوجيا المعلومات، مهارات حياتية ومهنية مثل المرونة والتكيّف والمبادرة والتوجيه الذاتي، ومهارات اجتماعية بالإضافة إلى مهارات الإنتاجية والمساءلة والقيادة والمسؤولية. وقد بيّنت الدراسة الحاجة إلى نشر ثقافة الريادة والإبداع في جميع النظم التربوية وكان من أهم توصيات الدراسة إجراء المزيد من الأبحاث حول الريادة والإبداع وضرورة العمل الجاد لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية وتمكين المدارس وتزويدها بالمهارات والمعارف اللازمة للريادة.

كما قام الباحثان Achor and U. Kate (2013) بدراسة بعنوان: الحاجة إلى دمج تعليم الريادة في منهج معلمي العلوم في نيجيريا، هدفت إلى الكشف عن الوسائل التي تجعل معلمي العلوم يستجيبون للتحديات العالمية والمتمثلة بمهارات القرن الحادي والعشرين المطلوبة ضمن برنامج تأهيل المعلمين، نظراً لأهمية ذلك في تنفيذ التعليم الأساسي العالمي الناجح. وأكد الباحثان على تطوير المنهاج من خلال تضمين مهارات الريادة وتكنولوجيا المعلومات، ليتم نقل الأثر إلى الطلبة.

ولاهتمام الاتحاد الاوروبي بدمج مهارات الريادة في النظم التربوية في دول الاتحاد دور كبير، حيث يعد تعليم الريادة في المدارس ضمن الأهداف الرئيسية في استراتيجية الاتحاد 2020. فقد أجرت Stelina Chatzichristou وزملائها بحسب تقرير الاتحاد الأوروبي بشأن تعليم الريادة: الطريق للنجاح (European Commission, 2015) باجراء دراسة بعنوان أثر تدريس الإبداع والابتكار والريادة على الفرد والمؤسسة في المدارس الابتدائية. وأجريت دراسة قبلية وبعدية على الطلبة المشاركين في برنامج لتعليم الريادة وهو جزء من البرنامج الأوسع لتعزيز وتنمية الإبداع والابتكار والريادة بين الشباب في سلوفينيا، ويموّل هذا المشروع من وزارة الاقتصاد. وجاءت هذه الدراسة لتقييم أثر تدريس المساقات المتعلقة بالريادة والإبداع على اتجاهات الطلبة ومهاراتهم حيث اظهرت الدراسة أن تدريس الريادة والإبداع والابتكار كان له الأثر الايجابي على الطلبة من حيث الابتكار، المرونة ومعرفة الريادة وإدارة عمليات الإبداع.

ومن أهم نتائج الدراسة أنها عززت الفكرة التي تقول بأن التعليم الريادي الذي يقدم من خلال نوادي الريادة في المدارس الابتدائية له أثر إيجابي على اتجاهات الطلبة نحو الابتكار والمرونة والريادة وأن هذه النتائج تقدم الأدلة على ضرورة تعليم الريادة في المدارس الابتدائية.

(Danish Foundation for Entrepreneurship-Young Enterprise).

لقد تم إنشاء المركز الدنماركي للريادة بهدف إجراء الدراسات التتبعية المتعلقة بأثر تعليم الريادة على الطلبة لكافة المستويات التعليمية ففي الدراسات التي أجراها المركز للأعوام 2011 و2012 و2013 و2014 (YE, 2012, 2013, 2014, 2015-FFE). وقد هدفت جميع هذه الدراسات إلى تقييم الأثر الناتج من تعليم الريادة في المدارس الابتدائية والثانوية في الدنمارك على الروح الريادية للطلبة. فقد أظهرت دراسة 2011 بأن هناك فرقاً مميزاً بين الطلبة الذين خضعوا لدراسة الريادة والطلبة العاديين، في نظرتهم لمستقبلهم ومستوى الطموح لديهم بالإضافة إلى إحساسهم بالترابط مع مدرستهم ومجتمعهم. وبيّنت دراسة 2014 أن طرق التدريس والأساليب التي تتبع لتدريس الريادة هي من العوامل الرئيسية التي تؤثر على النتائج، وأن تعلم الريادة في المراحل المبكرة له تأثير أكبر على الطلبة من دراستها في المراحل التعليمية المتأخرة. وكان من أهم نتائج دراسة 2013 أن تعليم الريادة في المرحلة الابتدائية يؤثر على المستويات التعليمية الأخرى، كما أن تعليم الريادة زاد من رغبة الطلبة في أن يكونوا رياديين في المستقبل وكان له أثر إيجابي على السلوك الريادي للطلبة خارج المدرسة، وأنه يؤدي إلى دخلٍ عالٍ في حياتهم كأصحاب مشاريع أو مستخدمين. أمّا دراسة 2012 فقد أظهرت أن تعليم الريادة كان له الأثر الكبير على السلوك الريادي للطلبة مقارنة بالطلبة الآخرين الذين لم يدرسوا مساقات الريادة. ومن أهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسات أن تعليم الريادة في مستوى واحد يؤدي إلى تعليم الريادة في المستويات اللاحقة، ويزيد الرغبة لدى الطلبة ليصبحوا رياديين كما

أن تعليم الريادة يؤثر على السلوكيات الريادية للطلبة خارج المدرسة ويؤدي إلى زيادة الدخل في حياتهم المستقبلية وأظهرت هذه الدراسات بأن تعليم الريادة يجعل الطلبة أكثر ايماناً بمهاراتهم الريادية ويزيد من احتمال أن يصبح الفرد رياديّاً وأن يعمل في مجالات الإبداع بالإضافة إلى زيادة احتمال بأن يصبح مديراً في شركة خاصة. كما بيّنت هذه الدراسات وبشكل واضح أن تعليم الريادة في المراحل المبكرة له الأثر الأكبر على اتجاهات الطلبة نحو العمل الريادي والعمل الحر، وأن له أثراً إيجابيّاً على علاقات الطلبة بالمدرسة حيث يستمتع الطلبة في حضورهم للمدرسة ويحرصون على الحضور الدائم برغبة واستمتاع.

جيم- الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت تنمية الإبداع في المؤسسات التعليمية

أجرى بني ياسين (2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر تعليم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية على القدرات الإبداعية والتحصيل عند طلاب الصف الثالث الابتدائي في عمّان، حيث تم تعيين 30 طالباً كمجموعة تجريبية و30 طالباً كمجموعة ضابطة. وقام الباحث بتطوير برنامج تدريبي في مادة اللغة العربية خضعت له المجموعة التجريبية فقط. واستخدم الباحث اختبار تورانس اللفظي (أ) كمقياس للتفكير الإبداعي، كما أعدّ اختباراً تحصيلياً في مادة اللغة العربية. وقد أظهرت النتائج وجود فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a<0.05$) في أداء الطلبة الإبداعي على مقياس تورانس اللفظي، وفي أداء التحصيل المدرسي في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة للصافي (2005) هدفت إلى تبيان أثر برنامج تدريبي مبني على التخيل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، اقتصرت العينة على طلبة الصف الرابع أساسي في مدارس محافظة إربد التابعة لوكالة الغوث في الأردن، وقسمت العينة إلى تجريبية وضابطة حيث قام الباحث بوضع برنامج تدريبي مبني على التخيل، واستخدم اختبار تورانس اللفظي كأداة قياس لمهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج أن هناك فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) في أداء الطلبة الإبداعي تعزى إلى البرنامج.

كما أجرى القرنة (2005) دراسة تهدف إلى استقصاء أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس أساسي في الأردن. ولتحقيق غرض الدراسة تم اختيار عينة من 120 طالباً وطالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. ولقياس أثر أسلوب الدراما طبق الباحث اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية كاختبار قبلي وبعدي، كما طبق الباحث اختباراً تحصيلياً في مادة اللغة العربية قام ببنائه لغايات الدراسة. وأشارت النتائج إلى فوارق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط أداء المجموعة التجريبية، وذلك على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة: الطلاقة والأصالة والمرونة، وكذلك اختبار التحصيل، وكانت الفوارق لصالح المجموعة التجريبية. كما بيّنت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور وأداء الإناث على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي واختبار التحصيل، وعدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيّري المجموعة والجنس، في التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية.

وأعد صالح المساعيد (2005) دراسة لاستقصاء أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية تآلف الأشتات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر أساسي في التربية الإسلامية في لواء البادية في الأردن. ولتحقيق غرض الدراسة، اختار الباحث عينة عشوائية مكونة من 202 طالباً وطالبة ضمن 10 شعب، وُزعوا ضمن مجموعتين: الأولى تجريبية مكونة من 4 شعب للذكور وعدد أفرادها 63 طالباً، و4 شعب للإناث وعدد أفرادها 74 طالبة؛ والمجموعة الثانية هي المجموعة الضابطة والمكونة من شعبة للذكور عدد أفرادها 34 وشعبة للإناث عدد أفرادها 31. ولأغراض الدراسة قام الباحث بتصميم برنامج تعليمي مستخدماً وحدة تعليمية في مادة التربية الإسلامية، كما أعد اختبار التفكير الإبداعي على شكل اختبار تورانس اللفظي (أ) لقياس مهارات التفكير الإبداعي. وأظهرت

النتائج فوراق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لصالح المجموعة التي درست البرنامج التدريبي في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والأبعاد ككل، وفوارق لصالح الإناث في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة والأبعاد ككل. كما أشارت النتائج إلى فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين المجموعة التجريبية تعود للتفاعل بين الطريقة والجنس في تنمية مهارة الطلاقة وفي الأبعاد ككل.

كما أجرى صوافطة (2008) دراسة تهدف إلى استقصاء فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية التحصيل في الفيزياء ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مدينة تبوك مقارنة بالطريقة المعتادة. وتكونت عينة الدراسة من 78 طالباً من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي في مدينة تبوك. واقتصرت الدراسة على وحدة تعليمية في كتاب العلوم، واستخدم الباحث مقياس أداة التفكير الإبداعي الذي قام بتصميمه لغايات الدراسة، وأظهرت النتائج فوارق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) لصالح العينة التجريبية في أداء الطلبة الإبداعي تعزى إلى طريقتي التدريس.

وأجرت الرشيد (2004) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج تورانس من خلال منهج العلوم على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس ابتدائي في مدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبة من طالبات الصف الخامس ابتدائي، من مدرسة ابتدائية في الرياض، موزعات على فصلين تم اختيار أحدهما عشوائياً، وقد طُبق على المجموعتين قبل التجربة وبعدها اختبار تورانس الشكلي الصورة (ب) للتفكير الإبداعي من إعداد (آل شارع وآخرون)، واختبار تحصيلي من إعداد الباحثة. وقد بيّنت النتائج ارتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة (اللواتي درسن مقرر العلوم كما هو مقرر من وزارة التربية والتعليم) في كل من: اختبار التفكير الإبداعي والتفكير الناقد والتحصيل الدراسي في العلوم. وأظهرت النتائج فوارق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي في كل من التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل الدراسي لصالح متوسطات التطبيق البعدي في جميع الحالات، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين المجموعة والذكاء على درجات التحصيل الدراسي في العلوم.

كما أجرى أبو جادو (2004) دراسة تهدف إلى استقصاء أثر استخدام برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الإبداعي لدى عينة من الطلبة في الصف العاشر أساسي من مدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة شمال عمّان في الأردن. وبلغ عدد أفراد الدراسة 110 طلاب من الذكور والإناث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة. وطبق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة ستة أسابيع لغرض قياس أثر البرنامج التدريبي، وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية على أفراد الدراسة قبل البرنامج التدريبي وبعدهُ. ثم استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة. وقد كشفت النتائج عن وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء طلبة الصف العاشر الذين خضعوا لبرنامج تدريبي مستند إلى نظرية TRIZ ومتوسط أداء الطلبة من المستوى نفسه الذين لم يخضعوا للتدريب، وذلك على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة: الطلاقة والمرونة والأصالة، وقد كانت هذه الفوارق لصالح المجموعة التجريبية. وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث في الصف العاشر على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة، وعدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري: المجموعة والجنس في التفكير الإبداعي وفروعه الثلاثة.

وارتأت دراسة Karadağ, Saritaş, and Erginer (2007) توظيف برنامج القبعات الست Six Hats لتشجيع التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة التمريض في تركيا. وتكوّنت عينة الدراسة من 41 طالباً تم تدريسهم برنامج القبعات الست من خلال عرض الأدوات بشكل مباشر ومن ثم دمجها بمنهاج التمريض. كما قام الباحث بتطوير استبانات أعدها الباحثون لقياس أثر برنامج القبعات الست في طريقة تفكير الطلبة. وتوصلت الدراسة إلى أثر برنامج القبعات الست في تنمية التفكير الناقد والإبداعي كما تبين أنها تساعد على التقليل من التوتر النفسي.

كما هدفت دراسة Lee (2004) إلى معرفة مدى تأثير تصميم التعليم بناءً على مهارتي الأصالة والطلاقة في الإبداع الشكلي واللفظي من خلال برنامج تدريبي طبق في كوريا الجنوبية على عينة من 30 طالباً تم تعيين 15 منهم كمجموعة تجريبية، ومجموعة أخرى كمجموعة ضابطة بلغ عدد أفرادها 15 طالباً. واستخدم الباحث اختبار تورانس اللفظي (أ، ب) كأداة قياس، وأشارت النتائج إلى زيادة درجات الطلاقة والمرونة على تمارين البرنامج التدريبي مع مرور الوقت باستثناء واحد للطلاقة في الأسبوع الثامن، كما بيّنت النتائج عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة على درجات اختبار تورانس القبلي، ما عدا بعد الطلاقة حيث أظهر طلاب المجموعة التجريبية تحسناً أعلى من طلاب المجموعة الضابطة.

وهدفت دراسة Klein and Shragai (2001)، وهي دراسة تجريبية، إلى معرفة أثر تنمية الإبداع من خلال منهاج العلوم والتكنولوجيا على إبداع الطلاب حيث تكونت عينة الدراسة من 149 فرداً تم تقسيمهم عشوائيّاً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من 60 طالباً، ومجموعة ضابطة من 47 طالباً، وأخرى تجريبية مكونة من 20 طالبة و22 طالباً. وقد استخدم الباحثان اختبار والاش وكوجان وأسلوب تقييم الأداء والملاحظات والمقابلات، وأوجدت النتائج ارتباطاً بين اختبار العلوم واستبيان الإبداع لدى طلاب المجموعة التجريبية، ووجود ارتباط بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي للذكور والإناث على اختبار الإبداع، واختبار العلوم.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات الأجنبية والعربية السابقة التي هدفت إلى معرفة أثر البرامج التدريبية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وغيرها من المهارات. كما بحثت بعض تلك الدراسات في أثر البرامج التدريبية في التحصيل الدراسي لدى عينات الدراسة المختلفة، وعلى الرغم من اختلاف نوعية البرامج المقدمة والأساليب المتبعة في تلك الدراسات، تتفق فيما بينها حول فاعلية التدريب على مهارات التفكير الإبداعي، مما يخدم الدراسة الحالية لتبني أدوات ومهارات وبرامج عالمية في إعداد أداة الدراسة، حيث اتجه العديد من الدراسات السابقة نحو دمج البرامج التدريبية في المنهاج المدرسي وإن اختلفت في المباحث (المواد الدراسية).

وبعد هذا العرض للدراسات السابقة ومناقشتها، لا بد من الإشارة إلى موقع هذه الدراسة بالنسبة إلى تلك الدراسات، فهذه الدراسة تسعى إلى التعرف إلى مدى توفر مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) في الكتب المدرسية (التربية المهنية، والتربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر، والنتاجات التعلمية للصفين التاسع والعاشر لمبحث الثقافة المالية. كما تهدف إلى التعرف إلى جوانب الضعف والقوة فيما يخص العمل والعمل المهني والريادة والإبداع، لإمكانية إعادة النظر في تلك المناهج والعمل على تعزيز تلك المفاهيم وتوافرها في المحتوى العلمي والأنشطة المناسبة للطلبة، حيث تعد الدراسة الحالية دراسة نوعية وهي الأولى من نوعها بحسب اطلاع الباحثين وهي تشمل المحاور ذات الصلة معاً.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والبحوث المقدمة

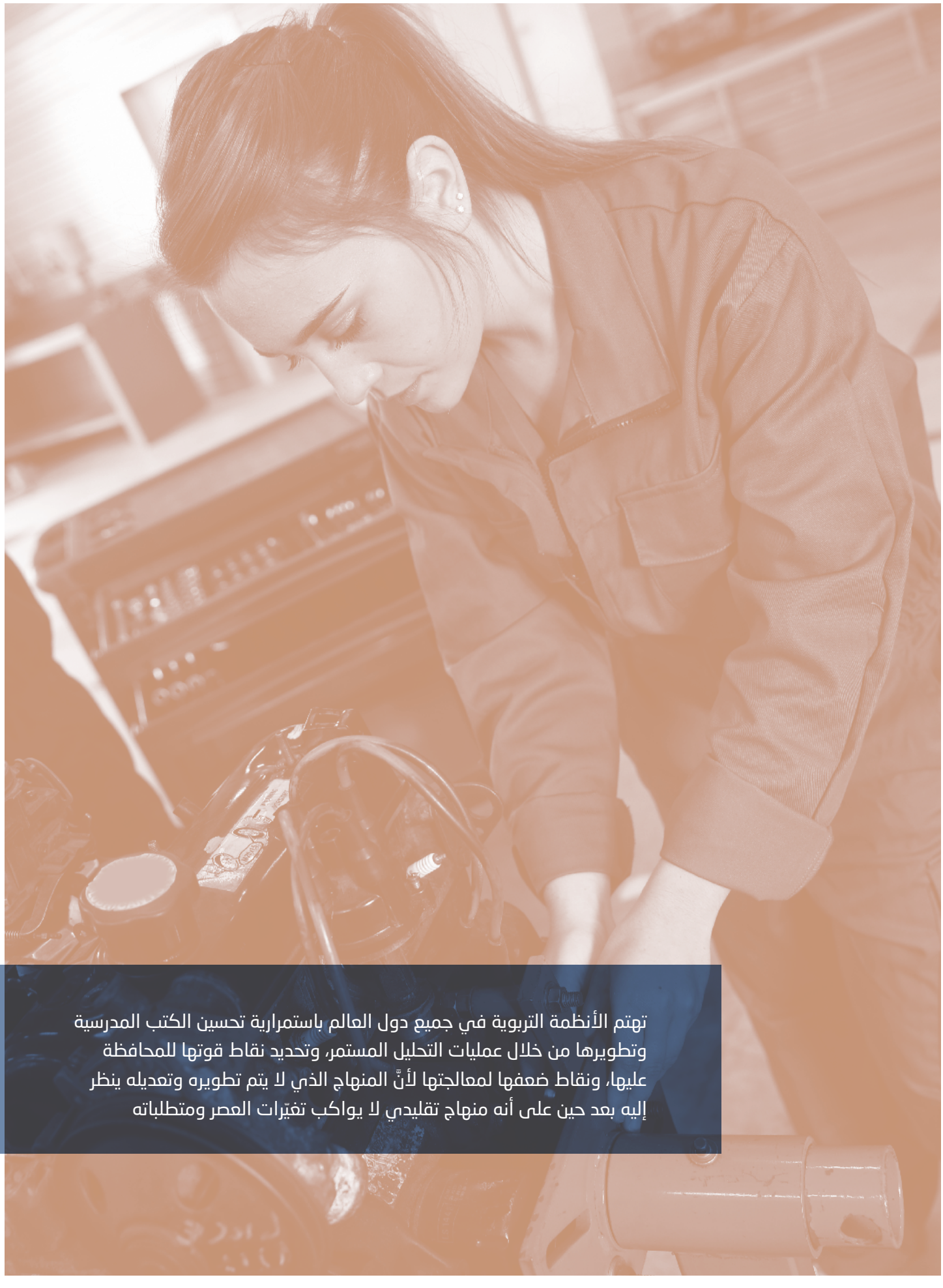

تهتم الأنظمة التربوية في جميع دول العالم باستمرارية تحسين الكتب المدرسية وتطويرها من خلال عمليات التحليل المستمر، وتحديد نقاط قوتها للمحافظة عليها، ونقاط ضعفها لمعالجتها لأنَّ المنهاج الذي لا يتم تطويره وتعديله ينظر إليه بعد حين على أنه منهاج تقليدي لا يواكب تغيّرات العصر ومتطلباته

4. نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات والبحوث المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج من خلال الإجابة على أسئلتها، فضلاً عن تفسير النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة والتوصيات والأبحاث المقترحة.

ألف- نتائج الدراسة

فيما يلي تلك النتائج مرتبة حسب أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف والقيم والمهارات) المتضمنة في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل المحتوى لكل كتاب من الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر بناءً على مصفوفة المفاهيم التي تم إعدادها لغايات الدراسة الحالية حيث اعتمدت مصفوفة المفاهيم كمرجعية لعملية التحليل. وتم استخراج مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المتضمنة في الكتب المعنية وبيان تكراراتها في كل كتاب كما هو مبيّن في الجداول (2، 3، 4، 5، 6، و7).

يتضح من الجدول 2 أن هناك تفاوتاً في عدد تكرارات مجموع مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع ونسبها في الصفوف الدراسية من الرابع إلى العاشر حيث جاءت أعلى نسبة للصف العاشر مع 22.9 في المائة يليها الصف الثامن مع 20.1 في المائة، وأقلها في الصف الخامس مع 7.6 في المائة، ثم الصف الرابع مع 9.7 في المائة. كما يلاحظ أن نسبة ورود مفاهيم الإبداع منخفضة في جميع الصفوف، وبتكرارات بلغت 74 مرة، في حين كانت مفاهيم العمل والعمل المهني الأكثر تكراراً وبمجموع بلغ 393 مرة ويقرب من ذلك مفاهيم الريادة بمجموع بلغ 392 مرة.

الجدول 2- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب التربية المهنية حسب المحور والصف

الصف	العمل والعمل المهني		الريادة		الإبداع		مجموع التكرارات	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الصف الرابع	46	55.4	29	34.9	8	9.6	83	9.7
الصف الخامس	34	52.3	29	44.6	2	3.1	65	7.6
الصف السادس	70	50.4	54	38.8	15	10.8	139	16.2
الصف السابع	42	37.5	50	44.6	20	17.9	112	13.0
الصف الثامن	78	45.1	84	48.6	11	6.4	173	20.1
الصف التاسع	47	52.2	35	38.9	8	8.9	90	10.5
الصف العاشر	76	38.6	111	56.3	10	5.1	197	22.9
المجموع الكلي	393		392		74		859	100

الجدول 3- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب التربية الوطنية حسب المحور والصف

الصف	العمل والعمل المهني		الريادة		الإبداع		مجموع التكرارات	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الصف الرابع	34	38.20	41	46.07	14	15.73	89	17.8
الصف الخامس	7	9.59	60	82.19	6	8.22	73	14.6
الصف السادس	10	11.63	70	81.40	6	6.98	86	17.2
الصف السابع	2	3.23	54	87.10	6	9.68	62	12.4
الصف الثامن	29	28.16	59	57.28	15	14.56	103	20.6
الصف التاسع	18	37.5	26	54.17	4	8.33	48	9.6
الصف العاشر	4	10.26	29	74.36	6	15.38	39	7.8
المجموع الكلي	104		339		57		500	100

الجدول 4- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في كتب الثقافة المالية حسب المحور والصف

الصف	العمل والعمل المهني		الريادة		الإبداع		مجموع التكرارات	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الصف السابع	24	27.6	103	18.4	3	5	130	18.4
الصف الثامن	36	41.4	112	20.0	16	26.7	171	24.3
الصف الحادي عشر	27	31.0	346	61.6	41	68.3	404	57.3
المجموع الكلي	87		561		60		705	100

يتضح من الجدول 3 أن هناك تفاوتاً في عدد تكرارات مجموع مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع ونسبها في الصفوف الدراسية من الرابع إلى العاشر حيث جاءت أعلى نسبة للصف الثامن مع 20.6 في المائة، ويليها الصف الرابع مع 17.8 في المائة، وأقلها في الصف العاشر مع 7.8 في المائة، ثم الصف التاسع مع 9.6 في المائة. كما يلاحظ أن نسبة ورود مفاهيم الإبداع منخفضة في جميع الصفوف حيث وردت
57 مرة في جميع الصفوف بينما كانت مفاهيم الريادة الأعلى حيث ورد 339 تكراراً في جميع الصفوف، تلتها مفاهيم العمل والعمل المهني بمجموع بلغ 104 مرة.

يتضح من الجدول 4 أن نسبة ورود مفاهيم الإبداع كانت الأقل، حيث بلغ مجموعها في جميع الصفوف (السابع والثامن والحادي عشر) 60 مرة، وكان أقلها في الصف السابع حيث بلغت 3 مرات وأعلاها في الصف الحادي عشر حيث بلغت 41 مرة، بينما كانت مفاهيم الريادة الأعلى حيث وردت 561 مرة في جميع الصفوف وكان أعلاها في الصف الحادي عشر 346 مرة، ما يشكل حوالي ثلاثة أضعاف ما ورد في الصف الثامن، وقد يرتبط مع توجهات الوزارة نحو إدماج مفاهيم الريادة حيث قامت بإعداد هذه الكتب بالتعاون مع مؤسسة إنجاز المعنية بقضايا الريادة.

وبالنسبة لمفاهيم العمل والعمل المهني فيظهر الجدول وجود تقارب في عدد التكرارات في كافة الصفوف.

يتضح من الجدول 5 أن هناك تقارباً في مجموع المفاهيم للنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية لكل من الصفين التاسع والعاشر كما أن هناك تقارباً في مجموع تكرارات مفاهيم العمل والعمل المهني ومفاهيم الريادة الواردة في النتاجات بينما جاءت تكرارات مفاهيم الإبداع منخفضة حيث وردت 3 مرات فقط

الجدول 5- عدد تكرارات المفاهيم التي وردت في وثيقة النتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية حسب المحور والصف

الصف	العمل والعمل المهني		الريادة		الإبداع		مجموع التكرارات	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
الصف التاسع	6	46.2	6	46.2	1	7.7	13	48.1
الصف العاشر	5	35.7	7	50.0	2	14.3	14	51.9
المجموع الكلي	11		13		3		27	100

الجدول 6- تكرارات المحاور الرئيسة ونسبها المئوية

المحور	التكرارات	النسبة المئوية
العمل والعمل المهني	595	28.4
الريادة	1,305	62.3
الإبداع	194	9.3
المجموع	2,094	100

الجدول 7- المحاور الرئيسة في كتب التربية الوطنية والتربية المهنية وكتب الثقافة المالية والنتاجات التعلمية للثقافة المالية

المحاور الرئيسة	التربية الوطنية		التربية المهنية		الثقافة المالية		النتاجات التعلمية للثقافة المالية	
	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية	التكرارات	النسبة المئوية
العمل والعمل المهني	104	20.8	393	45.7	87	12.3	11	40.7
الريادة	339	67.8	392	45.6	561	79.2	13	48.2
الإبداع	57	11.4	74	8.6	60	8.5	3	11.1
المجموع	500	100	859	100	708	100	27	100

للصفين مع الإشارة إلى أن طبيعة النتاجات تختلف عن كتب الثقافة المالية وباقي الكتب موضوع الدراسة حيث بالإمكان ورود المفاهيم لاحقاً حال تحويلها إلى كتب مدرسية تتضمن محتوى وأنشطة وصور ونصوص.

يبيّن الجدول 6 ملخصاً لمجموع التكرارات لمفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع التي وردت في كافة الكتب موضوع الدراسة حيث يتضح من الجدول أن مفاهيم الريادة قد احتلت المرتبة الأولى بمجموع بلغ 1,305 مرة وبنسبة 62.3 في المائة من مجموع المفاهيم الواردة؛ تليها في المرتبة الثانية مفاهيم العمل والعمل المهني بمجموع بلغ 595 مرة؛ في حين جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة مفاهيم الإبداع حيث وردت 194 مرة، وهي منخفضة حيث شكلت 9.3 في المائة فقط مما يستدعي تعزيز الكتب الخاصة بهذه المواد لتتضمن مفاهيم الإبداع بشكل أكبر.

يبيّن الجدول 7 والشكل 1 عدد التكرارات للمفاهيم لكل المحاور الواردة في كافة كتب التربية الوطنية والتربية المهنية والثقافة المالية والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية المشمولة بالدراسة. ويتضح أن تكرارات مفاهيم الريادة كانت الأعلى في كتب الثقافة المالية وأقلها مفاهيم الإبداع، كما أن ورود مفاهيم الريادة تتساوى مع مفاهيم العمل والعمل المهني في كتب

الشكل 1- توزيع التكرارات حسب المحاور الرئيسة في كتب التربية الوطنية والتربية المهنية وكتب الثقافة المالية والنتاجات التعلمية للثقافة المالية

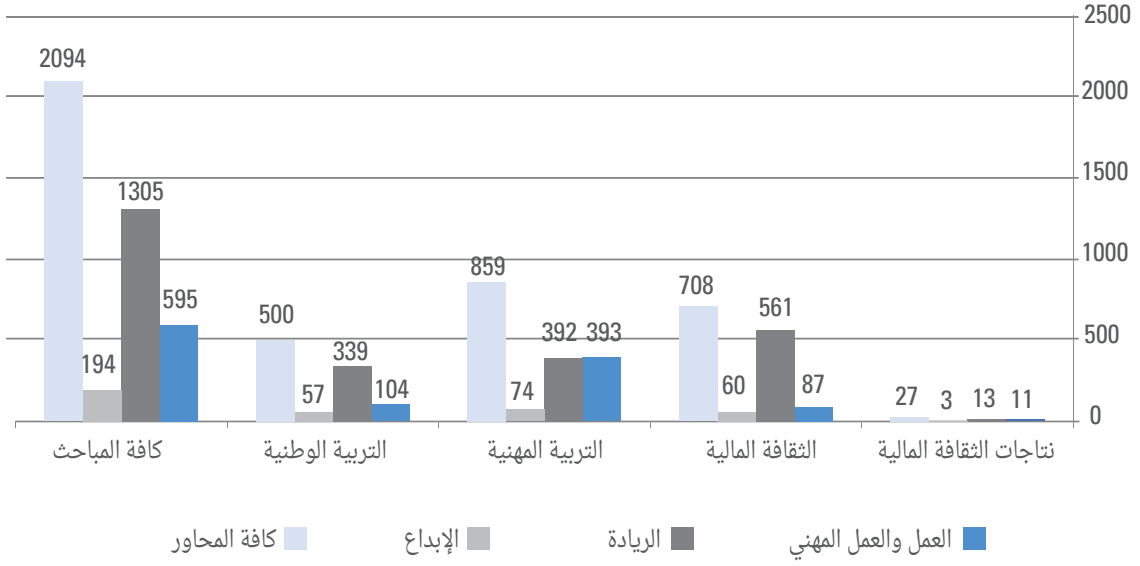

التربية المهنية وأقلها مفاهيم الإبداع، وفي كتب الثقافة المالية كان نصيب الإبداع قليلاً مع 60 تكراراً أي بنسبة 8.5 في المائة وأعلى نسبة كانت لمفاهيم الريادة.

يتضح من الجداول أعلاه وبناءً على عدد التكرارات ما يستدعي إعادة النظر في تعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والإبداع في كتب التربية الوطنية، كما أن هناك تبايناً ملحوظاً في درجة تضمين المفاهيم لكل صف ممّا يستدعي تعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والإبداع في الكتب المدرسية المشمولة في الدراسة.

السؤال الثاني: ما هو شكل المحتوى الذي وردت فيه مضامين العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر؟

للإجابة عن السؤال ومعرفة شكل المحتوى الذي وردت فيه مضامين العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر، تم مسح وتحليل الكتب المستهدفة بهدف التعرف إلى شكل ودلالة المفاهيم المتعلقة بالعمل والعمل المهني والإبداع والريادة كما وردت في الكتب المدرسية وتحديد شكل المحتوى في الكتاب (درس كامل، صورة، سؤال، قضية للبحث، نشاط، نص_فقرة). والجداول التالية تعرض التكرارات والنسب المئوية لأنماط المفاهيم الستة المعروفة للمحاور الرئيسة الثلاثة: العمل والعمل المهني والريادة والإبداع والصفوف المدرسية لكل من كتب التربية الوطنية والتربية المهنية والثقافة المالية، وذلك في إطار جدول إحصائي واحد لكل من الكتب المدرسية المذكورة لغايات التحليل والتقييم والمراجعة والمقارنات.

يظهر الجدول 8 أنماط المفاهيم والمحاور والصفوف (من الرابع إلى العاشر) التي ظهرت في كتب التربية الوطنية، ويلاحظ ما يلي:

- احتل نمط «نشاط» أعلى نسبة في محور الريادة لكافة الصفوف الرابع وحتى العاشر، يليه نمط «نص_فقرة» بنسب متفاوتة، والأمر مشابه بالنسبة للأنماط الأخرى «قضية بحث، سؤال، صورة» حسب المحاور والصفوف؛

الجدول 8- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية الوطنية

الصف	المحور/النمط	درس كامل	نص_ فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	المجموع الكلي
الصف الرابع	المجموع الكلي للتكرارات	-	32	20	-	29	8	89
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	-	36.0	22.5	-	32.6	9.0	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	-	16	3	-	13	2	34
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	-	50.0	15.0	-	44.8	25.0	38.2%
	تكرارات الريادة لكل نمط	-	15	14	-	9	3	41
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	-	46.9	70.0	-	31.0	37.5	46.1%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	1	3	-	7	3	14
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	3.1	15.0	-	24.1	37.5	15.7%
الصف الخامس	المجموع الكلي للتكرارات	1	24	25	1	20	2	73
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	1.4	32.9	34.2	1.4	27.4	2.7	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	-	5	-	-	-	2	7
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	-	20.8	-	-	-	100	9.6%
	تكرارات الريادة لكل نمط	1	19	20	1	19	-	60
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	100	79.2	80	100	95	-	82.2%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	5	-	1	-	6
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	20	-	5	-	8.2%
الصف السادس	المجموع الكلي للتكرارات	4	22	30	2	19	9	86
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	4.7	25.6	34.9	2.3	22.1	10.5	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	1	3	-	-	5	1	10
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	25	13.6	-	-	26.3	11.1	11.6%
	تكرارات الريادة لكل نمط	3	19	24	2	14	8	70
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	75	86.4	80	100	73.7	88.9	81.4%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	6	-	-	-	6
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	20	-	-	-	7.0%
الصف السابع	المجموع الكلي للتكرارات	1	12	36	1	10	2	62
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	1.6	19.4	58.1	1.6	16.1	3.2	100%
	تكرارات العمل المهني لكل نمط	-	1	1	-	-	-	2
	نسبة العمل المهني من الكامل للنمط	-	8.3	2.8	-	-	-	3.2%
	تكرارات الريادة لكل نمط	1	11	29	1	10	2	54
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	100	91.7	80.6	100	100	100	87.1%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	6	-	-	-	6
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	16.7	-	-	-	9.7%
الصف الثامن	المجموع الكلي للتكرارات	2	24	45	7	24	1	103
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	1.9	23.3	43.7	6.8	23.3	1.0	100%
	تكرارات العمل المهني لكل نمط	1	10	4	-	14	-	29
	نسبة العمل المهني من الكامل للنمط	50	41.7	8.9	-	58.3	-	28.2%
	تكرارات الريادة لكل نمط	1	14	34	6	3	1	59
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	50	58.3	75.6	85.7	12.5	100	57.3%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	7	1	7	-	15
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	15.6	14.3	29.2	-	14.6%

الجدول 8- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية الوطنية (تابع)

الصف	المحور/النمط	درس كامل	نص_ فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	المجموع الكلي
الصف التاسع	المجموع الكلي للتكرارات	1	30	17	-	-	-	48
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	2%	62.6	35.4	-	-	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	1	17	-	-	-	-	18
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	100	56.7	-	-	-	-	37.5%
	تكرارات الريادة لكل نمط	0	13	13	-	-	-	26
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	0	43.3	76.5	-	-	-	54.2%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	4	-	-	-	4
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	23.5	-	-	-	8.3%
الصف العاشر	المجموع الكلي للتكرارات	-	10	28	-	1	-	39
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	-	25.6	71.8	-	2.6	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	-	4	-	-	-	-	4
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	-	40	-	-	-	-	10.3%
	تكرارات الريادة لكل نمط	-	5	23	-	1	-	29
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	-	50	82.1	-	100	-	74.4%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	1	5	-	-	-	6
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	10	17.9	-	-	-	15.4%

- تخطت نسب محور الريادة 80 في المائة للمجموع الكلي للصفوف الخامس والسادس والسابع، يليها الصف العاشر مع 74.4 في المائة، بينما كانت النسب للصفين الثامن والتاسع متقاربة 57.3 و54.2 في المائة على التوالي؛
- إن نسبة المجموع الكلي لمفاهيم محور العمل والعمل المهني متدنية للصفوف الخامس، السادس، السابع، والعاشر بينما تتراوح في الصفين الثامن والتاسع ما بين 28.2 في المائة للصف الثامن و37.5 في المائة للصف التاسع؛
- أما نسب المجموع الكلي لمفاهيم محور الإبداع فهي متدنية أيضاً وتتراوح ما بين 7 في المائة كأدنى نسبة كما في الصف السادس و15.7 في المائة في الصف الرابع؛
- جاء نمط «نشاط» الأعلى نسبة في كافة الصفوف في محور الريادة حيث تراوحت هذه النسبة ما بين 70 في المائة كما في الصف الرابع و82.1 في المائة كما في الصف العاشر، ويليه نمطي «نص_فقرة وسؤال» بنسب متقاربة أحياناً حسب الصفوف؛
- جاء نمط «قضية للبحث» بدون نسب للصفوف الرابع، والتاسع، والعاشر؛
- تدني ورود درس كامل حول مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب موضوع الدراسة للصفوف جميعها باستثناء الصف السادس وقد يعزى ذلك إلى خصوصية الكتاب.

يظهر الجدول 9 أنماط المفاهيم والمحاور والصفوف (من الرابع إلى العاشر) في كتب التربية المهنية، ويلاحظ ما يلي:

- جاء الصف العاشر الأعلى تكراراً (197 تكراراً)، ويليه في المرتبة الثانية الصف الثامن (173)، ثم الصف السادس (139) في المرتبة الثالثة؛
- بخصوص المحاور، نلاحظ أن محور العمل المهني جاء الأعلى نسبة وتكراراً بين المحاور للصفوف الرابع، الخامس، السادس، والتاسع بينما جاء محور الريادة الأعلى نسبة وتكراراً للصفوف السابع والثامن والعاشر، وجاء محور الإبداع الأدنى نسبة وتكراراً للمجموع الكلي حسب الصفوف.

الجدول 9- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية المهنية

الصف	المحور/النمط	درس كامل	نص_ فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	المجموع الكلي
الصف الرابع	المجموع الكلي للتكرارات	5	27	35	3	9	4	83
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	6.0	32.5	42.2	3.6	10.8	4.8	100%
	تكرارات العمل المهني لكل نمط	3	25	15	1	1	1	46
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	60.0	92.6	42.9	33.3	25.0	25.0	55.4%
	تكرارات الريادة لكل نمط	2	2	18	2	2	3	29
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	40.0	7.4	51.4	66.7	22.2	75.0	34.9%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	2	-	6	-	8
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	5.7	-	66.7	-	9.6%
الصف الخامس	المجموع الكلي للتكرارات	8	17	32	4	2	2	65
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	12.2	26.2	49.2	6.2	3.1	3.1	100%
	تكرارات العمل المهني لكل نمط	8	16	9	-	-	1	34
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	100	94.1	28.1	-	-	50	52.3%
	تكرارات الريادة لكل نمط	-	1	21	4	2	1	29
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	-	5.9	65.6	100	100	50	44.6%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	2	-	-	-	2
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	6.3	-	-	-	3.1%
الصف السادس	المجموع الكلي للتكرارات	10	53	63	5	8	-	139
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	7.2	38.1	45.3	3.6	5.8	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	9	46	15	-	-	-	70
	نسبة العمل المهني من الكامل للنمط	90	86.8	23.8	-	-	-	50.4%
	تكرارات الريادة لكل نمط	1	6.0	37	5	5	-	54
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	10	11.3	58.7	100	62.5	-	38.8%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	1	11	-	3	-	15
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	1.9	17.5	-	37.5	-	10.8%
الصف السابع	المجموع الكلي للتكرارات	3	50	33	15	11	-	112
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	2.7	44.6	29.5	13.4	9.8	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	3	37	1.0	-	1.0	-	42
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	100	74.0	3.0	-	9.1	-	37.5%
	تكرارات الريادة لكل نمط	-	9	26	15	-	-	50
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	-	18.0	78.8	100	-	-	44.6%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	4	6	-	10	-	20
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	8	18.2	-	90.9	-	17.9%
الصف الثامن	المجموع الكلي للتكرارات	19	63	73	8	10	-	173
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	11.0	36.4	42.2	4.6	5.8	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	14	60	40	-	-	-	78
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	73.7	95.2	5.5	-	-	-	45.1%
	تكرارات الريادة لكل نمط	3	3	63	8	7	-	84
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	15.8	4.8	86.3	100	70.0	-	48.6%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	2	-	6	-	3	-	11
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	10.5	-	8.2	-	30.0	-	6.4%

الجدول 9- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب التربية المهنية (تابع)

الصف	المحور/النمط	درس كامل	نص_ فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	المجموع الكلي
الصف التاسع	المجموع الكلي للتكرارات	5	49	34	2	-	-	90
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	5.6	54.4	37.8	2.2	-	-	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	1	46	-	-	-	-	47
	نسبة العمل المهني من الكامل للنمط	20.0	93.9	-	-	-	-	52.2%
	تكرارات الريادة لكل نمط	4	3	26	2	-	-	35
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	80.0	6.1	76.5	100	-	-	38.9%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	-	8	-	-	-	8
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	-	23.5	-	-	-	8.9%
الصف العاشر	المجموع الكلي للتكرارات	8	81	103	1	3	1	197
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	4.1	41.1	52.3	0.5	1.5	0.5	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	6	53	17	-	-	-	76
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	75	65.4	16.5	-	-	-	38.6%
	تكرارات الريادة لكل نمط	2	26	80	1	2	-	111
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	25	32.1	77.7	100	66.7	-	56.3%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	-	20	6	-	1	1	10
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	-	2.5	5.8	-	33.3	100	5.1%

الجدول 10- التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب الثقافة المالية

الصف	المحور/النمط	درس كامل	نص_ فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	المجموع الكلي
الصف السابع	المجموع الكلي للتكرارات	14	20	73	0	21	2	130
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	10.8	15.4	56.2	0.0	16.2	1.5	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	0	2	21	0	1	0	24
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	0.0	10.0	-	-	4.8	-	%18.5
	تكرارات الريادة لكل نمط	14	18	49	0	20	2	103
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	100	90.0	67.1	-	95.2	100	79.2%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	0	0	3	0	0	0	3
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	0	0	4.1	-	0	0	2.3%
الصف الثامن	المجموع الكلي للتكرارات	6	50	84	0	21	3	164
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	3.7	30.5	51.2	0.0	12.8	1.8	100%
	تكرارات العمل المهني لكل نمط	1	9	19	0	5	2	36
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	16.7	18.0	22.6	-	23.8	66.7	22.0%
	تكرارات الريادة لكل نمط	4	40	56	0	12	0	112
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	66.7	80.0	66.7	-	57.1	0.0	68.3%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	1	1	9	0	4	1	16
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	16.7	2.0	10.7	-	19.0	33.3	9.8%
الصف الحادي عشر	المجموع الكلي للتكرارات	65	84	163	10	73	19	414
	النسبة للنمط من المجموع الكلي	15.7	20.3	39.4	2.4	17.6	4.6	100%
	تكرارات العمل والعمل المهني لكل نمط	4	12	5	0	3	3	27
	نسبة العمل والعمل المهني من الكامل للنمط	6.2	14.3	3.1	0.0	4.1	15.8	6.5%
	تكرارات الريادة لكل نمط	59	65	141	9	60	12	346
	نسبة الريادة من الكامل للنمط	90.8	77.4	86.5	90.0	82.2	63.2	83.6%
	تكرارات الإبداع لكل نمط	2	7	17	1	10	4	41
	نسبة الإبداع من الكامل للنمط	3.1	8.3	10.4	10.0	13.7	21.1	9.9%

- فيما يتعلق بأنماط المفاهيم يلاحظ ما يلي:
- نمطا «نص_فقرة ونشاط» هما الأعلى تكراراً أو الأعلى نسبة مقارنةً بالأنماط الأخرى؛
- نمط «صورة» كان الأدنى تكراراً من حيث الارتباط بمفاهيم القائمة رغم أن الكتاب مليء بالصور التوضيحية، وكان الأدنى نسبة بين الأنماط ويليه نمط «قضية للبحث».

يظهر الجدول 10 بيانات ومؤشرات التوزيع النسبي لأنماط ورود المفاهيم في كتب الثقافة المالية حسب الصفوف والمحاور الرئيسية، ويلاحظ ما يلي:

جاء نمط «نشاط» الأعلى تكراراً للصفوف الثلاثة علماً بأن النشاط كان يحوي العديد من الصور التوضيحية التي تخدم النشاط، ويليه نمط «نص_فقرة»، ثم نمط «سؤال»، ويليه نمط «درس كامل» في المرتبة الرابعة. وجاء الصف الحادي عشر الأعلى تكراراً للأنماط، يليه الصف السابع، ثم الصف الثامن.

السؤال الثالث: ما هي مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف، القيم، المهارات) التي يقترح تضمينها في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر؟

للإجابة على السؤال ومعرفة مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع (المعارف، القيم، المهارات) التي يقترح تضمينها في الكتب المدرسية (التربية المهنية والتربية الوطنية) للصفوف من الرابع إلى العاشر وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر، بعد مسح وتحليل الكتب المستهدفة ورصد مدى تضمين الكتب المدرسية المستهدفة للمفاهيم المحددة في القوائم المعدة لغايات الدراسة وتحديد المفاهيم التي لم يتم تضمينها لاقتراح إضافتها.

وتمثل الجداول التالية قوائم المفاهيم الخاصة بالمحاور الثلاثة: محور العمل والعمل المهني ومحوري الريادة والإبداع موضحة كما يلي:

الجدول 11- مفاهيم محور العمل والعمل المهني

العمل طريق النهضة والتنمية	الاستمتاع بالعمل	إرشادات الصحة والسلامة المهنية
العمل يحقق الذات	الاعتزاز في العمل	تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها
العمل مصدر دخل	الطموح في العمل	تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها
العمل في الأديان السماوية	الإخلاص	أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال
المبادرات لتكريم العاملين	الصدق	حقوق العمال وواجباتهم حسب التشريعات
مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى	الأمانة	استخدام التكنولوجيا في العمل المهني
العمل المهني مبني على أساس علمي	الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني	أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)
قصص نجاح للمهنيين	المثابرة في تحقيق الأهداف	ممارسة المهارات المهنية
احترام العمل المهني	المسؤولية والمساءلة	إدارة الوقت
الاهتمام بالمظهر المهني		

الجدول 12- مفاهيم محور الريادة

مفهوم الريادة	إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة	إحترام وجهات نظر الآخرين وتقبلها
الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد	المبادرة	الإتصال والتواصل
الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع	المجازفة المحسوبة	العمل بروح الفريق
أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية	الحاجات والرغبات	المسؤولية المجتمعية
نماذج ريادية	الإعلان والتسويق	مهارات العرض والاختصار
توفير وصرف	إدارة المشاريع	أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية
بيع وشراء	التعلم الذاتي	التخطيط المنظم
حل المشكلات		

الجدول 13- مفاهيم محور الإبداع

مفهوم الإبداع	الحساسية للمشكلات
نماذج من المبدعين	إضافة التفاصيل
الاستخدامات الأخرى للموارد	التفكير العكسي
الأصالة (فكرة جديدة)	تنفيذ الأفكار الإبداعية
توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني	الدمج
الخرائط الذهنية	التخيل
التنبؤ	

الجدول 14- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب التربية المهنية للصفوف من الرابع إلى العاشر

المحور	المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب المدرسية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل التقليدية وغير التقليدية والحديثة، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	العمل مصدر دخل (العمل المهني مبني على أساس علمي)، الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل التقليدية وغير التقليدية، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	العمل المهني مبني على أساس علمي، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية، المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات

المحور	المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب المدرسية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	بيع وشراء الحاجات والرغبات، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، حل المشكلات، التعلم الذاتي	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، بيع وشراء، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، توفير وصرف، بيع وشراء الحاجات والرغبات، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، الإعلان والتسويق، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، المسؤولية المجتمعية، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، المسؤولية المجتمعية، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الإعلان والتسويق، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية

المحور	المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب المدرسية	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، إضافة التفاصيل (تنفيذ الأفكار الإبداعية)	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الاستخدامات الأخرى للموارد، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الخرائط الذهنية، تنفيذ الأفكار، الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل

الجدول 15- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر

المحور	المفاهيم	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الإخلاص الصدق الأمانة، المسؤولية والمساءلة	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، الإخلاص الأمانة، المسؤولية والمساءلة، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات	العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، الإخلاص الأمانة المسؤولية والمساءلة، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، الصدق الأمانة، المسؤولية والمساءلة	العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية

المحور	المفاهيم	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	بيع وشراء، الحاجات والرغبات، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	نماذج ريادية، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، الحاجات والرغبات، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، المسؤولية المجتمعية، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية

المحور	المفاهيم	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	مفهوم الإبداع، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، تنفيذ الأفكار الإبداعية	نماذج من المبدعين، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية، التخيل	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج	توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التبؤ، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج	نماذج من المبدعين، التبؤ، التفكير العكسي، مفهوم الإبداع، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، التخيل	تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	توليد الأفكار، (الطلاقة) العصف الذهني، تنفيذ الأفكار الإبداعية	نماذج من المبدعين، التبؤ، التفكير العكسي، مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل

الجدول 16- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في كل من كتب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر

المحور	المفاهيم	الصف السابع		الصف الثامن		الصف الحادي عشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل مصدر دخل، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، الاهتمام بالمظهر المهني، الإخلاص، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	المبادرات لتكريم العاملين، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاعتزاز في العمل، الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	إدارة الوقت، العمل مصدر دخل، الاهتمام بالمظهر المهني، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاعتزاز في العمل، الصدق الأمانة، المثابرة في تحقيق الأهداف، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاعتزاز في العمل، الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، ممارسة المهارات المهنية
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم، حل المشكلات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، التعلم الذاتي، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة	توفير وصرف، بيع وشراء، التعلم الذاتي الاتصال والتواصل، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع مفهوم الريادة، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار	الريادة ووروها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، التخطيط المنظم، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع مفهوم الريادة، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين	توفير وصرف، بيع وشراء الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المجازفة المحسوبة، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم، مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، حل المشكلات، التعلم الذاتي الاتصال والتواصل	المبادرة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الحساسية للمشكلات، التخيل، إضافة التفاصيل	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التبؤ، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج	إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية، التخيل، مفهوم الإبداع، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التبؤ	نماذج من المبدعين، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، الدمج	الاستخدامات الأخرى للموارد، الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، التخيل، مفهوم الإبداع، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، التبؤ، الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية	نماذج من المبدعين الدمج

الجدول 17- المفاهيم التي وردت والمفاهيم التي لم ترد في النتاجات التعلمية للثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر

المحور	المفاهيم	الصف التاسع		الصف العاشر	
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي لم ترد
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل مصدر دخل، إدارة الوقت، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	العمل يحقق الذات، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل	العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، الحاجات والرغبات، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية	مفهوم الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل	الأصالة (فكرة جديدة)، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل

الجدول 18- المفاهيم التي وردت في كتب التربية المهنية للصفوف من الرابع إلى العاشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف

المحور	المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب المدرسية	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المفاهيم التي لم ترد مطلقاً في جميع الصفوف
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة) ممارسة المهارات المهنية	العمل مصدر دخل، العمل المهني مبني على أساس علمي، الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل المهني مبني على أساس علمي، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الاهتمام بالمظهر المهني، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاعتزاز في العمل الصدق، الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، قصص نجاح للمهنيين، الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، الإخلاص، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الحاجات والرغبات، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، حل المشكلات، التعلم الذاتي	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، بيع وشراء، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الإعلان والتسويق، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، إدارة المشاريع، المبادرة، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية	الاستخدامات الأخرى للموارد، تنفيذ الأفكار الإبداعية	الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني تنفيذ الأفكار الإبداعية	الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية	تنفيذ الأفكار الإبداعية	الخرائط الذهنية، تنفيذ الأفكار الإبداعية	الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، الدمج، التخيل

الجدول 19- المفاهيم التي وردت في كتب التربية الوطنية للصفوف من الرابع إلى العاشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف

المحور	المفاهيم	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	المفاهيم التي لم ترد مطلقاً في جميع الصفوف
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الإخلاص، الصدق، الأمانة، المسؤولية والمساءلة	العمل طريق النهضة والتنمية، الإخلاص، الأمانة، المسؤولية والمساءلة، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات	حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات	العمل طريق النهضة والتنمية، الصدق، الأمانة، المسؤولية والمساءلة	العمل طريق النهضة والتنمية العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، احترام العمل المهني، الاعتزاز في العمل	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل مصدر دخل، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة	المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم، التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الحاجات والرغبات، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم،	حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، الحاجات والرغبات، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، توفير وصرف، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	مفهوم الإبداع، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، تنفيذ الأفكار الإبداعية	الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية، التخيل	توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية	تنفيذ الأفكار الإبداعية	الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج	تنفيذ الأفكار الإبداعية	توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، تنفيذ الأفكار الإبداعية	نماذج من المبدعين التنبؤ، التفكير العكسي

الجدول 20- المفاهيم التي وردت في كتب الثقافة المالية للصفوف السابع والثامن والحادي عشر والمفاهيم التي لم ترد في مجموع الصفوف

المحور	المفاهيم	الصف السابع	الصف الثامن	الصف الحادي عشر	المفاهيم التي لم ترد مطلقاً في جميع الصفوف
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل مصدر دخل، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، إدارة الوقت، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، الاهتمام بالمظهر المهني، الإخلاص الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل، (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	إدارة الوقت، العمل مصدر دخل، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الإخلاص، المثابرة في تحقيق الأهداف، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية)	المبادرات لتكريم العاملين، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، المجازفة المحسوبة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم	توفير وصرف، بيع وشراء، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع مفهوم الريادة، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار	توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المجازفة المحسوبة، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم، مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، حل المشكلات، التعلم الذاتي، الاتصال والتواصل	المبادرة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الحساسية للمشكلات، التخيل، إضافة التفاصيل	إضافة التفاصيل، تنفيذ الأفكار الإبداعية، التخيل، مفهوم الإبداع، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة (فكرة جديدة)، الخرائط الذهنية، التبؤ	الاستخدامات الأخرى للموارد، الخرائط الذهنية، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، التخيل، مفهوم الإبداع، الأصالة (فكرة جديدة)، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، التبؤ، الحساسية للمشكلات، تنفيذ الأفكار الإبداعية	نماذج من المبدعين،الدمج

الجدول 21- المفاهيم التي وردت في النتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر والمفاهيم التي لم ترد لمجموع الصفين

المحور	المفاهيم	الصف التاسع	الصف العاشر	المفاهيم التي لم ترد
		المفاهيم التي وردت	المفاهيم التي وردت	
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل، إدارة الوقت، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية، العمل يحقق الذات، العمل مصدر دخل	العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص الصدق الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية
الريادة	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، المجازفة المحسوبة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، المسؤولية المجتمعية، مهارات العرض والاختصار، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	بيع وشراء، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة، المسؤولية المجتمعية، التخطيط المنظم	مفهوم الريادة، الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، بيع وشراء، الحاجات والرغبات، أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية، التخطيط المنظم	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار
الإبداع	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، الأصالة، الطلاقة، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، تنفيذ الأفكار الإبداعية، الدمج، التخيل	تنفيذ الأفكار الإبداعية	الأصالة (فكرة جديدة)، تنفيذ الأفكار الإبداعية	مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل

يتّضح من الجداول 14-21 ما يلي:

- يتفاوت ورود المفاهيم في الكتب موضوع الدراسة لكل صف وفي كل مادة وقد يعزى ذلك للمنحى التكاملي (التكامل الرأسي والأفقي) بين الكتب والذي تنتهجه الوزارة؛
- ورود العديد من المفاهيم المقترح تضمينها في الكتب موضوع الدراسة إلا أن هناك بعض المفاهيم وردت بنسب قليلة وبعضها لم يشر لها، وعليه يقترح أخذ المفاهيم التالية بعين الاعتبار لتعزيزها لاحقاً، ومنها في كتاب التربية المهنية:
  - مفاهيم العمل والعمل المهني: العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، قصص نجاح للمهنيين، الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، الإخلاص، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات؛

- مفاهيم الريادة: مفهوم الريادة، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين؛
- مفاهيم الإبداع: مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، التفكير العكسي، الدمج، التخيل.

• فيما يخص كتاب التربية الوطنية:
- مفاهيم العمل والعمل المهني: المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الطموح في العمل، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، إدارة الوقت، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية؛
- مفاهيم الريادة: الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، توفير وصرف، الإعلان والتسويق، إدارة المشاريع، المجازفة المحسوبة؛
- مفاهيم الإبداع: نماذج من المبدعين، التنبؤ، التفكير العكسي.

• فيما يخص كتاب الثقافة المالية:
- مفاهيم العمل والعمل المهني: المبادرات لتكريم العاملين، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، استخدام التكنولوجيا في العمل المهني؛
- مفاهيم الريادة: المبادرة، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين؛
- مفاهيم الإبداع: نماذج من المبدعين، الدمج.

• فيما يخص النتاجات التعلمية لمادة الثقافة المالية: نظراً للاختلاف في طبيعة نتاجات الثقافة المالية وبين كتب الثقافة المالية وباقي الكتب موضوع الدراسة، نشير إلى عدم ورود المفاهيم التالية، علماً أنه بالإمكان ورودها حال تحويلها إلى كتب مدرسية تتضمن محتوى وأنشطة وصور ونصوص.
- مفاهيم العمل والعمل المهني: العمل في الأديان السماوية، المبادرات لتكريم العاملين، مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى، العمل المهني مبني على أساس علمي، قصص نجاح للمهنيين، احترام العمل المهني، الاهتمام بالمظهر المهني، الاستمتاع بالعمل، الاعتزاز في العمل، الطموح في العمل، الإخلاص، الصدق، الأمانة، الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني، المثابرة في تحقيق الأهداف، المسؤولية والمساءلة، إرشادات الصحة والسلامة المهنية، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاته، تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها، أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال، حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات، أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)، ممارسة المهارات المهنية؛
- مفاهيم الريادة: الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع، أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية، نماذج ريادية، توفير وصرف، إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة، المبادرة، حل المشكلات، التعلم الذاتي، احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين، الاتصال والتواصل، العمل بروح الفريق، مهارات العرض والاختصار؛
- مفاهيم الإبداع: مفهوم الإبداع، نماذج من المبدعين، الاستخدامات الأخرى للموارد، توليد الأفكار (الطلاقة)، العصف الذهني، الخرائط الذهنية، التنبؤ، الحساسية للمشكلات، إضافة التفاصيل، التفكير العكسي، الدمج، التخيل.

باء- مناقشة النتائج

بالرجوع إلى الجداول السابقة والتي تبين التفاوت بين المفاهيم الواردة في الكتب المستهدفة والمفاهيم التي ينبغي توفرها ونسب الورود بناءً على القائمة المعيارية المعتمدة التي تم بناؤها وتطويرها لغايات الدراسة، يمكن استنتاج ما يلي:

- ورود العديد من المفاهيم المقترحة في كتب التربية المهنية والوطنية والمدنية والثقافة المالية، والتفاوت في ورود المفاهيم في الكتب موضوع الدراسة لكل صف وفي كل مادة، ممّا يعزز أخذها بعين الاعتبار وبشكل متوازٍ وتدريجي حال تضمينها، مع مراعاة خصوصية كل كتاب؛
- تشير الجداول السابقة إلى أن نسبة مفاهيم الريادة هي الأعلى تكراراً في المباحث كافة، وتتفق هذه النتيجة مع توجه وزارة التربية والتعليم لتضمين مفاهيم الريادة في الكتب المدرسية؛
- كان كتاب الثقافة المالية الأعلى في نسبة تكرارات مفاهيم الريادة، وهذا الاستنتاج منطقي لخصوصية كتاب الثقافة المالية وعلاقته بريادة الأعمال؛
- تشير الجداول إلى قلة ورود مفاهيم العمل والعمل المهني في التربية الوطنية والثقافة المالية وقد يعود ذلك لخصوصية المبحث؛
- قلة ورود مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع على شكل درس كامل لتعزيزها لاحقاً بما يتناسب مع طبيعة المبحث والمنحى التكاملي؛
- مفاهيم الإبداع كانت الأقل تكراراً في جميع الصفوف والكتب موضوع الدراسة ممّا يدعم التوجه لتعزيزها بشكل أكبر لاحقاً.

جيم- التوصيات والبحوث المقترحة

في ضوء هذه الاستنتاجات يقدم الباحثون التوصيات التالية:

- تعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع المقترحة في كتب التربية المهنية والتربية الوطنية والمدنية والثقافة المالية للصفوف التي تمت عملية مسحها وتحليلها، والتي من المؤمل أن تساهم بالارتقاء بشمولية الكتب موضوع الدراسة في كل صف؛
- تعزيز الكتب المدرسية بمفاهيم الإبداع من خلال تخصيص نشاط أو سؤال إبداعي في كل درس من المباحث الثلاثة وفي كل الصفوف؛
- تعزيز الكتب المدرسية بقصص ونماذج لمبدعين ورواد أعمال من العالم والأردن تحديداً في حال أمكن ذلك؛
- تعزيز الكتب المدرسية بأنشطة قائمة على التعلم وفق المشاريع في كل الصفوف والكتب، وذلك دعماً لمفهوم الريادة ومهاراتها. وقد يسمح مشروع الفصل الواحد للطالب بدمج المعارف التي تعلّمها مع مهارات الريادة والإبداع بمجرد الانخراط في مرحلة التخطيط بمعية زملائه، انتهاءً بمرحلة تقييم نتائج المشروع ومقارنتها بالأهداف المسطرة له، حيث يبقى دور المعلم في نمط التدريس هذا توجيهيّاً ومساعداً فقط؛
- إثراء الكتب المدرسية بمفاهيم العمل والعمل المهني من خلال دروس كاملة تعزز الاتجاه الإيجابي نحو العمل اليدوي والمهني بما يتناسب مع المرحلة العمرية والمنحى التكاملي للمنهاج؛
- استخدام الصور عند عرض مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في عالم تشغله العوالم البصرية حيث تلعب الوسيلة المصوّرة (الصور والرسوم الخطية والرسوم البيانية) دوراً تربوياً مهماً في تحقيق الأهداف التربوية/التعليمية وهي لا تقل أهمية عن النص؛
- العمل على إيجاد توازن في عرض هذه المفاهيم للطلبة ضمن الصفوف المختلفة؛
- تعزيز الأهداف الخاصة بتنمية جوانب التفكير الإبداعي (طلاقة، مرونة، أصالة) في المناهج والأدلة الخاصة بالمعلمين، وترجمة هذه الأهداف في شكل أنشطة متعددة تستثير قدرات الطلبة وتجعلهم يشاركون فيها بعناية؛
- تدريب معلمي المدارس وتأهيلهم لتنمية مهارات التفكير الإبداعي ومهارات الريادة لدى طلبتهم؛
- إجراء المزيد من الدراسات التي تأخذ بعين الاعتبار جميع محددات هذا البحث وذلك لإمكانية تعميمها؛
- إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالمباحث الأخرى وبنفس طريقة التحليل وبمعايير مناسبة لتلك المجالات من أجل الوصول إلى صورة مثالية وشاملة في عملية التكامل المفاهيمي في المنهاج.

المرفقات

المرفق الأول

أعضاء اللجنة الفنية للدراسة

العضو	الوظيفة	مكان العمل
الدكتور محمد يدك	خبير التعليم والتدريب المهني	خبير
الدكتورة لانا المبيضين	خبير ومقيم دولي معتمد في الابتكار	خبير
الأستاذ الدكتور أحمد الطويسي	نائب رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية	المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
الآنسة وفاء العبد اللات	مديرة إدارة المناهج والكتب المدرسية	وزارة التربية والتعليم/إدارة المناهج
الدكتور عمر مقدادي	مدير المناهج بالوكالة	وزارة التربية والتعليم/إدارة المناهج
الدكتورة زبيدة أبو شويمة	عضو مناهج التربية المهنية	وزارة التربية والتعليم/إدارة المناهج
السيد صالح العمري	رئيس قسم المباحث الإنسانية	وزارة التربية والتعليم/إدارة المناهج
الآنسة فاطمة العبادي	عضو مناهج الثقافة المالية	وزارة التربية والتعليم/إدارة المناهج
السيد علي المطلق	مدير الدراسات والسياسات/منسق الدراسة	المجلس الأعلى للسكان
السيدة رانيا العبادي	مساعد الأمين العام للشؤون الفنية/منسق للتخطيط الاستراتيجي	المجلس الأعلى للسكان
السيد غالب العزة	باحث رئيسي	المجلس الأعلى للسكان
السيد بلال رسلان	مدير جمعية المبتكرين	جمعية المبتكرين

المرفق الثاني

نموذج التحكيم لأداة الدراسة
(قائمة المفاهيم المقترحة)

بسم االله الرحمن الرحيم

السيد الفاضل ..... المحترم

التخصص والدرجة العلمية .....

الوظيفة .....

السلام عليكم ورحمة االله وبركات:

يقوم الباحثان الدكتور محمد يدك والدكتورة لانا المبيضين وبتكليف من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وبالتشارك مع المجلس الأعلى للسكان في الأردن بإجراء دراسة حول مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسيّة الأردنية.

(التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية) للصفوف من الرابع وحتى العاشر، وكتاب الثقافة المالية للصفوف السابع، والثامن، والحادي عشر، والنتاجات التعلمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة طويلة وسداد بالرأي في هذا المجال، نرجو التكرم بإبداء ملاحظاتكم حول قائمة المفاهيم المرفقة والتي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية، وكتاب الثقافة المالية، من خلال وضع اشارة (*) للاشارة إلى الموافقة أو عدم الموافقة على تضمين المفهوم ثم إضافة ملاحظاتكم واقتراحاتكم للاستفادة والمراعة والتعديل، شاكرين لكم تعاونكم ومثمنين جهودكم.

الباحثان

د.محمد يدك
د.لانا المبيضين

قائمة المفاهيم المقترحة التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية، وكتاب الثقافة المالية في ما يتعلق بالعمل والعمل المهني والريادة والإبداع

المحور الأول: العمل

المفهوم	المؤشرات	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
أهمية العمل	العمل حياة			
	العمل واجب وطني			
	العمل طريق النهضة والتنمية			
	العمل يحقق الذات			
احترام وتقدير العمل	احترام العمل أيّاً كانت صفته			
	العمل في الأديان السماوية			
	تقدير عمل المرأة			
	إبراز المبادرات العالمية بتكريم العمال			
الولاء والانتماء للعمل	العمل متعة			
	الإخلاص في العمل			
	الاعتزاز بالعمل			
	الطموح في العمل			
الإنتاجية في العمل	التخطيط والتنظيم في العمل			
	المثابرة في العمل			
	إدارة الوقت			
	تنظيم العمل وتوزيع المسؤوليات			
	المسؤولية في العمل			
	التعاون وروح الفريق في العمل			

المحور الثاني: العمل المهني

المفهوم	المؤشرات	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
أهمية العمل المهني	دور العمل المهني في التنمية			
	دور العمل المهني في تحسين مستوى المعيشة وزيادة الدخل			
	الاهتمام العالمي والوطني بالعمل المهني			
احترام وتقدير العمل المهني	مكانة المهن في الإسلام			
	تقدير المهنيين			
	تقدير ظروف عمل المهنيين			
	العمل المهني مبني على أساس علمي			
	قصص نجاح للمهنيين			
الصحة والسلامة المهنية	إرشادات الصحة والسلامة المهنية			
	أهمية تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على العامل المهني			
	دور تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية في رفع الانتاجية			
	أثر تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة			
الأنظمة والقوانين المتعلقة بالعمل المهني	أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال			
	حقوق وواجبات العمال حسب قانون العمل الأردني			
	أهمية العقود في العمل المهني			
التطور التكنولوجي المرتبط بالعمل المهني	التطور التكنولوجي المرتبط بالعمل المهني			
الأخلاقيات والقيم المرتبطة في العمل المهني	الصدق في العمل المهني			
	الأمانة في العمل المهني			
	فن التعامل والتواصل مع الاخرين			
	إتقان العمل المهني			
	الآداب والسلوكيات الفضلى للعمل المهني			

المفهوم	المؤشرات	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
المهارات المهنية	المهارات الهندسية والصيانة: كهرباء - بناء- تدفئة - تكيف - نجارة - حدادة - سيارات - حدادة			
	الزراعة والبيئة: نباتي - حيواني - صناعات غذائية			
	شؤون المنزل والحياة العامة: رعاية طفل - الحياكة - الرعاية			
	الصحة والسلآمة العامة			
	الفندقة والسياحة			
	الإقتصاد والتكنولوجيا: المحاسبة - مسك الدفاتر وغيرها			

المحور الثالث «الريادة»

المفهوم	المؤشرات	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
أهمية الريادة وتقديرها	دور الريادة في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي			
	عرض نماذج وقصص لرواد الأعمال			
مهارات ريادة الأعمال	حل المشكلات			
	التفكير الناقد			
	مهارات الاتصال والتواصل			
	التعلم الذاتي			
	التشغيل الذاتي			
	التخطيط المنظم			
	استخدام التقنيات الحديثة			
	المجازفة المحسوبة			
	المبادرة			
مفاهيم تجارية	التوفير والصرف			
	البيع والشراء			
	الإعلان والتسويق			
	الحاجات والرغبات			

المحور الرابع «الإبداع»

المفهوم	المؤشرات	أوافق	لا أوافق	ملاحظات
أهمية الإبداع وتقدير الإبداع والمبدعين	أثر الإبداع في تطور البشرية			
	نماذج وقصص نجاح المبدعين			
	احترام العلماء والمبدعين			
	إبراز المبادرات والجوائز الخاصة بتقدير المبدعين			
المهارات المعرفية للإبداع	الطلاقة «توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الحلول أو البدائل»			
	المرونة: «التفكير بطرق واتجاهات متنوعة ومختلفة»			
	الاصالة: «الإتيان بأفكار جديدة وأصيلة»			
	إضافة التفاصيل والتحسينات لتطوير الأفكار والمنتجات			
	البحث والاطلاع على الخبرات الجديدة			
	تحسس المشكلات ومواطن الضعف في موقف ما			
	التخيل والتنبؤ			
المهارات الوجدانية للإبداع	التأمل الذاتي			
	إثارة حب الاستطلاع والفضول الإيجابي			
	احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين			

المرفق الثالث

أسماء السادة المحكمين

الرقم	إسم المحكم	المؤهل/التخصص	الوظيفة
1	د. زيد العدوان	دكتوراه - مناهج وأساليب تدريس	نائب العميد - كلية الأميرة عالية
2	د. غادة العكول	دكتوراه - مناهج وأساليب تدريس	معلمة - وزارة التربية والتعليم
3	د. محمد الحوامدة	دكتوراه - مناهج وأساليب تدريس	أستاذ في جامعة اليرموك
4	د. الهام الصيراوي	دكتوراه - مناهج وأساليب تدريس	أستاذة في جامعة تبوك
5	سميرة شنك	ماجستير موهبة وإبداع	مديرة مدرسة في وزارة التربية والتعليم
6	د. أحمد ابو السمك	دكتوراه مناهج وطرق تدريس	ر. قسم الاشراف التربوي في مدارس الحصاد التربوي
7	ا.د. أحمد الطويسي	دكتوراه - تربية	نائب رئيس المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
8	د. نبيلة الحناقطة	دكتوراه علم نفس تربوي	ر. قسم/إدارة المناهج والكتب المدرسية
9	قطنة الحميدي الشمري	ماجستير موهبة وإبداع	مشرفة تربوية
10	د. أحمد عطوان	دكتوراه تعليم مهني	مدير عام مؤسسة التدريب المهني سابق/خبير تعليم مهني
11	د. علي جبران	دكتوراه - تربية	أستاذ في جامعة اليرموك
12	م. علي نصرالله	ماجستير هندسة	مدير عام مؤسسة التدريب المهني سابق/خبير تعليم مهني
13	د. حسن زيادة	دكتوراه	عميد كلية الخوارزمي/خبير تعليم مهني
14	د. زكريا الحباشنه	دكتوراه	عميد كلية المجتمع العربي/خبير مناهج
15	م. عبد الرؤوف أبو كبير	ماجستير تربية	خبير مناهج وتعليم مهني
16	د. صالح الخلايلة	دكتوراه تربية	مدير إدارة المناهج سابقاً، مدير إدارة التخطيط التربوي في وزارة التربية
17	م. هشام رواشدة	بكالوريوس هندسة	خبير تعليم وتدريب مهني/مساعد مدير عام مؤسسة التدريب المهني سابقا
18	غسان الحايك	بكالوريوس تربية مهنية	خبير مناهج تربية مهنية
19	د. عبير الكسواني	دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية المهنية	خبيرة مناهج وتعليم مهني
20	م. نور الدين الناظر	ماجستير هندسة	خبير تعليم مهني وتقني
21	د. محمد موسى عمايرة	دكتوراه تربية	مستشار في كلية القدس/خبير تعليم مهني وتقني
22	سهيل شواقفة	ماجستير إرشاد	مدرب إرشاد وتوجيه/خبير إرشاد وتوجيه
23	بلال الحسن	ماجستير	مشرف تربية وطنية
24	عمر عبابنة	بكالوريوس مهني	مشرف تربية مهنية

المرفق الرابع

قائمة المفاهيم النهائية

قائمة المفاهيم النهائية المعتمدة والمقترح تضمينها في كتب التربية المهنية، التربية الوطنية والمدنية، وكتاب الثقافة المالية في ما يتعلق بالعمل والعمل المهني والريادة والإبداع وتم مسح الكتب بالاستناد إليها

المحور	المفهوم
العمل والعمل المهني	العمل طريق النهضة والتنمية
	العمل يحقق الذات
	العمل مصدر دخل
	العمل في الأديان السماوية
	المبادرات لتكريم العاملين
	مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى
	العمل المهني مبني على أساس علمي
	قصص نجاح للمهنيين
	احترام العمل المهني
	الاهتمام بالمظهر المهني
	الاستمتاع بالعمل
	الاعتزاز في العمل
	الطموح في العمل
	الإخلاص
	الصدق
	الأمانة
	الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني
	المثابرة في تحقيق الأهداف
	المسؤولية والمساءلة
	إدارة الوقت
	إرشادات الصحة والسلامة المهنية
	تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها
	تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها
	أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال
	حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات
	استخدام التكنولوجيا في العمل المهني
	أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)
	ممارسة المهارات المهنية

المحور	المفهوم
الريادة	مفهوم الريادة
	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد
	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع
	أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية
	نماذج ريادية
	توفير وصرف
	بيع وشراء
	الحاجات والرغبات
	الإعلان والتسويق
	إدارة المشاريع
	إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة
	المبادرة
	المجازفة المحسوبة
	حل المشكلات
	التعلم الذاتي
	احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين
	الاتصال والتواصل
	العمل بروح الفريق
	المسؤولية المجتمعية
	مهارات العرض والاختصار
	أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية
	التخطيط
الإبداع	مفهوم الإبداع
	نماذج من المبدعين
	الاستخدامات الأخرى للموارد
	الأصالة (فكرة جديدة)
	توليد الأفكار (الطلاقة) العصف الذهني
	الخرائط الذهنية
	التنبؤ
	الحساسية للمشكلات
	إضافة التفاصيل
	التفكير العكسي
	تنفيذ الأفكار الإبداعية
	الدمج
	التخيل

المرفق الخامس

مصفوفة تحليل

المحور		المفهوم	موجود						غير موجود
			درس كامل	نص- فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	
العمل والعمل المهني	1	العمل طريق النهضة والتنمية							
	2	العمل يحقق الذات							
	3	العمل مصدر دخل							
	4	العمل في الأديان السماوية							
	5	المبادرات لتكريم العاملين							
	6	مكانة المهن في الإسلام والأديان الأخرى							
	7	العمل المهني مبني على أساس علمي							
	8	قصص نجاح للمهنيين							
	9	احترام العمل المهني							
	10	الاهتمام بالمظهر المهني							
	11	الاستمتاع بالعمل							
	12	الاعتزاز في العمل							
	13	الطموح في العمل							
	14	الإخلاص							
	15	الصدق							
	16	الأمانة							
	17	الآداب والسلوكيات الفضلى عند ممارسة العمل المهني							
	18	المثابرة في تحقيق الأهداف							
	19	المسؤولية والمساءلة							
	20	إدارة الوقت							
	21	إرشادات الصحة والسلامة المهنية							
	22	تطبيق إرشادات الصحة والسلامة المهنية على الفرد وتبعاتها							
	23	تطبيق ارشادات الصحة والسلامة المهنية على المؤسسة وتبعاتها							
	24	أنظمة تصنيف وتوصيف المهن والأعمال							
	25	حقوق وواجبات العمال حسب التشريعات							
	26	استخدام التكنولوجيا في العمل المهني							
	27	أنواع المهن المختلفة في سوق العمل (التقليدية وغير التقليدية والحديثة)							
	28	ممارسة المهارات المهنية							

المحور		المفهوم	موجود						غير موجود
			درس كامل	نص- فقرة	نشاط	قضية للبحث	سؤال	صورة	
الريادة	29	مفهوم الريادة							
	30	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد							
	31	الريادة ودورها في تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع							
	32	أهمية الريادة والإبداع في رفع الفرص التنافسية							
	33	نماذج ريادية							
	34	توفير وصرف							
	35	بيع وشراء							
	36	الحاجات والرغبات							
	37	الإعلان والتسويق							
	38	إدارة المشاريع							
	39	إصدار الأحكام بالاستناد إلى الأدلة							
	40	المبادرة							
	41	المجازفة المحسوبة							
	42	حل المشكلات							
	43	التعلم الذاتي							
	44	احترام وتقبل وجهات نظر الآخرين							
	45	الاتصال والتواصل							
	46	العمل بروح الفريق							
	47	المسؤولية المجتمعية							
	48	مهارات العرض والاختصار							
	49	أهمية التكنولوجيا في الإنتاجية							
	50	التخطيط المنظم							
الإبداع	51	مفهوم الإبداع							
	52	نماذج من المبدعين							
	53	الاستخدامات الأخرى للموارد							
	54	الأصالة (فكرة جديدة)							
	55	توليد الافكار (الطلاقة) العصف الذهني							
	56	الخرائط الذهنية							
	57	التنبؤ							
	58	الحساسية للمشكلات							
	59	إضافة التفاصيل							
	60	التفكير العكسي							
	61	تنفيذ الأفكار الإبداعية							
	62	الدمج							
	63	التخيل							

المرفق السادس

قائمة الأسئلة الخاصة باللقاءات مع المجموعة المركزة من المشرفين والمعلمين والطلبة

المشرفون

1. في مباحث التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية: إلى أي مدى تتطابق مؤهلات المعلمين مع متطلبات تدريس هذه المواضيع؛ لدرجة ممتازة (المعلم مؤهل علمياً وتربوياً ويستطيع تدريس الموضوع بكفاءة)؛ بدرجة جيدة (المعلم مؤهل علميّاً ولكن بحاجة إلى تأهيل تربوي)؛ بدرجة ضعيفة (المؤهل الذي يحمله المعلم/المعلمة لا ينسجم مع متطلبات تدريس الموضوع)؟
2. هل الأنشطة الواردة في كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب؟
3. هل يتم تطبيق التمارين الواردة في مادة التربية المهنية كما هي واردة في الكتاب لتعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني الريادة والإبداع؟
4. ما هي المعيقات في تطبيق مضامين العمل المهني والريادة والإبداع في مدارسنا؟
5. ما هي مظاهر اهتمام الإدارة المدرسية في تطبيق حصص التربية المهنية؟
6. ما هي التوقعات المأمولة من مواد مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية؟
7. ما هي التعديلات المقترحة لتطوير مناهج كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) بما يعزز الاتجاهات نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟
8. هل برأيك عززت المفاهيم الواردة في الكتب الآتية: الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية الاتجاه الايجابي نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟ إذا أجاب بنعم أعطِ مثالاً.
9. ماذا يعني لك الإبداع والريادة؟
10. ما مدى توفر البنية التحتية لتنفيذ الأنشطة الواردة في الكتب (مشاغل، وسائل تعليمية، أدوات... الخ)؟

المعلمون

1. في مباحث التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية: إلى أي مدى تتطابق مؤهلات المعلمين مع متطلبات تدريس هذه المواضيع؛ لدرجة ممتازة (المعلم مؤهل علميّاً وتربوياً ويستطيع تدريس الموضوع بكفاءة)؛ بدرجة جيدة (المعلم مؤهل علميّاً ولكن بحاجة إلى تأهيل تربوي)؛ بدرجة ضعيفة (المؤهل الذي يحمله المعلم/المعلمة لا ينسجم مع متطلبات تدريس الموضوع)؟
2. هل الأنشطة الواردة في كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب؟
3. هل يتم تطبيق التمارين الواردة في مادة التربية المهنية كما هي واردة في الكتاب لتعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟
4. ما هي المعيقات في تطبيق مضامين العمل المهني والريادة والإبداع في مدارسنا؟
5. ما هي مظاهر اهتمام الإدارة المدرسية في تطبيق حصص التربية المهنية؟
6. ما هي التوقعات المأمولة من مواد مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية؟
7. ما هي التعديلات المقترحة لتطوير مناهج كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) بما يعزز الاتجاهات نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟

8. هل برأيك عززت المفاهيم الواردة في الكتب الآتية: الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية الاتجاه الايجابي نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟ إذا أجاب بنعم أعطِ مثالاً.
9. ماذا يعني لك الإبداع والريادة؟
10. ما مدى توفر البنية التحتية لتنفيذ الأنشطة الواردة في الكتب (مشاغل، وسائل تعليمية، أدوات... الخ)؟

الطلبة

1. هل الأنشطة المذكورة في كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب؟
2. هل يتم تطبيق التمارين الواردة في مادة التربية المهنية كما هي واردة في الكتاب لتعزيز العمل والعمل المهني والريادة والإبداع، وما هي المعيقات في عدم تطبيقها؟
3. ما هي مظاهر اهتمام الإدارة المدرسية في تطبيق حصص التربية المهنية؟
4. ما هي التوقعات المأمولة من مواد مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية؟
5. ما هي التعديلات المقترحة لتطوير مناهج كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) بما يعزز الاتجاهات نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟
6. هل برأيك عززت المفاهيم الواردة في الكتب الآتية: الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية الاتجاه الإيجابي نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟ إذا أجاب بنعم أعطِ مثالاً.
7. ماذا يعني لك الإبداع والريادة؟
8. هل ترغب بالالتحاق بمؤسسات التدريب المهني، وما هو سبب الرغبة أو عدم الرغبة في الالتحاق بالتدريب المهني؟
9. ما هي نظرتك تجاه العمل الخاص؟

المرفق السابع

كتاب تسهيل المهمة من وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم

الرقم ع ت/ ١١٧٤/ ١١
التاريخ ٢٤/ ١١/ ١٤٣٧هـ
الموافق ٢٠١٦/ ٨/ ٣١م

مدير التربية والتعليم/ للمحافظة/ للواء/ لمنطقة .....

الموضوع: دراسة "مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية"

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

فاستكمالاً لإجراءات الدراسة الوطنية بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والمجلس الأعلى للسكان بخصوص رصد وتقييم المفاهيم (العمل والعمل المهني والريادة والإبداع) في الكتب المدرسية، نرجو تسهيل مهام فريق الدراسة الزائر والباحثين في المدارس التابعة لمديريتكم وتعاون المشرفين والمعلمين والطلبة وذلك خلال شهر تشرين أول/ ٢٠١٦م، لتنفيذ إجراءات الدراسة.

واقبلوا الاحترام

وزير التربية والتعليم

الدكتور جمعة الحكور
الأمين العام للشؤون التعليمية

نسخة/ لعطوفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسكان
نسخة/ لعطوفة الأمين العام للشؤون التعليمية
نسخة/ لمديرة إدارة المناهج والكتب المدرسية
نسخة/ لمدير المناهج بالوكالة
نسخة/ لأعضاء اللجنة الفنية

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف ٥٦٧٧١٨١ ٦ ٩٦٢ فاكس ٥٦٧٦١٠٩ ٦ ٩٦٢ ص.ب ١٩٣٠ عمان ١١١١٨ الأردن الموقع الإلكتروني www.moe.gov.jo

برنامج الزيارات المقترح لتلقاء المعلمين والمشرفين والطلبة لنهايات الدراسة خلال شهر تشرين اول/2016

"مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الاردنية
(التربية المهنية والوطنية والمدنية) لصفوف الرابع وحتى العاشر، وكتاب الثقافة المالية لصفوف السابع والثامن والحادي عشر والمنهاج التعليمية لمبحث الثقافة المالية للصفين التاسع والعاشر"

المديرية	اليوم والتاريخ	الساعة	الفئة المستهدفة	مكان لقاء المشرفين والمعلمين	مكان لقاء الطلبة	ملاحظات
معان	خلال شهر تشرين اول	10 صباحا	1. مجموعة بؤرية : من معلمين ومشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية ومجموعهم 10 تختارهم المديرية 2. مجموعة بؤرية : من مشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية تختارهم المديرية 3. مجموعة بؤرية : من الطلبة	حسب ما تحدده المديرية	شعبة صفية ضمن المدرسة تختارها المديرية	
اربد الاولى	خلال شهر تشرين اول	10 صباحا	1. مجموعة بؤرية : من معلمين ومشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية ومجموعهم 10 تختارهم المديرية 2. مجموعة بؤرية : من مشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية تختارهم المديرية 3. مجموعة بؤرية : من الطلبة	حسب ما تحدده المديرية	شعبة صفية ضمن المدرسة تختارها المديرية	
عمان الاولى	خلال شهر تشرين اول	10 صباحا	1. مجموعة بؤرية : من معلمين ومشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية ومجموعهم 10 تختارهم المديرية 2. مجموعة بؤرية : من مشرفين للمواد التالية تربية مهنية وتربية وطنية وثقافة مالية تختارهم المديرية 3. مجموعة بؤرية : من الطلبة	حسب ما تحدده المديرية	شعبة صفية ضمن المدرسة تختارها المديرية	

المرفق الثامن

نتائج المقابلات التي عقدت مع المعلمين والمشرفين والطلبة

تم عقد اجتماعات جماعية مع مجموعات التركيز التي تم اختيارهم من قبل مديريات التربية والتعليم في أقاليم المملكة الثلاثة (الشمال والوسط والجنوب) وقد تمثلت مجموعات التركيز بمشرفي ومعلمي مباحث التربية المهنية والتربية الوطنية وكذلك مشرفي مباحث الثقافة المالية بالإضافة إلى عقد مقابلة جماعية مع مجموعة من الطلبة تم اختيارهم من قبل المدرسة التي تم اختيارها من مديرية التربية.

لقد كانت إجابة المشاركين من المشرفين والمعلمين حول الأسئلة والقضايا المطروحة في الاجتماع على النحو الآتي:

(1) في مباحث التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية: إلى أي مدى تتطابق مؤهلات المعلمين مع متطلبات تدريس هذه المواضيع؛ لدرجة ممتازة (المعلم مؤهل علمياً وتربوياً ويستطيع تدريس الموضوع بكفاءة)؛ بدرجة جيدة (المعلم مؤهل علميّاً ولكن بحاجة إلى تأهيل تربوي)؛ بدرجة ضعيفة (المؤهل الذي يحمله المعلم/المعلمة لا ينسجم مع متطلبات تدريس الموضوع)؟

لقد تباينت إجابات المشاركين في هذه القضية حيث أجاب مثلاً خمسة مشاركين بدرجة ضعيفة وخمسة آخرين بدرجة جيدة كما علق أحد المشاركين بأنه بالنسبة للتربية المهنية لا توجد مشكلة ولكن بالنسبة للثقافة المالية لا ينسجم «التربية المهنية ممتازة، الثقافة المالية درجة ضعيفة».

- «التربية المهنية بدرجة ممتازة، الثقافة المالية لا ينسجم مع تخصص التربية المهنية».
- «المعلم لا ينسجم مع تدريس الثقافة المالية».
- إن التربية المهنية بحاجة إلى معلم متخصص حتى ولو لم يكتمل النصاب «نصاب التربية المهنية حتى ولو حصتين بحاجة إلى معلم».

(2) هل الأنشطة الواردة في كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب؟

لقد تباينت إجابات المشاركين بين غالباً وأحياناً وهناك من أشار إلى أن أنشطة التربية المهنية لا تنفذ بينما أنشطة الثقافة المالية تنفذ. وذكر أحد المعلمين أن هناك أنشطة غير مفهومة بينما أجاب عدد من المعلمين بأن ذلك يعتمد على توفر البنية التحتية ومستلزمات النشاط. وأجاب أحد المشرفين أن هناك فوارق بين مدرسة وأخرى ويعتمد ذلك على إمكانات المدرسة، ومن الإجابات الملفتة للنظر أن الأنشطة تركز على العمل المهني والريادة بينما لا تركز على الإبداع.

- «ثقافة مالية نعم/المهني لا».
- «نعم تنفذ ولكن هناك أنشطة غير مفهومة مقارنةً مع المفاهيم الموجودة داخل الدرس».
- «حسب توفر مستلزمات التطبيق في البيئة المدرسية».
- «حسب توفر مستلزمات التطبيق (كالزراعة) في البيئة المدرسية».
- «بالنسبة للتربية المهنية والثقافة المالية، يوجد أنشطة مختلفة تركز على العمل المهني والريادة ولا تركز على الإبداع».
- «تنفذ ولكن هناك أنشطة مصاغة بطريقة غير مفهومة مقارنة مع المفاهيم الموجودة داخل الدرس (تأخذ النشاطات مثلاً نشاط حجم صفحة كاملة)، وممكن أن ينفذ النشاط بطريقة أوضح وأسهل لمفهوم معين».

- «نعم تنفذ، ولكن هناك فوارق من مدرسة لأخرى وحسب إمكانات المدرسة».
- «لا، لأن البنية التحتية ضعيفة».
- «لا، لا تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب بسبب عدم جاهزية المشغل المهني والإعدادات الكبيرة للطلاب».

(3) هل يتم تطبيق التمارين الواردة في مادة التربية المهنية كما هي واردة في الكتاب لتعزيز مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟

لقد تباينت إجابات المشاركين بين نعم ولا وأجاب معظم المشاركين بأن ذلك يعتمد على توفر الأدوات والتجهيزات اللازمة للتمرين ومن الإجابات الملفتة للنظر أن التمارين لا تنفذ بسبب عدم خبرة المعلم مما يستدعي الاهتمام بتدريب معلم التربية المهنية بشكل يمكنه من أداء مهماته على الوجه الأكمل.

- «على حسب توفر الأدوات والإمكانات اللازمة للتمارين».
- «لا تطبق جميعها».
- «معظم الأنشطة يتم تطبيقها من قبل المعلمين إذا توفرت مستلزمات وأدوات تطبيق الأنشطة».
- «نعم بشكل جيد جدّاً وحسب إمكانات المدرسة من ناحية أن هنالك مشاغل مؤهلة لذلك».
- «ليس دائماً، خاصةً إذا كان المعلم غير مخصص لذلك ولعدم وجود مشاغل مجهزة في أغلب المدارس».
- «لا لضعف الموارد وقلة خبرة المعلم».

(4) ما هي المعيقات في تطبيق مضامين العمل المهني والريادة والإبداع في مدارسنا؟

لقد أجاب معظم المشاركين بأن أهم المعيقات في تطبيق مضامين العمل المهني هي عدم وجود المشاغل المهنية المؤهلة لذلك بالإضافة إلى النظرة السلبية للتعليم المهني من قبل الأهل والطلبة أنفسهم ومن الملفت للنظر أن أحد المشاركين أوعز أحد المعيقات لمدراء المدارس أنفسهم بعدم اهتمامهم بالتربية المهنية مما ينعكس سلباً على الاتجاهات نحو هذا المجال كما أن أعداد الطلبة تشكل عائقاً في تنفيذ المنهاج كما خطط له.

- «1- تدخل الأهل. 2- النظرة السلبية المسبقة. 3- البيئة المحيطة».
- «عدم توفر مشاغل في جميع المدارس عدا النقص في المواد والمستلزمات».
- «أعداد الطلبة/طبعة المنهاج يتم فيها التطبيق على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي وقلة الأنشطة/عدم توفر المواد».
- «ثقافة العيب لدى الأهل/عدم تركيز مدراء المدارس على الاهتمام بالعمل المهني/عدم تطبيق بعض المعلمين للأنشطة الواردة في الكتاب».
- «أعداد الطلبة الكبيرة/طبيعة المنهاج/توفر المواد اللازمة/المادة النظرية أكثر من العملية».
- «عدم دراية إدارة المدارس بهذه الأمور».
- «عدم توفر المواد والمعدات لتطبيق مضامين العمل المهني، تدني نظرة الأهالي والطلاب والإدارة المدرسية التي تحول دون تطبيقها».
- «عدم وجود الوقت الكافي لتبني مضامين الريادة والإبداع عند الطلبة، المهام الفريدة التي يقوم بها المعلم والمشرف التربوي».
- «الإدارة، البنية التحتية».
- «مدراء المدارس بالدرجة الأولى».
- «قلة الأموال المخصصة لذلك إضافةً إلى ضعف البنية التحتية لإدارة المواد».
- «عدم توفر المشاغل، عدم توفر دعم مادي، عدم وضعها آخر حصة».
- «الكفاءات، الخبرة، البنية التحتية».
- «عدم توفر الأماكن والأدوات اللازمة للعمل والإبداع في مدارسنا».

(5) ما هي مظاهر اهتمام الإدارة المدرسية في تطبيق حصص التربية المهنية؟

لقد تنوعت إجابات المشاركين على هذا السؤال حيث أشار بعضهم إلى ضعف الاهتمام من قبل إدارات المدارس في التربية المهنية وعدم متابعتها كالدروس الأخرى وأن أغلب المدراء يضعون حصة التربية المهنية في آخر اليوم الدراسي كما أن حصة التربية المهنية هي الوسيلة المثلى لتعويض الحصص للمواد الأخرى.

من الأمثلة على استجابات المشاركين:

- «لا يوجد (لعدم توفر مشاغل)».
- «التعاون مع المجتمع المحلي/اهتمام الإدارة بحصص التربية المهنية/حيث لا يتم تكليف المعلم بأعمال أخرى تعيق تدريس مادة التربية المهنية».
- «الاهتمام ضعيف وينصب في أولويات أخرى على حساب التعليم المهني والتربية المهنية».
- التعاون مع المجتمع المحلي/توفير بيئة آمنة/توفير بعض مستلزمات التطبيق العملي.
- بعض الإدارات تهتم ببحث التربية المهنية.
- «النظرة دونية من قبل إدارة المدارس لمادة التربية المهنية».
- «هناك إدارات لا تزال تنظر للمهني نظرة دونية ولا تزال تعتبر معلم المهني معلم خدمات لمرافق المدرسة».
- «اهتمام ضعيف لعدم معرفتهم بالمناهج وأثرها على الطلبة».
- «لا يوجد اهتمام أبداً».
- «متدنية جداً».
- «معظم مدراء المدارس نظرتهم إلى المهني صيانة ودونية وزيارتنا تدعم حصص التربية المهنية وتوعيتهم نحو المادة».
- «الاهتمام ضعيف ويظهر من خلال تأخر حصص التربية المهنية في البرنامج الدراسي إلى آخر الحصص».
- «غالباً ما توضع في آخر اليوم الدراسي ولا يكون لها اهتمام من قبل المعلم والطلاب».
- «لا يوجد».
- «تعطي تكملة نصاب».
- «الإدارة مهتمة في تطبيق الحصص المهنية».

(6) ما هي التوقعات المأمولة من تدريس محتويات كتب مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية؟

عند سؤال المشاركين عن توقعاتهم من تدريس محتويات كتب مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية تعددت آراؤهم في هذا السياق حيث أجمع المشاركين على أهمية هذه المواد في تشكيل اتجاهات إيجابية نحو العمل. وفي ما يلي إجابات المشاركين على هذا السؤال:

- «الاهتمام من قبل الوزارة بدعم هذا المنهاج وإظهاره على السطح للمجتمع بشكل عام».
- «مع التوعية المهنية من قبل الوزارة والتعلم المهني تصبح الأمور أكثر وعياً مهنياً ومادياً».
- «تحفيز العمل التطوعي لدى الطلبة، تنمية الجوانب المهنية لدى الطالب».
- «إنتاج جيل قادر على العيش والتعايش والتوجه إلى السوق الحر والحرفية، وتقليل البطالة».
- «يفترض وكما تم تصميم كتب التربية الوطنية والمدنية، أن تشكل لدى الطلبة اتجاهات وقيم نحو العمل ومتطلبات سوق العمل».
- «إنتاج جيل من الطلبة قادر على النهوض بالوطن».
- «التربية المهنية هي إخراج جيل ذو تفكير إيجابي نحو العمل المهني والريادة والإبداع».
- «ترسيخ حب الوطن وتقوية روح الانتماء لهذا الوطن».

- «زيادة وعي الطلاب في هذه المواد والتأثير على توجهاتهم المستقبلية».
- «توجيه الطلبة إيجابياً».
- «توجه الشباب نحو القطاع المهني».
- «زيادة الميول المهنية عند الطالب، إكساب الطالب بعض المهارات الحياتية الضرورية».
- «تعزيز ميول الطالب نحو العمل المهني التطبيقي وتعظيم الحب والانتماء للعمل».
- «الثقافة المالية كانت من الممكن أن تكون أساساً جيداً لتخصص (مسار) الإدارة المعلوماتية التي تم إلغاؤها».
- «بناء جيل قادر على العمل وإدارة مشاريع في المستقبل، قادر على حل مشكلاته والتعامل مع المستجدات في مجال عمله المستقبلي».
- «التوقعات بالنسبة للثقافة المالية أن تكون أشمل وتتضمن جزءاً من الإدارة».
- «أن تشجع أكثر على التباين العملي لمادة التربية المهنية والتوعية لتعزز مفاهيم العمل المهني».
- «تعزيز ثقافة العمل المهني التقني بحيث يتم توجه الطلاب إلى الاعمال اليدوية الحرفية».
- «إعداد طلبة قادرين على مزاولة بعض الأعمال المهنية البسيطة ومواجهة بعض الأعباء إمّا المالية أو المهنية خلال الحياة اليومية أو المجتمعية (حل المشكلات البسيطة)».
- «نحن بحاجة إلى مناهج أكثر علاقةً بالتطبيق العملي وكذلك تعزيز اتجاهات نحو العمل المهني».
- «أن تكون أشمل وتتضمن جزءاً من الإدارة والثقافة المالية معاً حتى يعرف الطالب كيفية عمل مشروع مثلاً (توفير أدلة للاستفادة منها)».

(7) هل برأيك عززت المفاهيم الواردة في الكتب الآتية: الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية، الاتجاه الإيجابي نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟ إذا أجاب بنعم أعطِ مثالاً.

لقد تباينت إجابات المشاركين بين نعم ولا حيث أجاب معظم المشاركين بأن هذه المواد عززت الاتجاه الإيجابي نحو العمل والريادة والبعض أجاب بأنها لم تعزز.

- «نعم، حيث تغير فكر الطلاب وأصبحت تظهر لديهم أفكار متنوعة لمشاريع خلاقَة».
- «نعم/عملت على التعزيز من خلال توضيح التسميات ومعلومات لم تكن موضحة للطالب وتتضمن أنشطة تشجع الطالب على العمل المهني».
- «عززت ولكن ليس بشكل كامل، يجب إضافة مفاهيم التخطيط والتنظيم».
- «نعم ولكن بصورة بسيطة وتحتاج إلى تركيز على أهمية العمل المهني وكذلك الريادة والإبداع».
- «نعم، مساعدة الآخرين والعمل التطوعي من خلال دروس الإسعاف الأولي والعمل التطوعي».

(8) ماذا يعني لك الإبداع والريادة؟

تنوعت الإجابات عند طرح هذا السؤال حيث كل مشارك أجاب بناءً على خبراته ورؤيته لهذه المفاهيم، وفيما يلي ما جاء من إجابات للمشاركين:

- الابتكار وبناء الذات والخروج عن النمط المألوف.
- الإبداع: تحسين/إتقان/اختراع (إعطاء الشيء الجديد) ثم تأتي الريادة والتمييز.
- الإبداع: ابتكار كل ما هو جديد، الريادة: هي التمييز في العمل.
- أن يكون الطالب قادراً على تبني مشروع معين في المستقبل، قادراً على التخطيط الجيد للمشروع وإدارته، وقادراً على التعامل مع ما يستجد من أمور في مجال عمله.
- الإبداع: قدرة الطالب من خلال مهارات يكتسبها ومعرفة وخبرات سابقة.
- القادر على التخطيط وإدارته وحل مشكلاته بطريقة مبتكرة.

- هي قدرة الطالب على الإبداع من خلال المعرفة التي يكتسبها والمواد المتوفرة له.
- قدرة الفرد أو الطالب في التعبير في مجال معين من الناحية المهنية أو الأكاديمية.
- أن يكون قادراً على التخطيط لمشروع معين وإدارته وحل مشاكله.
- الإبداع هو تميز الطلبة من خلال المنهاج الذي يدرسونه ومن خلال المعلم الذي يستطيع أن يحثّ الطلبة على الإبداع وكذلك الريادة، فهي متصلة بالإبداع. الواقع في المدارس أن مفهوم الريادة غير متضمن في المناهج بصورة جيدة وكذلك المعلمين لا يركزون على الإبداع والريادة.
- الإبداع هو قدرة الطالب من خلال مهارات يكتسبها من المعرفة وخبرات سابقة ليبدع في مجال هو يحبه وتطوير هذه المهارات للأفضل.
- أن يقوم شخص بنشاط مميز وبشكل ريادي وتوظيفه.
- الريادة: الشخص المبادر في مشروع أو عمل ما.
- التحفيز والتطوير وتنمية الجوانب المهنية.
- استغلال المواهب.
- تقديم الأفكار والمشاريع في المجالات المختلفة والأفكار الجديدة التي تقدم وتؤسس الأعمال المستقبلية.
- زيادة المواهب وتنمية أفكار قيمة.
- زيادة الوعي لدى الطالب وتشجيع المواهب التي يمتلكها الطلاب وهكذا يتم الإبداع والريادة.
- أن يكون الشخص مبدعاً وقادراً على استغلال أبسط الأشياء لصنع منها ما هو أكبر من المتوقع.
- أن يحب الطلبة هذه المواد لدرجة الإبداع والمبادرة إلى تكميل التحصيل.
- تطوير وتعزيز النظرة الإيجابية/إلغاء ثقافة العيب.
- زيادة الوعي عند الطالب والوصول إلى درجة احترافية في العمل.
- أن تبدع في مجال معين وتتميز في ذلك.
- توحيد الأفكار والأشياء من واقع لآخر بحيث تتميز بالفرادة.
- استثمار الفرد لإيجاد منتج جديد ليرجع أثره الإيجابي على المجتمع والمدرسة.
- إيجاد شيء جديد ليس له مثيل أو أفكار جديدة خلاقة مبتكرة.
- تقديم خدمة أو منتج أو فرصة عمل تعود بالفائدة على الآخرين.
- هو عمل يراعي الفريق الجماعي الواحد أن تكشف أين الإبداع عند الفرد.
- القيادة والعمل في فريق واحد.

(9) ما مدى توفر البنية التحتية لتنفيذ الأنشطة الواردة في الكتب (مشاغل، وسائل تعليمية، أدوات، ...الخ)؟

لقد أجاب معظم المشاركين بعدم توفر البنية التحتية لتنفيذ الأنشطة الواردة في الكتب المدرسية.

- «تتوفر مشاغل التربية لكنها غير مجهزة بالأدوات والمواد اللازمة لتطبيق المنهاج».
- «ليست بشكل كافٍ للارتقاء بالمناهج».
- «هناك نقص في البيئة التحتية بشكل عام والمشاغل بشكل خاص ممّا ينعكس على تطبيق الأنشطة وأخذ الفائدة المرجوة منها».
- «لا يوجد بنية تحتية لكثير من المدارس وخصوصاً مشاغل التربية المهنية».
- متدنية ولا يوجد اهتمام إلا قليلاً.
- «المشاغل بحاجة للصيانة وتوفير الوسائل والمعدات اليدوية والمواد الخام لتطبيق المادة الدراسية».
- البنية التحتية والغرف التي تعزز الأشياء العلمية ليست متوفرة في جميع المدارس.

يتبين من إجابات ومناقشات المعلمين والمشرفين بأن هناك تبايناً في إجاباتهم حول المواضيع المطروحة وأن تطبيق المنهاج والأنشطة الواردة في الكتب المدرسية يتطلب معلمين أكفياء ومؤهلين للقيام بالأنشطة المطلوبة كذلك توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ هذه الأنشطة كما يتطلب زيادة برامج التوعية والتدريب لمديري المدارس حول أهمية التربية المهنية وأنها لا تختلف عن أي مادة أخرى من حيث الأهمية.

إجابات الطلبة

لقد تم لقاء جماعي مع الطلبة على شكل مجموعات تركيز، حيث قامت إدارة المدرسة باختيار طالبين من كل صف وتمت مناقشة الأسئلة والقضايا التالية مع الطلبة وقد أظهرت إجاباتهم ما يلي:

(1) هل الأنشطة المذكورة في كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) تنفذ حسب ما هو وارد في الكتاب؟

لقد تباينت إجابات الطلبة حول هذه القضية بين نعم وأحياناً ولا، حيث أجاب معظم الطلبة بأنها لا تنفذ بالشكل الذي وردت به في الكتاب.

- «بعضها نعم بعضها لا».
- «75 في المائة منها لا تطبق بتاتاً».
- «لا، نقوم بالاطلاع عليها والتحدث فيها دون القيام بها».
- «نعم، فقط لنطلع عليها وأخذ المعلومات المفيدة منها».
- «لا، فقط نطلع عليها ونناقشها دون القيام بها».
- «نعم. فقط نطلع عليها».
- «لا. فقط للاطلاع عليها».
- «الثقافة المالية لا، المهنية لا، الوطنية نعم».
- «الثقافة المالية نعم، المهنية نعم، الوطنية لا».
- «الثقافة المالية لا، الوطنية نعم، المهنية نعم».

(2) هل يتم تطبيق التمارين الواردة في مادة التربية المهنية كما هي واردة في الكتاب لتعزيز العمل والعمل المهني والريادة والإبداع، وما هي المعيقات في عدم تطبيقها؟

لقد تباينت إجابات الطلبة بين نعم ولا وقد أجاب نصف الطلبة بأنهم يطبقون التمارين الواردة في مادة التربية المهنية بينما النصف الآخر لا يطبقونها.

- «أحياناً، ولكن توجد بعض المعيقات بسبب عدم توفر مواد وأدوات لتنفيذ العمل».
- «نعم، المعيقات هي أن تكون بعض الأنشطة صعبة ولا يمكن حلها ببساطة».
- «أحياناً نقوم بها، أحياناً لا».

(3) ما هي مظاهر اهتمام الإدارة المدرسية في تطبيق حصص التربية المهنية؟

- تباينت الإجابات لهذا السؤال بين الاهتمام وعدمه.
- «تهتم الإدارة بتطبيق حصص التربية المهنية/تعمل على التشجيع للقيام بالأنشطة».
- «لا يوجد أي مظاهر اهتمام».

- «لا يهمني المهني. يهمني الرياضيات أكثر لكن المهني يعلمنا أشياء».
- نعم يهتمون، ليس دائماً، لكن بشكل مقبول تقريباً.
- «نعم ولكن بعض الطلاب لا يهتمون لهذه المادة».
- «لا يهتمون ولا يقدمون أي خدمة».
- «نعم تهتم الإدارة في تطبيق حصص التربية المهنية».

(4) ما هي التوقعات المأمولة من مواد مناهج التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية؟

لقد تعددت الإجابات وتنوعت على هذا السؤال حيث ركز معظم الطلبة على الأداء العملي.

- «أن يكثر فيها العمل التطبيقي».
- التربية المهنية: الإكثار من الدروس التي تحتوي على علاج الأمراض والصحة البدنية والأداء العملي بشكل أكبر.
- التربية الوطنية: التعلم عن الأردن وماضيه، الثقافة المالية: كيفية التعامل مع المال، التربية المهنية لاكتساب الخبرات والمعلومات الهامة.
- تنمية الروح المهنية للطالب.
- الثقافة المالية: كيفية التعامل مع المال، التربية المهنية: تعلم الأنظمة الغذائية والنظافة الشخصية، التربية الوطنية: التعلم عن ملوك الوطن ونشأة المملكة وحمايتها من العدو.
- المهني: اكتساب مهنة إضافية، الثقافة المالية: معرفة نظام المال، الوطنية: معرفة الوطن.

(5) ما هي التعديلات المقترحة لتطوير مناهج كتب (الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية) بما يعزز الاتجاهات نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟

لقد تنوعت الإجابات على هذا السؤال وفيما يلي أهم ما جاء في هذه الإجابات:

- التحدث أكثر عن طرق التخلص من ثقافة العيب والاهتمام أكثر بالعمل اليدوي.
- التربية المهنية: التقليل من الدروس التي تحتوي على أشياء قد لا تفيدنا.
- إضافة العمل على الأنشطة بدلاً من أن تكون نظرية.
- زيادة عدد الحصص.
- المالية: كيفية توفير المال، الوطنية: زيارات إلى المتاحف، المهنية: اكتساب الخبرات والمعلومات العامة.
- الثقافة المالية: كيف لا أهدر مالي.
- اقترح أن يضعوا أشياء مهمة تفيد الطالب في حياته العملية.
- أتمنى لو أضافوا كيف يستثمر المال، ومن الناحية المهنية: الاولمبياد والاهتمام بالرياضة، ومن الناحية الوطنية: الاهتمام بالأماكن الأثرية.
- كيفية التوفير والحصول على الأموال وفتح محلات لتوفير المال أيضاً، عمل مشاريع وزيارات.
- التركيز على العملي في المهني، الوطنية: زيادة الآثار.
- تصحيح الكتابة في بعض الكتب، المالية: توضيح الصور لكيفية صنع المال.
- التكلم عن الجيش الأردني، وعن البلاد الأردنية أكثر.
- زيادة في العلم وكيفية التصرف بالمال.
- المهني: تصميم نماذج للطائرات والسيارات، الوطنية: التعريف بالأردن والدول الاسلامية، المالية: إدارة مشاريع مثل التبرع للفقراء في المدرسة.
- زيادة النشاطات والأعمال اليدوية. عدم صرف المال الزائد.
- التقليل من الصفحات.
- نتمنى وجود مشاغل تنمي الإبداع عند الطالب.

(6) هل برأيك عززت المفاهيم الواردة في الكتب الآتية: الثقافة المالية والتربية الوطنية والمدنية والمهنية الاتجاه الإيجابي نحو العمل والعمل المهني والريادة والإبداع؟ إذا أجاب بنعم أعطِ مثالاً.

لقد تباينت الإجابات على هذا السؤال بين نعم ولا حيث أجاب معظم الطلبة بأن المفاهيم الواردة في التربية المهنية والثقافة المالية والتربية الوطنية عززت لديهم حب العمل.

- نعم مثل الصيانة والتجارة.
- نعم لأن أصبح لدي إلمام بعمل الهوايات المهنية.
- نعم، تعمل هذه الكتب على تعليمنا كيفية التعامل مع الجروح والنزف وكيفية التعامل مع الكهرباء...الخ.
- نعم لأن التربية المهنية تعلمني أن أنصح زملائي ألا يأكلوا الأطعمة المكشوفة.
- نعم لأنها تساعدني على فهم عملي المهني المستقبلي.
- نعم. لم أكن أحب الزراعة وأصبحت أحبها.
- نعم استفدت من النصائح في توفير المال.
- نعم عززت معرفتي ببعض الحرف اليدوية.
- نعم زادت معلوماتي حول كيفية الزراعة والبناء.
- نعم عززت فيّ روح العمل.
- نعم عززت، فأصبحت أساعد بالعمل في البيت وبالصيانة.

(7) ما هي نظرتك تجاه العمل الخاص؟

تعددت الإجابات حول هذا السؤال بين رغبتهم في أن يصبح لديهم عملاً خاصّاً بهم، وبين العمل العام وقد أجاب معظم الطلبة برغبتهم في القيام بعملٍ خاصٍ بهم.

- «أحب العمل المشترك أكثر من الخاص».
- «طموحي أن أصبح طبيب أسنان».
- «يعجبني أن أملك عملاً خاصاً»
- «لا أحبه. أحب العمل مع أشخاص».

(8) هل ترغب بالالتحاق بمؤسسات التدريب المهني، وما هو سبب الرغبة أو عدم الرغبة في الالتحاق بالتدريب المهني؟

تباينت الإجابات على هذا السؤال حيث أجاب 30 في المائة من المشاركين برغبتهم في الالتحاق بمؤسسات التعليم المهني بينما أجاب الغالبية بعدم رغبتهم في الالتحاق بالتعليم المهني.

- «لا لأن الدخل ضعيف ومعظم الذين يعملون في هذه المهن يعيشون حياةً صعبة».
- «نعم لكي أطور مهاراتي المهنية».
- «لا، لأن دخله ضعيف».
- لا. أريد أن أصبح طبيباً.

استنتاجات وتوصيات

نستنتج من اللقاءات مع مجموعات التركيز من المعلمين والمشرفين والطلبة أن مادة التربية المهنية لم تعط الاهتمام الكافي من حيث تطبيق الأنشطة والتمارين العملية الواردة في الكتب والتي تعمل على تطوير الاتجاهات نحو العمل اليدوي وتعزز ميول الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني من خلال الممارسة العملية للأنشطة المهنية. وهذا يتفق مع دراسة أحمد والسعايدة (2012)، حيث بيّن أعضاء مجموعات التركيز في أقاليم المملكة الثلاثة أن هناك ضعف في تطبيق هذه التمارين للأسباب التالية:

- عدم توفر المواد والأدوات والتجهيزات الكافية؛
- عدم توفر القاعات والمساحات المخصصة الملائمة لممارسة النشاطات المهنية؛
- تدني مستوى الوعي بأهمية تدريس مادة التربية المهنية؛
- قلة الموارد المادية لمواجهة التكلفة الباهظة لتدريس المادة؛
- عدم ملائمة مؤهلات وخبرات المعلمين.

ومن التوصيات المقترحة فيما يخصّ البحث النوعي:

1. مساواة معلمي التربية المهنية بزملائهم معلمي التعليم المهني من حيث الأعمال الإنتاجية.
2. تأهيل معلمي التربية المهنية وتدريبهم.
3. التخصص في تدريس مادة التربية المهنية والثقافة المالية.
4. توفير الجو والمناخ الآمن الذي يسمح للطلبة بحرية التعبير عن مشاعرهم، وإطلاق خيالهم، وقدراتهم وإمكاناتهم.
5. توفير البيئة التعليمية والمادية المناسبة لممارسة التطبيقات العملية.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مجدي (2005). المنهج التربوي وتعليم التّفكير، القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

أبو بكر، عبد الفتاح (2001). تدريب المهندسين بين متطلبات المهنة وحاجات سوق العمل، مؤتمر التعليم الهندسي: واقع ومستقبل التعليم والتدريب الهندسي. 2-3 تموز/يوليو 2001، عمان، مجلة التعليم الهندسي، إتحاد المهندسين العرب، الكويت العدد (31).

أبو جادو، صالح (2004). تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات. عمّان: دار الشروق.

أحمد، إياد، ومنعم السعايدة (2012). درجة التركيزعلى المهارة العملية في تدريس التربية المهنية في مدارس محافظة البلقاء. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الرابع.

الأردن، وزارة التربية والتعليم (2013). الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة: التربية المِهْنية. عمّان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

الأردن، وزارة التربية والتعليم (2015). توصيات المؤتمر التربوي. الموقع الإلكتروني للوزارة. http:www.gov.jo.

الأردن، وزارة التربية والتعليم (2016). إدارة التخطيط والبحث التربوي، الخطوط العريضة لخطة توزيع طلبة الصف العاشر على فروع التعليم الثانوي المهني ومسار التعليم الثانوي التطبيقي وبرامج التلمذة المهنية للعام الدراسي 2016/2017.

الألوسي، صائب (1982). «أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تدريس العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لطلبة الدراسة الابتدائية». رسالة دكتوراه، رسالة الخليج العربي، العدد السادس عشر.

الإمام أحمد بن حنبل، المسند، الجزء الثالث، ص. 191، حديث رقم (13004). القاهرة: مؤسسة قرطبة.

بدوي، أحمد زكي (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، ص. 236. http://files.-pdf-books.elebda3.net/download-pdf.6525-wq-ebooks.org.

بشير، معاذ (2009). «تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس والسادس والسابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.

بني ياسين، طارق (2005). «أثر تعليم مهارات التفكير الإبداعي في اللغة العربية على القدرات الإبداعية والتحصيل عند طلاب الصف الثالث الابتدائي في عمّان». رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

البوسعيدي، راشد (2012). التعليم الأساسي وتنمية قيم العمل، دراسة اجتماعية تحليلية لمضامين كتب اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي في سلطنة عُمان. مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الثاني.

جابر، سميح أحمد (2001). تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني. (ط 1)، طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

جبر، دعاء (2004). تفكير مغاير، تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال. فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

جروان، فتحي (2002). تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات. عمّان: دار الفكر.

حبيب، مجدي (2007). اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة. القاهرة: دار الفكر العربي.

الحشوة، ماهر (2012). التربية من أجل الريادة في فلسطين. دراسة استكشافية. http://www.palestineeconomy.ps/pdf.2-files/server/20151002105837.

حماد، شريف (2011). جودة محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء معايير جودة المحتوى وتنظيمه. بحث مقدم إلى المؤتمرالوطني للتقويم التربوي، النصف الثاني من آيار/مايو، رام االله، ص.ص. 1-25.

درويش، زين العابدين (1983). تنمية الإبداع. القاهرة: دار المعارف.

الرشيد، منيرة (2004). «أثر برنامج لتدريس التفكير من خلال منهج العلوم على التفكير الإبداعي والناقد والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي بمنطقة الرياض». رسالة دكتوراه غير منشورة. المملكة العربية السعودية: كلية التربية للبنات في القصيم، قسم التربية وعلم النفس.

رمضان، عصام (2015). درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد 2، ص.ص. 219-237.

رؤية الأردن 2025. http://inform.gov.jo/Portals/0/Report%20PDFs/2.%20Human%20&%20Social%20Development/Jordan%202025.pdf.

الزعبي، علي، وعبد االله العبيدان (2014). تحليل كتاب الرياضيات للصف الرابع في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير NCTM. دراسات العلوم التربوية، المجلد 41، ملحق 1.

زيتون، عايش (1999). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم. عمّان: دار عمان للنشر والتوزيع.

السرور، ناديا (1998). مدخل إلى تربية المتميّزين والموهوبين. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر.

السعايدة، منعم، وآخرون (2009). القيم المرتبطة بالعمل المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، المجلد 23.

السكارنة، بلال (2006). المشاريع الصغيرة والريادة. http://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=51061.

سويدان، طارق، ومحمد أكرم العدلوني (2002). مبادئ الإبداع. الكويت: شركة الإبداع الخليجي للاستثمار والتدريب.

شلبي، نوال (2014). إطار مقترح لدمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج العلوم بالتعليم الأساسي في مصر. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد (10)، تشرين الأول/أكتوبر.

الصافي، عبد الحكيم (2005). أثر برنامج تدريبي مبني على تخيل مواقف حياتية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة في المرحلة الأساسية الدنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا، عمّان، الأردن.

الصبحيين، عيد، ومحمود بني عبد الرحمن (2012). تصميم نموذج لمحتوى كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء مفاهيم وقيم التربية العالمية والتكنولوجية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 8، عدد 4.

صحيح البخاري. كتاب البيوع- باب كسب الرجل وعمله بيده. رقم الحديث 1942.

صوافطة، وليد (2008). تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتجاهات الطلبة نحو العلوم. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الطراونة، محمد عبد الكريم (1998). «أثر استعمال الأسئلة المتشعبة الإجابة والأسئلة السابرة في تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في مادة تاريخ الأدب والنصوص». رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، إبن رشد.

طوالبة، هادي، وآخرون (2014) «درجة تضمين مفاهيم التعليم المهني في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن». مجلة المنارة، المجلد 20، العدد 2.

الطويسي، أحمد (2013). الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 40 (2): ص. ص. 1493-1510.

الطويسي، أحمد، وإخلاص العواسا (2011). المفاهيم المهنية المتضمنة في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية (الثامن، والتاسع، والعاشر) في الأردن.

الطيطي، محمد (2001). تنمية قدرات التفكير الإبداعي. عمّان: دار المسيرة.

عايش، أحمد (2009). التربية المهنية ماهيتها واساليب تدريسها وتطبيقاتها التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الحميد، جابر (2010). أطر التفكير ونظرياته. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الهادي، جودت، وسعيد العزة (2014). التوجيه المهني ونظرياته. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عطوان، أحمد (2008). البحث العلمي والتربية المهنية في التعليم العام، البحث العلمي في التعليم المهني في الأردن. وقائع المؤتمر الثالث للبحث العلمي في الأردن، جمعية البحث العلمي، الأردن.
علي، حمدي، ومحمد الشايع (2011). السعودة وقيم العمل لدى طلاب جامعة القصيم. جامعة القصيم. http://www.srd.qu.edu.sa/en/library/Papers/.../%D9%82%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84_coverd.doc.

عيسى، حسن (1992). سيكولوجيا الإبداع بين النظرية والتطبيق. مصر: المركز الثقافي في الشرق الأوسط.

القذافي، رمضان (1996). رعاية الموهوبين والمبدعين. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

القرآن الكريم.

القرنة، علي (2005). «أثر أسلوب الدراما في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس». رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

قطامي، نايفة، ومعيوف السبيعي (2008). تفكير القبعات الست للمرحلة الأساسية. عمّان، الأردن: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

قطامي، يوسف (1990). تفكير الأطفال وتطويره وطرق تعليمه. عمّان: الأهلية للنشر والتوزيع.

الكسواني، عبير (1990). «القيم المتضمنة في كتب العلوم المنزلية للمرحلة الثانوية في الأردن»، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية.

الكسواني، عبير (2005). «بناء أنموذج لتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في التعليم الثانوي الشامل المهني بما يتواءم مع متطلبات الاقتصاد القائم على المعرفة وسوق العمل الأردنية». رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمّان العربية، عمّان، الأردن.

كنعان، عاطف (2000). «طرائق تعليم التفكير وتنميته/النظرية والتطبيق». المجلس العربي لرعاية الموهوبين والمتفوقين المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمّان، الأردن.

مبارك، خضر (2002). «أثر برنامج تدريبي في التوجيه المهني على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل». رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

مبارك، مجدي (2017). الريادة في التعليم. الأردن: جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع.

المبيضين، لانا (2011). التفكير خارج الصندوق من خلال برنامج الكورت. عمّان: دار ديبونو للنشر.

المبيضين، لانا (2013). «فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى نموذج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى عينة من طالبات الصف الخامس الأساسي في الأردن». أطروحة دكتوراه.

المجلس الأعلى للسكان (2014). الفرصة السكانية في الأردن. وثيقة سياسات، الإصدار الثاني.

المجلس الأعلى للسكان (2015أ). التقرير الثاني لحالة سكان الأردن 2014: نظرة حول التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني.

المجلس الأعلى للسكان (2015ب). ملخص سياسة حول تمكين قطاع التشغيل التدريب والتعليم المهني والتقني.

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية (2014). تحسين جودة التعليم الأساسي الحكومي في الأردن. ورقة سياسات، منشورات مركز الفينيق، شباط/فبراير. http:// www.phenixcenter.net/ uploads/ar_phenixcenter. .net_635440418207386175.pdf

المساعفة، عمر (2007). «تطوير أنموذج لتأهيل معلمي التعليم الثانوي الصناعي في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن في ضوء المتطلبات المتجددة لسوق العمل». رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

مشروع سند. http://sanad.bdc.org. .jo/ar

المصبحيين، أحلام، ومنيرة المصبحيين (2008). «بناء برنامج تدريبي قائم على السيكودراما لتطوير مهارات التفكير الإبداعي وقياس فاعليته لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن». أكاديمية التربية الخاصة، جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

المصري، منذر (1993). التعليم المهني قضايا ونماذج. (ط 1)، ترجمة الشتيوي، منصور عمر. طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

مصطفى، أحمد (2001). مخرجات التدريب المهني وسوق العمل في الأقطار العربية. (ط 1)، طرابلس، ليبيا: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين.

المعجم الوجيز (2000). مجمع اللغة العربية، وزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية.

موقع انجاز. http://www.injaz.org.jo/ .default.aspx

الناقة، محمد، وسعد محمد السعيد (2003). استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الإبداعي والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المؤتمر العلمي الخامس، المجلد الثاني، دار الضيافة، عين شمس.

هزايمة، زيد، ونور إسماعيل (2014). تدريس التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسية ودوره في تنمية اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد 9، العدد 2، ص. ص. 230-246.

هندي، سمية، (2009). «تحليل كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في المنهاج الفلسطيني». دراسة نقدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

وهيب، محمد ياسين، وندى فتاح زيدان (2001). برامج تنمية التفكير (أنواعها، استراتيجياتها، أساليبها). الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.

يدك، محمد (2007). «تصميم مصفوفة للبيانات اللازمة لدعم قرارات مديري ومديرات المدارس المهنية في الأردن». رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

المراجع الإنكليزية

Aljohani, Muna (2015). Innovation and Entrepreneurship Integration. In Education. Ohaio State Model, International Journal of Teaching and Education, vol. III, No. 3.

Ames, Michael, and Mark A. Runco (2005). Predicting Entrepreneurship from Ideation and Divergent Thinking. Creativity and Innovation Management, vol. 14, No. 3.

Business Dictionary. Available from http:// www.businessdictionary.com/definition/ entrepreneur.html?nl=bdtod.

Carter, M. (1992). Training Teachers For Creative Learning Experiences. Child Care Information Exchange, No. 85, May-June.

Central Board of Secondary Education (CBSE) (2004). Work Education in Schools. Delhi. Available from http:// cbse.nic.in/workeducation.pdf.

Dana, Leo Paul (2000). Creating Entrepreneurs in India. Journal of Small Business Management. Milwaukee, January. Available from http://www. mang.canterbury.ac.nz/docs/dana/ INDIA.HTM.

Danish Foundation For Entrepreneurship (2013). Impact of Entrepreneurship Education in Denmark – 2012. Available from http://eng.ffe-ye.dk/media/45278/ Executive-Summary-Impact-of-EE-in-Denmark-2012.pdf.

Danish Foundation For Entrepreneurship (2014). Impact of Entrepreneurship Education in Denmark – 2013. Available from http://eng.ffe-ye.dk/media/202218/ impact-assessment-of-ee-in-dk-2013. pdf.

Danish Foundation For Entrepreneurship (2015). Impact of Entrepreneurship Education in Denmark – 2014. Available from http://eng.ffe-ye.dk/media/637847/ effektmacc8alingen20201520eng-online. pdf.

Danish Foundation For Entrepreneurship (2012). Impact of Entrepreneurship Education in Denmark – 2011. Available from http://www.cise.es/wp-content/ uploads/2013/03/5.-impact_of_ entrepreneurship_education_in_ denmark_2011.pdf.

Elias, E.A., and E.E. Elias (1994). Elias Modern Dictionary-English/Arabic, Elias Modern Publishing House, Cairo, Egypt.

Ethnic Enterprise (2015). An Examination of six sub-cultures. Journal of Small European commission, Entrepreneurship Education: A road to success, case studies.

European Commission (2006). Entrepreneurship Education in Europe: Fostering Entrepreneurial Mindsets

through Education and Learning. Final proceedings , Oslo, 26-27 October.

European Union (2014). Entrepreneurship Education: A Guide for Educators. Entrepreneurship 2020 Unit Directorate-General for Enterprise and Industry European Commission.

Feldhusen, J F., D. . Treffinger, and S.J. Bahlke (1970). Developing Creative Thinking: The Purdue Creativity Problem. The Journal of Creative Behavior, 4, pp. 85-90.

Feuerstein, R. and others (1980). Instrumental enrichment: An intervention programme for cognitive modifiability. Baltimore: University Park Press, p. 436. Available from https://lib.ugent.be/en/catalog/rug01:000019102.

Grilo, Isabel, and Roy Thurik (2005). Latent and Actual Entrepreneurship in Europe and the US: Some Recent Developments.

Gruber, E. , and N. Davis (1993). Inching Wureay up Mount.

In Europe and The US: Some Recent Developments. International Entrepreneurship and Management Journal, 1, No 4, pp. 1-29.

International Labour Organization (ILO) (2011). Building Business and Entrepreneurship Awareness, An ILO experience of integrating entrepreneurship education into national vocational education system. Geneva.

Karadağ, M., S. Saritaş, and E. Erginer (2007). Using the 'six thinking hats' model of learning in a surgical nursing class: sharing the experience and student's Opinion. Gaziosmanpasa University, Turkey. Available from http://www.ajan.com.au/Vol26/26-3_Karadag.pdf.

Klein, N., and Y. Shragai (2001). Creativity and the design approach: a proposed module. Lougbororgh University.

Lee, Young Ju (2004). Effect of Divergent thinking/Instruction on Torrance Test of Creative thinking and creative Performance. The University of Tennesse, Knxville. Available from http://etd.utk.edu/2004/Lee youngju.pdf.

Mitchell, Wiliam, and Thomas Kowalik (1999). Creative Problem Solving. Claris Works for MacIntos 2.1v4. (3rd ed).

Morris, M., and M. Schindehutte (2005). Entrepreneurial Values and the Ethnic Enterprise: An Examination of Six Subcultures.

Paul, Ron (2013). The School Revolution , The Foundation for Rational Economics and Education. 1st edition, Inc. (Free): New York, Grand Central Publishing, Hachette Book Group.

Pilz, Matthias and Jun Li (2012). What Teachers in Pre-vocational Education Should Teach and What They Actually Teach: A Comparison of Curricula and Teaching in Germany and China. Research in Comparative and International Education, Volume 7, Number 2. Available from http://rci.sagepub.com/content/7/2/226.full.pdf.

Pilz, Matthias, Susanne Berger and Roy Canning (2014). Pre-Vocational Education in Seven European Countries: A Comparison of Curricular Embedding and Implementation in Schools. European Journal Of Educational Research, vol. 3, No. 1, pp. 25-41. Available from http://www.eu-jer.com/EU-JER_3_1_25_Pilz_etal.pdf.

Pingel, Falk (1999). UNESCO Guidebook on Textbook Research and Textbook Revision. Verlag Hahnsche Buchhandlung, Hannover, George – Eckert Institute, vol. 103.

Romey, W. (1968). Teaching Science. New Jers:y Prentice-hall, Inc., Englewood diffs.

Ryan, Tony (2014). Thinkers Keys. Head first publication, Australia.

Somers, J. and M. Holt (1996). Innovative Higher Education. Humman Science Press, Ink. vol. 17, No. 4.

Sunder Shan, K. and U. Singh (1996). Vocational Education. Discovery Publishing House. New Delhi: India.

Torrance, P. (1965). Rewarding Greative Behaviour Experiments in Classroom Greativity. New Jersey: Prentice Hall, Inc., pp. 5-7.

Tyack, D., and L. Cuban (1995). Tinkering toward utopia: A Century of Public School Reform. Cambridge: Harvard University Press.

Wheeler. S, S.J. Wait, and C. Bromfield (2002). Promoting creative thinking through the use of ICT. Journal of Computer Assisted Learning, vol. 42, No. 1, pp. 7-9.

العمل المهني
الإبداع
العمل اللائق
الكتب المدرسية
الريادة
المناهج
المهارات
التعليم
التربية
التفكير
الثقافة
العمل المهني
الإبداع
المهارات
المفاهيم
الريادة

17-00639